كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

العدد (771) 01-03-2026 م - 2725 ك | نصف شهرية | Rojnamakurdistan.com

التصعيد بين إسرائيل وإيران.. تعليق الرحلات الجوية في كوردستان وسوريا والدول الإقليمية

أعلنت سلطات الطيران المدني في عدة دول، تعليق وإلغاء رحلات جوية في عدة مطارات بالشرق الأوسط، على خلفية التصعيد العسكري عقب الضربات الإسرائيلية والأمريكية التي استهدفت مواقع داخل إيران، وردّ طهران بإطلاق صواريخ باتجاه أهداف في المنطقة.

أعلنت إدارة مطار أربيل الدولي يوم، السبت 28 شباط 2026، عن غلق الأجواء وتعليق الرحلات الجوية من والى المطار حتى إشعار آخر، في إطار الإجراءات الاحترازية للحفاظ على سلامة المسافرين والطواقم الجوية.

كما أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني السوري في بيان، إغلاق مؤقت للممرات الجوية الجنوبية في الأجواء السورية لمدة 12 ساعة بدءاً من الساعة 12 من ظهر اليوم.

وقالت وزارة النقل العراقية إنها أغلقت المجال الجوي للبلاد، بالتزامن مع مرور المقاتلات الإسرائيلية والصواريخ الإيرانية في الأجواء.

وفي السياق، ألغت الخطوط الجوية التركية رحلاتها إلى سوريا والعراق ولبنان والأردن وإيران حتى الثاني من آذار.

الذكرى الـ ٤٧ لرحيل قائد الحركة التحررية الكوردستانية الخالد «ملا مصطفى بارزاني»

تصادف اليوم الأحد الأول من مارس آذار، الذكرى الـ 47 لرحيل قائد الحركة التحررية الكوردستانية والأب الروحي للشعب الكوردي الملا مصطفى بارزاني.

ولد مصطفى شيخ محمد بارزاني، في الـ14 من آذار عام 1904، في قرية بارزان بإقليم كوردستان، اعتقل برفقة والدته لمدة 9 أشهر وهو في السنة الثالثة من عمره، خلال حملة للعثمانيين، بعد اعتقال شقيقه الأكبر عبدالسلام.

ينتمي الملا مصطفى بارزاني لعائلة دينية تتبنى الطريقة النقشبندية، شارك في ثورة الشيخ محمود الحفيد عام 1919، وكُلِف بقيادة قوة مؤلفة من 300 مقاتل، ثم تم إيفاده من قبل الشيخ أحمد بارزاني إلى الشيخ سعيد بيران في كوردستان الشمالية (كوردستان تركيا)، بهدف التنسيق مع الثورة التي كان قد أشعلها.

وخلال الثورات الكوردية -1931 1932، وبهدف الدفاع عن محاور (ميركسور – شيروان) قاد قوة كبيرة لمحاربة الإنكليز، وذاع سيطهُ آنذاك كقائد عسكري ذو حنكة وخبرة كبيرتين.

وخلال الحرب العالمية الثانية، أشعل الملا مصطفى بارزاني انتفاضة مسلحة في منطقة بارزان حتى وصل عدد البيشمركة وقتها إلى 2500 مقاتل، الأمر الذي أدى إلى فقدان حكومة بغداد سيطرتها على المنطقة.

لكن بعد عام ونصف العام، تمكنت الحكومة العراقية من حشد قوة كبيرة لتعيد شن هجوم على منطقة بارزان واندلعت معارك عنيفة خلال شهر آب، وأيلول ، حتى مطلع تشرين الأول من عام 1945، وأبدت خلالها قوات البيشمركة مقاومة شرسة وانسحبت لاحقاً إلى منطقة (كاني رش) على الحدود التركية.

في الـ 15 من آب 1945 أعلِن عن تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني من ايران، وبعد فترة قصيرة وصل صوت الحزب الى مناطق كوردستان، وتم إيصال وتوزيع العديد من المنشورات على فئات الشعب الكوردي، الأمر الذي أدى بالحكومة العراقية إلى البدء باعتقال أعضاء الحزب.

وفي الـ 22 من كانون الثاني من عام 1946 وخلال مراسم إعلان جمهورية كوردستان في مهاباد بكوردستان الشرقية (كوردستان إيران) تم تعيين ملا مصطفى بارزاني الذي كان واقفاً على يمين القاضي محمد، قائداً لجيش جمهورية كوردستان ومنح رتبة «جنرال».

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وانسحاب روسيا من إيران وانتهاء جمهورية مهاباد اندلعت المعارك بين القوات الإيرانية والقوات التي كان يقودها ملا مصطفى بارزاني، وبعد مقاومة عنيفة، تمكنت القوات الكوردية من الوصول إلى المناطق الحدودية للاتحاد السوفياتي آنذاك والبقاء في هذه البلاد مدة 12 عاماً.

في عام 1968 وقع الانقلاب الثاني للبعثيين وبدأ ملا مصطفى بارزاني والحكومة بالمفاوضات التي نجم عنها اتفاق عام 1970 الذي تضمن بنوده وفقراته مشاركة الكورد في حكم العراق واعتبار اللغة الكوردية لغة رسمية في المؤسسات التعليمية بالإضافة الى تطبيق الحكم الذاتي في كوردستان وحكم الكورد لمناطقهم.

إلا أن الحكومة العراقية تنصلت من تلك الاتفاقية واتفقت لاحقاً مع إيران على معاداة الكورد ووقعتا اتفاقية الجزائر عام 1975.

وبعد عام 1975 تعرض ملا مصطفى بارزاني للمرض وتوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية بهدف العلاج إلا أنه توفي هناك عام 1979.

ونقل جثمانه إلى شرق كوردستان ووري الثرى مؤقتاً في منطقة شنو وعقب انتفاضة آذار أُعيد جثمانه إلى منطقة بارزان في مراسم مهيبة.

وقد تحول مزاره الآن بمنطقة بارزان، الى مكان يزوره كل عام في ذكرى رحيله الوطنيون الكورد من كل مناطق كوردستان كتقليد سنوي كما يزور الطلاب، الأساتذة، المثقفون، البيشمركة، النساء، وكل شرائح مجتمع كوردستان الذين يعتبرونه الزعيم الخالد والأب الروحي للشعب الكوردي في كل مكان.

محليتا كركي لكي وجل آغا تحتفيان بذكرى رحيل البارزاني الخالد: محطة نضالية تعيد التذكير بدوره المحوري في حماية القضية الكوردية

أحيت محليتا المجلس الوطني الكوردي في سوريا في بلدتي كركي لكي وجل آغا، يوم الأحد ٢٠٢٦/٣/١، الذكرى السابعة والأربعين لرحيل الأب الروحي للشعب الكوردي، وذلك في قرية كيشكي، بحضور رسمي وجماهيري لافت.

استُهل الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الكورد وكوردستان، وعلى رأسهم الزعيم الخالد الملا مصطفى البارزاني.

بعدها، ألقى الأستاذ محمد إسماعيل كلمة المجلس الوطني الكوردي في سوريا، استعرض فيها سيرة البارزاني النضالية، مشيراً إلى أنه "قائد نذر حياته لقضية شعبه، وظل رمزاً للصمود والإرادة والتضحية، لقد كان مدرسة في النضال، وعنواناً للكرامة، وصوتاً للحرية في زمن اشتدت فيه التحديات".

وتطرق إسماعيل في كلمته إلى الدور البارز الذي يضطلع به الرئيس مسعود البارزاني على الساحتين المحلية والإقليمية، مؤكداً أنه كان العامل الأساسي في وقف العدوان عن الشعب الكوردي في سوريا. كما تناول الوضع السياسي الراهن في البلاد، مشدداً على ضرورة التركيز على ضمان الحقوق المشروعة للشعب الكوردي في سوريا، ومعتبراً أن المرسوم رقم 13 "يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح". وأكد أن "المجلس الوطني الكوردي في سوريا سيبقى المحطة الشرعية والضامن الأساسي لصون حقوق شعبنا".

من جانبه، ألقى الأستاذ محمد صالح شلال، عضو اللجنة المركزية في الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، كلمة الحزب، أكد فيها على المكانة الاستثنائية للبارزاني في وجدان الشعب الكوردي، قائلاً: "البارزاني قائد وشخصية لن تتكرر إلا إذا أعاد التاريخ نفسه إلى الوراء".

وشهد الاحتفال تقديم فقرات شعرية لكل من الشعراء: قاسم مرعيكا، وليلاف برهك، وأفين محمد أمين، ونوژين، إلى جانب مشاركة فرقة زيوا الفلكلورية التي أضفت أجواءً تراثية مميزة على المناسبة.

ترامب: العمليات تسير بوتيرة سريعة.. و٤٨ مسؤولاً إيرانياً قتلوا

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب لقناة «سي إن بي سي»، اليوم الأحد، إن العمليات العسكرية الأميركية ضد إيران «تسير بوتيرة أسرع من الجدول الزمني المحدد». وقال إن الولايات المتحدة تعرف عدد الأهداف المتبقية.

وقال لشبكة «فوكس نيوز»، الأحد، إن «48 مسؤولا» إيرانيا قُتلوا حتى الآن، مشيرا إلى أن الهجوم الأميركي الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية «يتقدم بسرعة».

وأفادت الصحافية التي تحدثت إلى ترامب في منشور على منصة «إكس»، بأنه قال لها «الأمور تتقدم بسرعة. لا أحد يصدق أننا نجحنا. تم القضاء على 48 مسؤولا دفعة واحدة».

وأوضحت أن محادثتهما جرت قبل الإعلان عن أول الخسائر الأميركية في هذا النزاع والتي تمثّلت في مقتل ثلاثة أميركيين وإصابة خمسة آخرين بجروح خطيرة، بحسب ما أعلنت القيادة العسكرية الأميركية للشرق الأوسط (سنتكوم) الأحد.

وعن المخاوف بشأن أسعار النفط وتأثيرها على مضيق هرمز، قال الرئيس: «أنا لست قلقًا بشأن أي شيء.. أنا فقط أفعل الصواب. وفي النهاية، الأمور تسير على ما يُرام».

الافتتاحية

نحو توحيد الموقف الكردي وبناء مرجعية وطنية جامعة

كوردستان

إنّ تحقيق وحدة الموقف الكردي في سوريا لم يعد خياراً سياسياً قابلاً للتأجيل، بل أصبح ضرورة وطنية وقومية تفرضها التحولات العميقة التي تشهدها البلاد، وما يترتب عليها من استحقاقات تتعلق بمستقبل القضية الكردية ومكانتها ضمن الدولة السورية القادمة. غير أنّ هذه الوحدة المنشودة لا يمكن أن تقوم على الشعارات أو النوايا وحدها، بل تحتاج أولاً إلى توفير مناخات سياسية واقعية وملموسة، يشعر بها المواطن الكردي في حياته اليومية، وتؤسس لثقة متبادلة بين مختلف القوى السياسية.

وعندما تتوافر هذه البيئة السليمة، يصبح من الممكن الانتقال إلى مرحلة التوافق على القرارات الاستراتيجية الكبرى المرتبطة بالقضية الكردية ومستقبلها، وكذلك بطبيعة العلاقة مع الدولة السورية. عندها فقط يمكن للشعب الكردي أن ينظر إلى المرجعية السياسية المشتركة باعتبارها إطاراً شرعياً جامعاً، تحظى قراراته بالقبول العام، وتكون ملزمة للجميع، مع آليات واضحة للمتابعة والتنفيذ، على غرار تجربة الوفد الكردي المشترك المنبثق عن تفاهمات السادس والعشرين من نيسان.

إنّ تعزيز العمل الكردي المشترك يقتضي اتخاذ خطوات عملية واضحة، في مقدمتها ضمان حرية العمل السياسي والتنظيمي المتبادل دون قيود أو تضييق، ووقف الحملات الإعلامية المتبادلة، واعتماد خطاب سياسي مسؤول يضع المصلحة الكردية في سوريا ضمن سياقها الوطني السوري العام، بعيداً عن لغة التخوين أو الإقصاء.

كما يتطلب الأمر إلغاء جميع المظاهر والشعارات التي تتعارض مع الخصوصية الكردية السورية، والالتزام بالرموز الجامعة التي تعبّر عن الحالة الكردية في سوريا، بما يعزز الشعور بالانتماء المشترك ويمنع الانقسام المجتمعي. ومن الضروري أيضاً احترام حرية المواطنين، ومنع أي شكل من أشكال الإلزام أو الضغط على الموظفين أو المدنيين للمشاركة في التعطيل القسري أو المسيرات والمظاهرات تحت أيّ ذريعة، وضمان أن يبقى النشاط المدني تعبيراً حراً وعفوياً عن إرادة المجتمع.

إنّ أي إخلال بهذه المبادئ، سواءً عبر إبرام تفاهمات منفردة، أو القيام بتعيينات أحادية، أو تعطيل عمل المرجعية المشتركة، أو ممارسة الضغوط القسرية على المدنيين، يُعدّ مساساً خطيراً بمصلحة شعبنا الكردي ومستقبله السياسي، ويقوّض فرص بناء موقف موحّد قادر على حماية الحقوق، وتحقيق الشراكة الوطنية الحقيقية.

إن المرحلةَ الراهنةَ تتطلّبُ شجاعةً سياسيةً ومسؤوليةً تاريخيةً، فاللحظة التي تمرُّ بها القضية الكردية في سوريا قد لا تتكرر. ووحدة القرار، القائمة على الشراكة والاحترام المتبادل، هي الطريق الأقصر نحو تثبيت الحقوق وصون الكرامة، وبناء مستقبل.

مجلس محلية ديرك يُحيي الذكرى السابعة والأربعين لرحيل البارزاني الخالد

أحيا مجلس محلية ديرك التابع للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، يوم الأحد، الأول من آذار 2026، الذكرى السنوية السابعة والأربعين لوفاة الزعيم الخالد مصطفى البارزاني.
وشهدت الفعالية حضوراً جماهيرياً وسياسياً لافتاً، إلى جانب مشاركة ممثلين عن مؤسسة البارزاني الخيرية. واستُهل الاحتفاء بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً وإكباراً لأرواح الشهداء، وفي مقدمتهم البارزاني الخالد، تلاها عزف النشيد القومي الكوردي.
وفي كلمة ألقتها بالنيابة عن المجلس المحلي وعن الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، استعرضت الأستاذة المحامية بسّة عبدي، عضوة المكتب السياسي للحزب، القيم البارزانية الراسخة والأخلاق النضالية التي اتصف بها البارزانيون.
وتحدثت عن كيفية تمكن البارزاني المصطفى ومن سبقه ومن خلفه من تحويل قيم إنسانية نبيلة كالوفاء والصدق والتضحية والاستمرارية إلى نهج نضالي جامع للكورد، وحامل لهموم الأمة الكوردية.
كما وجهت عبدي الشكر لمؤسسة البارزاني الخيرية، واصفة إياهم بـ«ملائكة مؤسسة البارزاني». واختُتمت الفعالية بإلقاء باقة من القصائد والأشعار التي تخلد ذكرى المناسبة وتعبر عن مكانة البارزاني الخالد في وجدان الشعب الكوردي.

المجالس المحلية في قامشلو تستذكر الأب الروحي للشعب الكوردي الملا مصطفى البارزاني في ذكرى رحيله 47

أحيا المجلس الوطني الكوردي، عبر مجالسه المحلية الثلاث في قامشلو (الشرقي – الغربي – الكورنيش)، ومحلية سنجق شرقي قامشلو، يوم الأحد 1 آذار 2026، الذكرى السابعة والأربعين لرحيل الأب الروحي للشعب الكوردي الخالد ملا مصطفى البارزاني.
وذلك بحضور ومشاركة واسعة من ممثلي الأحزاب السياسية، والشخصيات الوطنية، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات الحقوقية والنسائية والشبابية، إضافة إلى حضور إعلامي لافت، وبمشاركة مؤسسة البارزاني الخيرية كضيوف شرف.
واستُهلت المناسبة بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء كورد وكوردستان، وفي مقدمتهم البارزاني الخالد، تلاها أداء النشيد القومي «أي رقيب».
وتخلل الحفل كلمة باسم المجلس الوطني الكوردي ألقاها الأستاذ فيصل يوسف، استعرض فيها الدور التاريخي للبارزاني في مسيرة الحركة الكوردية،
متناولاً أبرز محطات نضاله الممتدة على مدى عقود، ومؤكداً أن نهجه القائم على الثبات في الموقف والدفاع عن الحقوق القومية ما يزال يشكل مرجعية أساسية للنضال السياسي الكوردي المعاصر.
كما ألقى الأستاذ نافع عبدالله كلمة باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، سلط فيها الضوء على تجربة البارزاني منذ ريعان شبابه،
مستعرضاً مسيرته النضالية الطويلة في خدمة شعبه وقضيته، حتى غدا رمزاً وطنياً جامعاً لأجزاء كوردستان كافة.
وشهدت الفعالية مشاركة فنية من الفرق الفلكلورية "نارين وخلات وأوركيش" التي قدمت عروضاً وأغانٍ تراثية عكست أصالة الثقافة الكوردية وروح الوفاء لنهج القائد الراحل.
كما ألقى الشاعران عبدالصمد محمود ومحمد عبدي قصائد شعرية استحضرت رمزية البارزاني ومكانته الراسخة في الوجدان الكوردي، وسط تفاعل كبير من الحضور.
وأكد المشاركون في كلماتهم أن استذكار مسيرة البارزاني يمثل محطة مفصلية في تاريخ الحركة التحررية الكوردية، مشددين على أهمية تعزيز وحدة الصف والعمل المشترك بين مختلف القوى والمكونات، بما يخدم تطلعات الشعب الكوردي في الحرية والكرامة.
واختُتمت الفعالية وسط أجواء من التقدير والوفاء، في رسالة تؤكد استمرار الحضور الرمزي والفكري للبارزاني في الوعي الجمعي الكوردي.

مجلس محلية تربه سبي يحيي الذكرى الـ47 لرحيل الخالد ملا مصطفى بارزاني

أحيا مجلس محلية «تربه سبي» التابع للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، الذكرى السابعة والأربعين لرحيل قائد الأمة الكردية، الخالد ملا مصطفى بارزاني، وذلك يوم الأحد 1 آذار 2026.
شهد الاحتفال حضوراً لافتاً لممثلي الأحزاب السياسية، ومنظمات المجتمع المدني (الشبابية والنسائية)، إضافة إلى حشد جماهيري غفير.
استُهل الحفل بكلمة ترحيبية ألقاها عضو المحلية الأستاذ محمد صالح علي، دعا فيها الحضور إلى الوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم القائد الخالد ملا مصطفى بارزاني، وذلك على وقع النشيد القومي الكردي «Ey Reqîb».
بعدها، ألقى الأستاذ عبد الكريم محمد، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا، كلمة الحزب، استعرض خلالها محطات من تاريخ بارزاني الخالد ومسيرته النضالية الحافلة بالتضحيات.
كما تطرق الأستاذ نشأت ظاظا، مسؤول مكتب شؤون المجالس المحلية، في كلمة المجلس الوطني الكوردي، إلى أهمية إحياء هذه الذكرى تخليداً لنهج قائد عظيم. وسلط ظاظا الضوء على الدور البارز للرئيس مسعود بارزاني وجهوده الحثيثة في دعم قضية كورد سوريا في المحافل الدولية والإقليمية. واستعرض ظاظا في كلمته نشاطات المجلس الوطني الكوردي، لا سيما زياراته إلى دمشق وقطر، ولقاءاته بقائد الأمة مسعود بارزاني، بهدف ضمان حقوق الشعب الكوردي المشروعة.
واختتم الاحتفال بإلقاء باقة من القصائد الشعرية التي تغنت بمناقب ومآثر القائد الخالد ملا مصطفى بارزاني.

إحياء الذكرى الـ 47 لوفاة البارزاني الخالد في الحسكة

أحيت محلية كوجرا للمجلس الوطني الكوردي، يوم الأحد 1 /3/ 2026، الذكرى السنوية السابعة والأربعين لرحيل الزعيم والقائد التاريخي والأب الروحي للأمة الكوردية، الملا مصطفى البارزاني، وذلك بحضور جمع غفير من الشخصيات الوطنية والثقافية، ووجهاء المنطقة، ورجال الدين، وممثلي منظمات الطلبة والشباب والنساء.
استُهلت الفعالية بكلمة ترحيبية ألقاها عريف الحفل محمد حجي خليل، رحّب فيها بالحضور، ودعاهم إلى الوقوف دقيقة صمت إجلالاً وإكباراً لأرواح شهداء الأمة الكوردية، وفي مقدمتهم البارزاني الخالد، مع أداء النشيد القومي «أي رقيب».
بعد ذلك، دعا عريف الحفل عضو محلية كوجرا إبراهيم أحمد لإلقاء كلمة المحلية، حيث رحّب بالحضور وشكرهم على تلبية الدعوة والمشاركة في إحياء هذه المناسبة الوطنية.
وألقت المحامية زهرة أحمد، عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي، كلمة المجلس، تناولت فيها مسيرة نضال البارزاني الخالد الذي كرّس جلّ حياته في خدمة الشعب الكوردي وقضيته العادلة، مؤكدةً أن نهجه شكّل مدرسة سياسية قائمة على التمسك بالحقوق القومية والعمل الدؤوب من أجل تحقيقها.
كما أشارت إلى ثقافة البارزاني القائمة على التعايش والنهج السلمي ونبذ التطرف القومي، مؤكدةً أنه دعا باستمرار إلى ترسيخ الديمقراطية في العراق وتحقيق الحكم الذاتي لكوردستان العراق، إيماناً منه بأن غياب الديمقراطية يجعل تحقيق تطلعات الشعب الكوردي أكثر صعوبة.
من جانبه، ألقى الأستاذ صالح جميل، عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، كلمة الحزب، تحدث فيها عن حياة الأب الروحي للكورد ونضاله الدؤوب في سبيل خدمة شعبه، مؤكداً أن اسم البارزاني ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالقضية الكوردية، حتى غدا ذكر أحدهما يستدعي الآخر.
كما تطرق إلى دور الرئيس بارزاني في الأزمة الأخيرة، مشيداً بمواقفه ومساعيه، ومثمّناً في الوقت ذاته الدور الريادي لمؤسسة بارزاني الخيرية في خدمة أبناء الشعب الكوردي.
وتخللت الفعالية فقرات شعرية ألقاها كل من ربعة شمي، جوانا أحمد، سيماف حقي، ومحمد نوري قاسم، عبّرت عن عمق المكانة التي يحتلها البارزاني في الوجدان الكوردي.
واختُتمت الفعالية وسط أجواء من الوفاء والتقدير، تأكيداً على استمرار نهج البارزاني في الوعي الوطني الكوردي

مجلس محلية تل تمر (البارزاني الخالد) يحيي الذكرى الـ47 لرحيل القائد مصطفى البارزاني

أحيا مجلس محلية تل تمر (محلية البارزاني الخالد) التابع للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، الذكرى السابعة والأربعين لرحيل الأب الروحي للشعب الكوردي ورمز قضيته العادلة، القائد الخالد الملا مصطفى البارزاني، وذلك يوم الأحد 1 آذار 2026.
استهل عريف الحفل، السيد آزاد حاجو، كلمته بالترحيب بالحضور، وخص بالذكر الأستاذة فصلة يوسف، عضوة رئاسة المجلس الوطني الكوردي، التي شرفت الحفل بحضورها.
بعدها، دعا الحضور للوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء كوردستان وكورد، وفي مقدمتهم روح القائد الخالد الملا مصطفى البارزاني، تلاها النشيد القومي الكوردي (أي رقيب).
بعد ذلك، ألقت الأستاذة فصلة يوسف كلمة المجلس الوطني الكوردي في سوريا، استعرضت فيها سيرة البارزاني الخالد ونضاله الدؤوب لرفع الظلم عن شعبه، والذي توج بإخراجهم من ربقة الظلم إلى فضاء الحرية. كما تطرقت في كلمتها إلى آخر المستجدات السياسية في سوريا وموقف الكورد وقضيتهم العادلة، مستعرضةً لقاءات المجلس الوطني مع وزير الخارجية السيد أسعد الشيباني، ومع الرئيس أحمد الشرع، إضافةً إلى زيارتهم إلى قطر ولقاءاتهم مع المسؤولين القطريين.
تلاها كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، ألقاها الأستاذ أحمد داوود، والتي استهلها ببضع أبيات من الشعر الثوري تمجّد البارزاني وخصاله النبيلة ومعاني ثورته، مسلطاً الضوء على نضاله الطويل من أجل حرية شعبه وانتشاله من الظلم والهوان.
وشهد التأبين مشاركة مميزة لمجموعة من الأطفال، ألقوا قصائد شعرية تغنت بسيرة البارزاني الخالد، وتجاربه الطويلة في ميادين النضال والحروب، ومسيرته الحافلة بالعطاء، ومنهجه القويم القائم على العدالة والتسامح واسترداد الحقوق.
واختتم حفل التأبين بباقة من الأغاني الوطنية التي تخلد ذكرى القائد الخالد. وفي الختام، تم تقديم الشكر والتقدير لكل من حضر، وفاءً وإخلاصاً لهذا القائد الذي أفنى حياته في الدفاع عن شعبه وقضيته العادلة.

إحياء الذكرى الـ 47 لوفاة البارزاني الخالد في الحسكة

أحيت محليتا الحسكة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، يوم الأحد 1 آذار 2026، الذكرى السنوية السابعة والأربعين لوفاة الأب الروحي للشعب الكوردي ملا مصطفى بارزاني، وذلك في صالة مطعم سمرقند بمدينة الحسكة.
وألقى كلمة المجلس الكوردي عبد الرحمن رشيد، رئيس المجلس المحلي الغربي، متحدثاً عن المحطات النضالية في مسيرة البارزاني الخالد.
كما تطرق إلى الوضع السياسي الإقليمي والدولي، مؤكداً استعداد المجلس الوطني الكُردي للمرحلة المقبلة، ومشيراً إلى الدور المميز للرئيس مسعود بارزاني في استقرار المنطقة ودعمه للشعب الكُردي في كُردستان سوريا.
بدوره، ألقى بشار أمين، عضو اللجنة السياسية في الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، كلمة الحزب، متحدثاً عن أهمية إحياء هذه المناسبة كما تفعل باقي الشعوب مع رموزها، مضيفاً أن هذا اليوم لا يُعد تمجيداً لشخص بقدر ما هو إحياء لنهج (ريبازا بارزاني) الذي وُلد من المعاناة والتضحيات التي واجهها ملا مصطفى في خدمة شعبه بإخلاص.
كما تطرق أمين إلى الوضع السياسي العام، مؤكداً ضرورة تركيز المجلس على الاستحقاقات القادمة، وآليات التعامل مع الواقعين الإقليمي والمحلي، وصولاً إلى ضمان حقوق الشعب الكوردي في سوريا، مشيراً إلى أن المرسوم رقم 13 يُعد خطوة في الطريق الصحيح، وأن تاريخ سوريا لم يشهد رئيساً اعترف بجزء من حقوق الشعب الكُردي بهذا الشكل.
وشهدت الفعالية مشاركة شعرية لكل من الشاعر يونس حمي بافي سربست وعمران منتش، فيما اختتمت أفين شمدين المناسبة بإلقاء عدد من أبرز أقوال ملا مصطفى بارزاني، تلاها عرض فيلم وثائقي تناول حياته ومحطات نضاله.

محلية درباسية وريفها تحيي الذكرى السنوية 47 لرحيل الزعيم الخالد ملا مصطفى البارزاني

أحيا مجلس محلية الدرباسية وريفها – مجلس الشهيد جوان القطنة – يوم الأحد 1 /3/ 2026، الذكرى السنوية السابعة والأربعين لرحيل الزعيم والقائد الخالد للأمة الكوردية، ملا مصطفى البارزاني، وذلك بحضور جماهيري واسع، ومشاركة شخصيات سياسية ووطنية وقومية وثقافية.
استُهل النشاط بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الحركة الكوردية، وفي مقدمتهم الأب الروحي ملا مصطفى البارزاني، مع عزف النشيد القومي الكوردي "أي رقيب".
بعدها ألقى الأستاذ ميزر مجيد كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، تلتها كلمة المجلس الوطني الكوردي في سوريا، التي ألقاها الأستاذ سليمان أوسو، عضو هيئة الرئاسة، حيث تحدث عن نضال البارزاني الخالد، الذي كرّس حياته لقضية شعبه، وظل رمزاً للصمود والتضحية في سبيل حرية القضيةالكوردية.
كما تطرّق في كلمته إلى دور الرئيس مسعود البارزاني في الأحداث التي جرت في سوريا، ولا سيما خلال العدوان الذي تعرض له الشعب الكوردي، مؤكداً وقوفه إلى جانب أبناء شعبه ودعمه لإخوته الكورد.
وأشار أيضاً إلى دور المجلس الوطني الكوردي، وزياراته إلى كلٍّ من دمشق وقطر، ولقائهم بالرئيس مسعود البارزاني، وكذلك لقاءاتهم مع مظلوم عبدي.
وتخلل الحفل إلقاء عدد من القصائد الشعرية التي تناولت سيرة البارزاني الخالد ونضاله.
وفي ختام الفعالية، توجّه عريف الحفل الأستاذ نظام الدين عليكو بالشكر والتقدير لجميع الحضور على مشاركتهم وإحيائهم لهذه الذكرى الوطنية.

الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يستقبل وفدا من اليسار الكوردي في سوريا

تبادل الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، واليسار الكوردي في سوريا، وجهات النظر حول سبل توحيد المواقف وتعزيز العمل المشترك بما يخدم مصالح الشعب الكوردي ويعزز الاستقرار.

استقبل محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا، يوم الأربعاء 18 شباط 2026، في مكتب الحزب بمدينة قامشلو في غربي كوردستان، وفداً من حزب اليسار الكوردي في سوريا برئاسة محمد موسى، وذلك في إطار تعزيز الحوار والتنسيق بين القوى السياسية الكوردية في سوريا.

تناول الجانبان خلال الاجتماع آخر التطورات السياسية والميدانية في المنطقة، لا سيما الأحداث الأخيرة وتداعياتها على الساحة السورية عموماً والمناطق الكوردية على وجه الخصوص. كما جرى تبادل وجهات النظر حول سبل توحيد المواقف وتعزيز العمل المشترك بما يخدم مصالح الشعب الكوردي ويعزز الاستقرار.

وبحث المجتمعون كذلك زيارة وفد المجلس إلى العاصمة دمشق، واللقاءات التي أجراها هناك، حيث تم استعراض نتائج الزيارة وأبرز النقاط التي نوقشت، إضافة إلى تقييم المرحلة الراهنة والتحديات التي تواجه العمل السياسي الكوردي في سوريا.

الذكرى السنوية الرابعة عشرة لاغتيال الشهيد نصرالدين برهك

في يوم الأحد الموافق 22 شباط 2016، أحيت قرية كفري دنا بريف جل أغا الذكرى الرابعة عشرة لاستشهاد المناضل الكوردي البارز نصر الدين برهك (بافي علاء)، الذي اغتيل في مثل هذا اليوم من عام 2002 إثر عملية استهداف غادرة. وقد شهدت الفعالية حضورًا جماهيريًا ورسميًا لافتًا، حيث توافد المئات من أهالي المنطقة، وممثلو الأحزاب السياسية الكوردية، والشخصيات الوطنية، والإعلاميين، والمنظمات الحقوقية، والحركات الشبابية والنسائية، إضافة إلى وجهاء من المكونات العربية والمسيحية، في مشهد يعكس الوحدة الوطنية والتلاحم حول تضحيات الشهداء.

افتُتحت مراسم إحياء الذكرى عند مزار الشهيد في قرية كفري دنا بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً وإكراماً لروح الشهيد نصر الدين برهك وأرواح شهداء كوردستان، وفي مقدمتهم الزعيم الخالد ملا مصطفى بارزاني. وقد امتزجت مشاعر الحزن بالفخر بتضحيات الشهيد الذي كرس حياته للدفاع عن قضايا شعبه العادلة.

بدأت الكلمات الترحيبية مع أحمد صوفي، الذي رحب بالحضور الكبير من مختلف الأطياف السياسية والثقافية، مؤكداً على أهمية هذه الذكرى في تعزيز وحدة الصف الكوردي ودعم حقوق الشعب الكوردي في المنطقة. بعدها، ألقى فيصل يوسف، عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا، كلمة المجلس، التي ركزت على دور المجلس في الدفاع عن حقوق الشعب الكوردي ومستقبله في سوريا الجديدة، مشيداً بنضال الشهيد برهك الذي كان مثالاً حياً للمقاومة والصمود، ومؤكداً أن جهوده في بناء الثقة بين المكونات الكوردية والعربية والمسيحية شكلت أساساً للتعايش السلمي.

ثم ألقى محمد إسماعيل، سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، كلمة الحزب، مستعرضاً تاريخ الشهيد النضالي الطويل، ومنوهاً بدوره الكبير في تعزيز الوحدة الوطنية الكوردية ووضع قضايا الشعب الكوردي على الساحة السياسية. وجدد العهد على مواصلة الحزب السير على نهج الشهيد ونهج الخالد بارزاني. كما قدم رضوان سيدو كلمة الهيئة القانونية للمجلس الوطني الكوردي، التي أشادت بنضال الشهيد ودوره في نقل معاناة الشعب الكوردي إلى العالم.

وكانت كلمة عائلة الشهيد، التي ألقاها محمد شريف برهك، من أكثر اللحظات تأثيراً، حيث تحدث فيها عن صفات الفقيد وخصاله النبيلة، مؤكداً أنه كان إنساناً صادقاً ومخلصاً في الدفاع عن قضيته وشعبه دون النظر إلى المصالح الشخصية. وشكر العائلة جميع الحضور على وفائهم وإحيائهم ذكراه، معاهدين على الاستمرار في مسيرته حتى تحقيق الأهداف التي ناضل من أجلها.

وتخللت الفعالية فقرات فنية وثقافية، حيث ألقيَت أبيات من الشعر الكوردي تتغنى ببطولات الشهداء، وشاركت فرق فلكلورية كوردية بعروضها التراثية، مما أضفى طابعاً وطنياً مميزاً على المناسبة. وقد حضر الفعالية أيضاً أعضاء هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي، وممثلون عن مجالس محلية تربه سپي وجل آغا، إلى جانب عدد من المنظمات الشبابية والنسائية.

وفي ختام الذكرى، جدد الحضور العهد على الوفاء لتضحيات الشهداء، مطالبين بتحقيق أهدافهم النبيلة، ومرددين شعارات تؤكد على استمرار النضال حتى نيل الحقوق المشروعة. الخزي والعار للمجرمين القتلة، والمجد والخلود لروح الشهيد الطاهرة.

محمد إسماعيل يلتقي مع منظمة سري كانية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

التقى محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، وحسين سليمان عضو اللجنة المركزية للحزب، مع منظمة سري كانية للديمقراطي الكوردستاني-سوريا، وخلال اللقاء تحدث سكرتير الحزب عن الأوضاع السياسية التي مرت فيها المنطقة وسوريا بشكل عام، وغربي كوردستان بشكل خاص.

خلال لقاء مع منظمة سري كانية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، سلط سكرتير الحزب الضوء على الأوضاع السياسية التي مرت فيها المنطقة، وزيارة وفد المجلس الوطني الكوردي في سوريا إلى دمشق والدوحة.

كما وسلط محمد إسماعيل رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا، الضوء على زيارة وفد المجلس إلى دمشق واللقاء بوزير الخارجية السوري أسعد الشيباني ومن بعدها اللقاء مع الرئيس السوري أحمد الشرع، وزيارة وفد المجلس إلى دولة قطر واللقاء مع وزارة الخارجية القطرية.

المجلس الوطني الكوردي يؤكد على أهمية العمل المشترك مع الحكومة السورية المؤقتة

أصدر المجلس الوطني الكوردي في سوريا، يوم الجمعة 20 شباط 2026، بلاغاً، أكد فيه على أهمية العمل المشترك مع الحكومة السورية المؤقتة، وضرورة ترجمة هذه التوجهات الإيجابية إلى خطوات عملية ملموسة، وصولاً إلى معالجة القضية الكوردية ومختلف القضايا الوطنية بشكل شامل ومستدام.

فيما يلي نص البلاغ:

عقد المجلس الوطني الكردي في سوريا اجتماعه بتاريخ ١٨ شباط ٢٠٢٦، خُصّص لبحث آخر التطورات السياسية المتسارعة على الساحة السورية والكردية، وسبل التعامل مع التحديات الراهنة بما يخدم تطلعات شعبنا الكردي، ضمن إطار الشراكة الوطنية الشاملة، وبما يساهم في إنجاح المرحلة الانتقالية.

وفي مستهل الاجتماع، توقف المجلس بتقدير عالٍ عند مظاهرات التأييد والتضامن التي شهدتها مختلف أماكن تواجد أبناء شعبنا، مؤكداً أن هذا الالتفاف الشعبي يعكس وعياً قومياً متقدماً وتمسكاً راسخاً بالحقوق القومية المشروعة، ويعزز من نضال شعبنا السياسي في سبيل تحقيق شراكة حقيقية في مستقبل البلاد.

كما ثمّن الاجتماع الدعوة التي وُجّهت إلى وفد المجلس من قبل وزير الخارجية السيد أسعد الشيباني، وما تلاها من لقاء مع الرئيس السيد أحمد الشرع، وما تضمنته هذه اللقاءات من تأكيدات إيجابية حول ضرورة ضمان الحقوق القومية للكرد في الدستور السوري، باعتبار ذلك مدخلاً أساسياً لبناء سوريا قائمة على العدالة والشراكة، ورفع المظالم وإنهاء السياسات التمييزية التي اتبعها النظام السابق.

وأكد الاجتماع أهمية العمل المشترك مع الحكومة السورية المؤقتة، وضرورة ترجمة هذه التوجهات الإيجابية إلى خطوات عملية ملموسة، وصولاً إلى معالجة القضية الكردية ومختلف القضايا الوطنية بشكل شامل ومستدام.

وعبّر الاجتماع عن بالغ تقديره للدور التاريخي لفخامة الرئيس مسعود بارزاني، ولما يقدمه إقليم كردستان العراق، رئاسةً وحكومةً وشعباً، من دعم متواصل لشعبنا في سوريا على المستويات السياسية والإنسانية. كما أثنى على الدور الإغاثي لمؤسسة بارزاني الخيرية وباقي المنظمات الإنسانية في مساندة النازحين والمتضررين.

وأكد الاجتماع أهمية استمرار التنسيق والتعاون بين القوى الكردية ، وبناء علاقات متوازنة ومسؤولة على ضوء التفاهمات السابقة التي أقرها كونفرانس ٢٦ نيسان ٢٠٢٥، مع الأخذ في الاعتبار المعطيات والتطورات المستجدة، لصون حقوق الشعب الكردي في سوريا، وتعزيز مشاركته في مراكز القرار الوطني، ومنع تفرد أي طرف بمصادرة القرار الكردي.

وشدد الاجتماع على ضرورة قيام حزب الاتحاد الديمقراطي بمراجعة سياساته خلال المراحل السابقة، ومعالجة الأخطاء التي ارتُكبت، ونبذ

الممارسات السلبية، كتجنيد القُصر وفرض الإتاوات وغيرها، والعمل على بناء علاقات سليمة مع مختلف الأحزاب الكردية، على أرضية خصوصية النضال الكردي في سوريا والرؤية الكردية المشتركة.

كما طالب الاجتماع الحكومة السورية والأطراف الأخرى برفع الحصار المفروض عن منطقة كوباني، وتقديم العون اللازم لأهلها في ظل الظروف الإنسانية الصعبة.

وفي الختام، جدد الاجتماع التأكيد على أهمية وضرورة مواصلة تفعيل أداء المجلس، والعمل على عقد مؤتمره الخامس، من أجل تضمين حقوق الشعب الكردي في دستور سوريا، وبناء سوريا موحدة، ديمقراطية، لامركزية، تعددية، تكفل الحقوق والحريات لجميع أبنائها دون استثناء.

قامشلو ٢٠ شباط ٢٠٢٦
المجلس الوطني الكردي في سوريا

المجلس الوطني الكوردي والمنظمة الآثورية الديمقراطية يناقشان عدة مواضيع مهمة في دمشق

أكد المجلس الوطني الكوردي في سوريا، والمنظمة الآثورية الديمقراطية على أهمية توفير عوامل الاستقرار، وحماية السلم الأهلي، وتعزيز التشاور والتعاون، وصولاً إلى بناء سوريا ديمقراطية تضمن حقوق جميع مكوناتها.

في إطار تعزيز العلاقات الثنائية، زار وفدٌ من المنظمة الآثورية الديمقراطية برئاسة كبرييل موشي، مكتب المجلس الوطني الكوردي في دمشق، وكان في استقبالهم نعمت داوود، عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا.

جرى خلال اللقاء، استعراض لقاء رئاسة المجلس الوطني الكوردي مع الرئيس السوري أحمد الشرع، ووزير خارجية سوريا أسعد الشيباني، حيث أكد الجانبان إيجابية وأهمية هذا اللقاء في إطار ترسيخ مبدأ التواصل والحوار، وبناء قاعدة تفاهم تسهم في إيجاد حلول للقضايا المطروحة.

كما شددا على أهمية المرسوم الرئاسي رقم (13)، وضرورة تناول حقوق المكونات الأخرى في البلاد، ومنهم السريان الآشوريون.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر حول القضايا الراهنة، مؤكدين أهمية توفير عوامل الاستقرار، وحماية السلم الأهلي، وتعزيز التشاور والتعاون، وصولاً إلى بناء سوريا ديمقراطية تضمن حقوق جميع مكوناتها.

الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يستقبل وفدا من مجلس سوريا الديمقراطية «مسد»

زار وفد مكتب العلاقات في مجلس سوريا الديمقراطية «مسد» مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، وضم الوفد كلاً من، حسن محمد علي – رئيس مكتب العلاقات العامة، وخلف داود، وباقي حمزة، رامان إسماعيل، وكان في استقبالهم سكرتير الحزب محمد إسماعيل وعدد من أعضاء قيادة الحزب.

خلال اللقاء، جرى بحث ومناقشة جملة من القضايا المهمة، أبرزها:

1ـ التأكيد على ضرورة العمل من أجل حل القضية الكوردية في سوريا، وبناء مرجعية كوردية جامعة تضم الأحزاب الكوردية، ومؤسسات المجتمع المدني، والمنظمات النسائية والشبابية، والأكاديميين، وكل المهتمين بالشأن الكوردي.

2ـ نبذ خطاب الكراهية ورفض ممارسات التجسس، ولا سيما بين الشعبين الكوردي والعربي، وتعزيز الثقة المتبادلة بين المكونات.

3ـ التأكيد على أهمية وقف إطلاق النار، والاستمرار في تنفيذ بنود الاتفاق، وضمان سلامة عملية الدمج بما يخدم الاستقرار.

4ـ التشديد على عمق العلاقة التاريخية بين الشعبين الكوردي والعربي، وضرورة الحفاظ على السلم الأهلي وتعزيزه.

5ـ ضرورة تهيئة وبناء مناخ ملائم لبحث مختلف القضايا المتعلقة بحقوق الشعب الكوردي في سوريا، بما يسهم في الوصول إلى حلول عادلة ومستدامة.

المجلس الوطني الكوردي في سوريا يستقبل وفدا من الحركة الكوردستانية المستقلة في سوريا

بحث المجلس الوطني الكوردي في سوريا والحركة الكوردستانية المستقلة في سوريا تفعيل دور الشباب في سوريا الجديدة، ووضع أسس متينة ونزيهة لتشكيل مرجعية كوردية.

استقبل محمد اسماعيل رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وسكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، وفداً من الحركة الكوردستانية المستقلة في سوريا برئاسة المنسق العام للحركة زيد سفوك.

جرى بحث تفعيل دور الشباب في سوريا الجديدة ووضع أسس متينة ونزيهة لتشكيل مرجعية كوردية تكون قادرة على إدارة المرحلة الحالية وتثبيت حقوق الشعب الكوردي في الدستور .

محمد إسماعيل يعزي بوفاة الشخصية الوطنية عبد العزيز ساره «أبو أحمد»

نشر محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا رسالة تعزية بمناسبة رحيل الشخصية الاجتماعية عبد العزيز ساره «أبو أحمد».

فيما يلي نص رسالة التعزية:

ببالغ الحزب والأسى، نتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة بوفاة المغفور له، بإذن الله «عبدالعزيز ساره» (أبو أحمد)، ذلك الإنسان طيب الذكر، وصاحب الخلق الرفيع، والشخصية الاجتماعية المحبة للخير والسلام، الذي ترك بصمة طيبة وذكرى عطرة في قلوب كل من عرفه.

نسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهمكم وذويه جميل الصبر وحسن العزاء في هذا المصاب الأليم.

رحمه الله ورحمة واسعة وجعل مثواه الجنة خالص التعازي ..
محمد إسماعيل

ندوة سياسة للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في ديرك

سلط سكرتير الديمقراطي الكوردستاني-سوريا ورئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا الضوء على آخر التطورات السياسية الإقليمية والدولية، والمستجدات على الساحة الكوردية والسورية، ومستقبل القضية الكوردية في سوريا. واستعرض أبرز اللقاءات السياسية التي أجرتها قيادة المجلس الوطني الكوردي مؤخراً.

أقام الحزب الديمقراطي الكوردستاني–سوريا، يوم الثلاثاء 24 شباط 2026، ندوة سياسية جماهيرية، في منتجع ديرك السياحي بمدينة ديرك، أدارها محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، ورئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وذلك بحضور جماهيري كبير ضم مختلف مكونات المنطقة والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والإعلاميين.

خلال الندوة السياسية، تحدث محمد إسماعيل عن آخر التطورات السياسية الإقليمية والدولية، والمستجدات على الساحة الكوردية والسورية، ومستقبل القضية الكوردية في سوريا.
كما واستعرض سكرتير الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، أبرز اللقاءات السياسية التي أجرتها قيادة المجلس الوطني الكوردي مؤخراً، ومنها اللقاء مع رئيس الحكومة السورية الانتقالية أحمد الشرع ووزير الخارجية أسعد الشيباني، واصفاً إياها بالإيجابية والأولى من نوعها.

وأكد رئيس المجلس الوطني الكوردي، أن المرسوم الرئاسي رقم (13) يُعد خطوة أولية جيدة وبداية انفراج سياسي نحو تحقيق الحقوق القومية للشعب الكوردي في سوريا الجديدة.

كما تحدث محمد إسماعيل، عن اللقاء مع وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري، الذي أكد على حقوق الشعب الكوردي السياسية وضرورة وضع خارطة طريق لإعادة الإعمار في سوريا عامة والمناطق الكوردية خاصة.

وأشاد سكرتير الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، بجهود الرئيس مسعود البارزاني الدبلوماسية لحماية الشعب الكوردي، وشكر مؤسسة بارزاني الخيرية لدعمها النازحين من عفرين وسركانية.

وتطرق رئيس المجلس الوطني الكوردي إلى مساعي تأسيس مرجعية كوردية جامعة، مؤكداً دعم الحزب لهذا التوجه على أسس سليمة لتعزيز وحدة الصف الكوردي وتفعيل الحوار بين القوى السياسية بما يحقق تطلعات الشعب الكوردي ويدعم التعايش المشترك مع نبذ خطاب الكراهية.

وفي الختام، فُتح باب الأسئلة والمداخلات، حيث ساهم الحضور بمداخلاتهم القيمة، وأجاب إسماعيل على استفساراتهم بكل شفافية، مؤكداً أن وقت الحرب قد ولى ولا بُدَّ من الحلول السياسية وحمل القوى السياسية لمشعل النضال.

مكتب شؤون المجالس المحلية للمجلس الوطني الكوردي يعقد اجتماعه الإعتيادي

بحضور محمد إسماعيل رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا، عقد المجلس الوطني الكوردي «مكتب شؤون المجالس المحلية»، اجتماعه الإعتيادي، يوم الخميس 26 شباط 2026، بمشاركة الدائرتين الشرقية والغربية.

خلال الاجتماع تم مناقشة التحضيرات لانعقاد المؤتمر الخامس للمجلس، والعمل على تشكيل اللجان المختصة للإعداد له خلال المرحلة المقبلة.

كما جرى استعراض آلية عمل المجالس المحلية خلال شهر آذار، والتأكيد على ضرورة العمل بجدية ونشاط لتعزيز الأداء التنظيمي والارتقاء بمستوى العمل المؤسساتي.

وأكد الاجتماع على على أهمية إنجاح كونفرانس 26 نيسان 2025، وذلك تماشياً مع متطلبات المرحلة المقبلة، وحرصاً على تعزيز مكانة المجلس الوطني الكوردي.

وناقش المجتمعون زيارة وفد رئاسة المجلس الوطني الكوردي إلى دمشق واللقاء مع وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، والرئيس السوري أحمد الشرع.

وجرى استعراض زيارة وفد المجلس إلى دولة قطر، وما حملته من دلالات سياسية في إطار تعزيز العلاقات وتكثيف الجهود الدبلوماسية.

مؤسسة البارزاني الخيرية.. رافعة الأمل ومصدر الدعم للكورد السوريين في مواجهة الأزمات والتحديات

نافع عبدالله

حسن قاسم

عبداللطيف موسى

عزالدين ملا

مؤسسة البارزاني الخيرية ليست مجرد منظمة إنسانية، بل هي رمزٌ حيّ للكرامة والعطاء، وقوةٌ ضامنة لصمود الشعب الكوردي في وجه التحديات والصعاب. خلال الفترة الماضية، أظهرت المؤسسة أسمى معاني التضحية والوفاء، حيث أرسلت مئات الشاحنات المحملة بأطنان من المواد الغذائية والطبية والمحروقات
والتزامها العميق برفاهية أبناء الشعب الكوردي. لم تقتصر جهودها على تلبية الاحتياجات اللحظية فحسب، بل تجاوزت ذلك لتؤسس لثقة متجددة بين الكورد السوريين والمؤسسة، إذ باتت البارزاني رمزا للمرجع الذي يعتمد عليه الشعب في أصعب اللحظات، وهو الحضن الدافئ الذي يمد يد العون ويعزز من صمود الكورد في وجه كل محنة.

1 -كيف تعكس المبادرات الإنسانية لمؤسسة البارزاني الخيرية مدى التزامها تجاه الشعب الكوردي في كوردستان سوريا؟
2 - ما أهمية الدعم الذي تقدمه المؤسسة من مواد غذائية وطبية للكورد النازحين؟
3 - برأيكم، لماذا يُعد البارزاني رمزاً للثقة والاعتماد لدى الشعب الكوردي؟
4 - كيف يمكن للدعم المستمر أن يؤثر على استقرار ورفاهية الكورد السوريين في ظل هذه الظروف الصعبة؟
5 - ما هو الدور الذي يلعبه هذا النوع من الدعم في تعزيز الوحدة والصمود بين أبناء الشعب الكوردي؟

مؤسسة البارزاني الخيرية، جسر الأمل والتنمية للشعب الكوردي في سوريا

تحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، نافع عبد الله، لصحيفة «كوردستان»، قائلاً: «تعتبر مؤسسة بارزاني الخيرية إحدى المنظمات الإنسانية الفعالة على المستوى المحلي والإقليمي، وهي معروفة عالمياً بخدماتها الإنسانية دون تمييز. وقد لعبت دوراً رئيسياً خلال السنوات الماضية في تقديم المساعدات الغذائية والطبية ومستلزمات الإيواء في العديد من المناطق. ويُعدُّ هذا التنسيق بين الأمم المتحدة ومؤسسة بارزاني الخيرية مؤشراً على الثقة الدولية بقدرات هذه المؤسسة في إدارة الأزمات الإنسانية وإيصال المعونات بشكل شفاف وعادل. وعندما تأزم الوضع الإنساني في مناطق الكورد نتيجة التصعيد العسكري، تدخلت مؤسسة بارزاني الخيرية بتوجيه من الرئيس مسعود البارزاني، حيث أرسلت مئات الشاحنات المحملة بأطنان من المواد الغذائية والمستلزمات والكوادر الطبية والمحروقات، لمساعدة الشعب السوري بكافة مكوّناته، وخاصة الساكنين في كوردستان سوريا. وبذلك دخلت الطمأنينة في قلوب الناس من جميع النواحي، ورفعت من معنوياتهم، واستُقبل خير خوازيا بارزاني من قبل الشعب الكوردي في جميع المدن الكوردية، بعلم كوردستان وبصوت واحد وقلب واحد وهو يردد: «عاش السروك مسعود البارزاني». بدا المشهد وكأن جبال كوردستان نفسها نهضت للدفاع عن شعبها، وتعكس هذه المبادرات تحمُّل المؤسسة مسؤولياتها الإنسانية والوطنية تجاه كوردستان سوريا، والتزامها اللامحدود بتقديم أفضل الخدمات لأبناء الشعب الكوردي في محنته. ونأمل أن تصل مؤسسة بارزاني الخيرية إلى مدينة كوباني المحاصرة، وتأمين كل ما يلزم لأهلنا هناك».

يضيف عبد الله: «إن الدعم الذي تقدّمه مؤسسة بارزاني الخيرية يكمن أهميته في كونها ركيزة إنسانية أساسية للاستجابة السريعة للأزمات، حيث توفر مساعدات إغاثية، طبية ولوجستية شاملة للنازحين واللاجئين والمحتاجين في كوردستان سوريا. تعمل المؤسسة كجسر إنساني لتقديم الإغاثة الطارئة والمساعدات طويلة الأمد للمحتاجين والنازحين والمرضى، وتستهدف خدمة الأرامل، الأيتام، النازحين، اللاجئين، والمرضى ذوي الاحتياجات الخاصة والأمراض المزمنة. وتصل مساعداتها إلى مناطق واسعة، تقريباً كافة المدن والقرى والبلدات، أي أنها تقدم الدعم لآلاف الأسر في كوردستان سوريا».

يتابع عبد الله: «هذه ليست المرة الأولى التي تتحرك فيها قيادة كوردستان برئاسة الزعيم والمرجعية مسعود بارزاني لحماية الكورد في كوردستان سوريا، لأنه يرى كل طفل كوردي ابناً له، وكل مدينة كوردية مسؤولية في عنقه. هذا نهج عائلة البارزاني الممتد جذوره إلى كافة أجزاء كوردستان. لذلك أثبت الرئيس مسعود البارزاني أن القيادة ليست كلمات تُقال في المؤتمرات، بل مواقف تُصنع وتُصاغ في الأزمات. تظل أصوات الحكماء هي التي تعلو وتحمي الشعوب من السقوط في الهاوية، وتنبذ خطاب الكراهية، العنف، والتحريض على القتل بين أبناء الوطن الواحد. في زمن كثرت فيه المصالح الشخصية الضيقة، واصل الرئيس بارزاني حمل همّ القضية وهمّ الشعب الكوردي في جميع المحافل الدولية، وذكر العالم أن شعباً عمره آلاف السنين يستحق مستقبلاً مثل بقية شعوب الأرض. هكذا تُكتب المواقف في صفحات التاريخ، بأنها حياة وقفة عز».

يشير عبد الله: «إن الرئيس بارزاني يؤكّد على ضرورة ضمان وحماية حقوق وكرامة الشعب الكوردي في سوريا، مبيّناً أنّه مستعدٌ لفعل كلّ ما يتطلب لحماية كرامة الكورد. جاء ذلك خلال لقاء صحفي عقده الرئيس بارزاني مع وزير الدفاع الإيطالي في العاصمة روما، واستمرار مباحثاته واتصالاته مع قادة العالم ومع الرئيس السوري أحمد الشرع، ومبعوث الرئيس الأمريكي توم باراك، حالت دون وقوع حرب قومية بين الكورد والعرب. وتكللت جهود الرئيس بارزاني ودعمه المستمر بحل الخلافات سلمياً عبر الحوار والتوصل إلى اتفاق لتهدئة الأمور، ومنع تصاعد العنف، وضمان منطقة آمنة للكورد. كما جاء الدعم من البرلمان الأوروبي وبعض أعضاء الكونجرس الأمريكي لحماية الكورد وضمان حقوقهم، كل ذلك بجهود الرئيس مسعود البارزاني».

يختم عبد الله: «إنه في ظل هذه التحوُّلات الدراماتيكية والمستجدات المتسارعة التي تعصف بالمنطقة وسوريا على وجه الخصوص، والمرحلة المفصلية التي يواجه فيها وجود الشعب الكوردي في سوريا، جاء الدور التاريخي والحاسم للمرجع الكوردستاني المتمثل بالرئيس مسعود بارزاني في دعم تطبيق الاتفاق العاشر من آذار بين قسد والحكومة السورية بشكل سلمي وصحيح. تحسُّباً من تكرار تجربة الساحل والسويداء، تميّز هذا الدور في سعيه المستمر إلى ترجمة كافة المعاني والقيم الحقيقية للثورة السورية في دعم الحرية والديمقراطية والتشاركية والتعايش السلمي، وحماية حقوق المكوّنات السورية وفق الأطر الدستورية. وكان لنشاطه الدبلوماسي واتصالاته الأثر الكبير في منع وقوع تصادم بين الكورد والعرب، وعزّز تدخُّله الإيجابي من صمود ووحدة صفوف الشعب الكوردي في سوريا وفي الخارج، وتجلّى ذلك من خلال المظاهرات السلمية الحاشدة في العواصم الأوروبية، وفي أجزاء كوردستان كافّة. ولم يقتصر الدعم عند الحدود السياسية والدبلوماسية، وإنما كان للدعم الإنساني والخدمي من قبل مؤسسة بارزاني الخيرية، بتوجيه من الرئيس مسعود بارزاني، الأثر العظيم في تقديم الإغاثة للنازحين واللاجئين، وتوفير مساعدات إنسانية عاجلة، ودعم الفئات الأكثر ضعفاً، وتقديم الخدمات والرعاية الصحية، والاستجابة للحالات الطارئة.

دور مؤسسة البارزاني في تعزيز الصمود والتضامن الكوردي في ظل الأزمات

تحدث رئيس فيدراسيون منظمات المجتمع المدني، حسن قاسم، لصحيفة «كوردستان»، قائلاً: «في خضم الأزمات المتلاحقة التي تعصف بالمنطقة، ومع استمرار التحديات السياسية والاقتصادية والإنسانية في غرب كوردستان، برزت مؤسسة البارزاني الخيرية بوصفها أحد أهم العناوين الإنسانية التي تعكس روح التضامن الكوردستاني بأبهى صورها. فالمؤسسة لم تعد مجرد جهة إغاثية تقدم مساعدات عابرة، بل تحوّلت إلى ركيزة معنوية ومادية في معادلة الصمود الكوردي، وإلى رمز يعيد ترميم الثقة بين أبناء الشعب الواحد في مختلف أجزاء كوردستان».

يضيف قاسم: «إن المبادرات الإنسانية المتواصلة التي أطلقتها المؤسسة خلال السنوات الماضية، ولا سيما في الفترات الحرجة التي شهدت تصعيدًا عسكريًا أو أزمات معيشية خانقة، تعكس مستوى عاليًا من الالتزام الوطني تجاه الكورد في كوردستان سوريا. فقد أرسلت المؤسسة مئات الشاحنات المحمّلة بأطنان من المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية والمحروقات، في وقت كانت سبل الإمداد محدودة، والاحتياجات تتزايد بوتيرة مقلقة.
هذا الجهد لا يمكن قراءته فقط من زاوية العمل الإنساني التقليدي، بل يجب فهمه في سياق أوسع يرتبط بإحساس عميق بالمسؤولية القومية. فالمؤسسة، التي تأسست برؤية إنسانية مستمدة من نهج الزعيم الكوردي الراحل مصطفى بارزاني، حملت منذ انطلاقها رسالة مفادها أن الكرامة الإنسانية لا تتجزأ، وأن معاناة أي جزء من الشعب الكوردي هي مسؤولية جماعية.
إن الاستجابة السريعة للأزمات، والتنظيم المحكم لقوافل الدعم، والتنسيق مع الجهات المحلية لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها، كل ذلك يعكس احترافية مؤسساتية مقرونة بروح وطنية.

يشير قاسم: «إن موجات النزوح المتكررة في السنوات الأخيرة خلّفت أوضاعًا إنسانية بالغة الصعوبة. آلاف العائلات وجدت نفسها بلا مأوى مستقر، وبدون مصادر دخل، وتعتمد بشكل أساسي على المساعدات لتأمين احتياجاتها الأساسية.
في هذا السياق، شكّل الدعم الذي قدّمته مؤسسة البارزاني الخيرية طوق نجاة حقيقيًا. فالمواد الغذائية لم تكن مجرد سلال تموينية، بل كانت ضمانة لعدم انزلاق العائلات إلى الجوع أو سوء التغذية. والمستلزمات الطبية لم تكن مجرد أدوية، بل كانت حماية للأطفال والمرضى وكبار السن من مضاعفات صحية خطيرة في ظل ضعف الإمكانات الطبية.
أما المحروقات، فقد اكتسبت أهمية مضاعفة في مناطق تعاني من برد قارس وبنية تحتية هشة، إذ ساهمت في التدفئة وتشغيل المرافق الحيوية. بهذا المعنى، فإن الدعم الإنساني لم يحمِ فقط حياة الناس، بل صان كرامتهم، ومنع تفككهم الاجتماعي، ورسّخ شعورًا بأنهم ليسوا متروكين في مواجهة المصير وحدهم».

يسأل قاسم: «لماذا يُنظر إلى «البارزاني» بوصفه رمزاً للثقة لدى الشعب الكوردي؟ الجواب يتجاوز البعد العاطفي أو التاريخي، رغم أهميتهما، إلى بعد عملي ملموس. فالثقة تُبنى على التراكم، وعلى مصداقية الفعل لا على الشعارات.
منذ عقود، ارتبط اسم البارزاني بمفاهيم التضحية والدفاع عن الحقوق القومية، وهو ما تجسّد في مسيرة مصطفى بارزاني، واستمر لاحقًا في مؤسسات حملت هذا الاسم والتزمت بخدمة المجتمع. وعندما يرى المواطن الكوردي أن قوافل المساعدات تصل في أحلك الظروف، وأن الدعم لا يخضع لحسابات ضيقة، فإن هذه التجربة تعزز الثقة وتحوّل الاسم إلى مرجعية معنوية.
الثقة هنا ليست سياسية فحسب، بل اجتماعية وإنسانية. إنها ثقة بأن هناك جهة قادرة ومستعدة للتدخل عند الحاجة، وأن الروابط القومية ليست مجرد خطاب، بل شبكة أمان حقيقية. ولذلك، باتت مؤسسة البارزاني الخيرية في وعي كثيرين عنوانًا للاعتماد في الأزمات، وركنًا من أركان الطمأنينة الجماعية».

يتابع قاسم: «في ظل ظروف اقتصادية قاسية وتقلّبات أمنية متكرّرة، يصبح الدعم الإنساني المستمر عاملاً مؤثرًا في معادلة الاستقرار. فحين تتوفّر المواد الأساسية، وتتراجع حدّة العوز، يقلّ التوتر الاجتماعي، وتتضاءل احتمالات الانزلاق إلى الفوضى.
الدعم المنتظم يخلق نوعًا من الاستقرار النفسي أيضًا. إذ يشعر الناس أن هناك أفقًا للاستمرار، وأن المعاناة ليست قدرًا أبدياً. هذا الإحساس ينعكس إيجابًا على التّماسُك الأسري، وعلى قدرة المجتمع على التكيف مع الظروف الصعبة.
كما أن تخفيف الأعباء عن العائلات يتيح لها توجيه طاقتها نحو التعليم والعمل وإعادة بناء الحياة، بدلًا من الانشغال الدائم بتأمين الحد الأدنى من المعيشة.

يختم قاسم: «إن أحد أهم أبعاد هذا النوع من الدعم هو بعده المعنوي في تعزيز الوحدة بين أبناء الشعب الكوردي. فعندما تصل قوافل المساعدات من جزء من كوردستان إلى جزء آخر، فإن الرسالة تتجاوز الصناديق الغذائية والدوائية؛ إنها رسالة مفادها أن المصير واحد، وأن الحدود السياسية لا تلغي الروابط القومية والإنسانية.
هذا التضامن العملي يعمّق الإحساس بالانتماء المشترك، ويقوّي الروح الجماعية في مواجهة التحديات. كما أنه يخفف من مشاعر العزلة التي قد تتولد لدى المجتمعات المحاصرة أو المتضررة من النزاعات.

مؤسسة البارزاني الخيرية، ركيزة دعم ورفع معنويات الشعب الكوردي في سوريا

تحدث الكاتب عبد اللطيف موسى لصحيفة «كوردستان»، قائلاً: «إن الدور الذي قامت به مؤسسة بارزاني الخيرية في كوردستان سوريا جاء بتوجيه مباشر وعلى وجه السرعة من المرجع الكُردستاني المتمثل بالرئيس مسعود بارزاني، سريعًا من الناحية الإنسانية من حيث الاستجابة السريعة للدخول إلى كوردستان سوريا كمؤسسة ذات تنظيم كبير، في تحدّي كافة الصعوبات والعقبات المصيرية التي واجهت كوردستان سوريا. كانت هذه الجهود وسرعة الاستجابة للأزمة كبيرة جدًا. إنما دلت هذه الجهود على الحرفية والجدية والتنظيم الكبير في العمل، وتحدّي الظروف من أجل تنفيذ توجيهات الرئيس مسعود بارزاني في المساعدة المستعجلة في إنقاذ الشعب الكُردي في سوريا من كارثة إنسانية. فكانت سرعة استجابة مؤسسة البارزاني الخيرية للمبادرة في مساعدة الشعب الكُردي في كوردستان سوريا رمزًا للوحدة الوطنية، والإصرار على إثبات الهوية الوطنية، وتمثيل المعنى الحقيقي لوحدة الشعب الكُردي، والذي لمسها الشعب الكُردي في سوريا منذ القديم، وأعاد التأكيد عليها في الحاضر، تمامًا كما استشفها في أدبيات وفلسفة البارزاني الخالد، بأن وحدة المصير لدى الشعب الكوردي في أجزاء كوردستان كافة تكمن في العمل على استمرارية النضال، وتعزيز مفهوم توافر الإرادة الصلبة في المقاومة، على إثبات الوجود القومي والوطني عبر التمسك بالشعور القومي، وتعزيز مفهوم الانتماء. بل جاءت مبادرة مؤسسة البارزاني الخيرية في كوردستان سوريا كصفحة مصيرية لا بد من كتابتها بأحرف من ذهب في أبهى صفحات نضال الشعب الكوردي من أجل التمسك بالهوية والوجود القومي، في وجه كل المؤامرات التي استهدفت إنهاء القضية الكردية في سوريا. فكانت الرمزية التي وجدها الشعب الكُردي في سوريا في إعادة الوجود، والمقاومة ضد جميع مشاريع التمييز وإنهاء الوجود، والتشارك في وحدة الآمال والمصير، الأمر الذي جسده حجم المساعدات واللهفة من قبل حكومة ومؤسسات وشعب إقليم كوردستان ، في سرعة الاستجابة لمساعدة الشعب الكُردي في سوريا، والاستعداد للوقوف معه في خندق النضال المعنوي والمادي، من أجل التمسك بالوجود القومي الكوردي في وحدة المصير.

يضيف موسى: «إن المساعدات الإنسانية التي قدمتها مؤسسة البارزاني الخيرية، من خلال تنوع المواد الغذائية والطبية، جاءت لتلاقي الشكر والعرفان بالجميل القومي، الذي جسد جميع ملامح الاعتزاز بالانتماء القومي والوطني، ملائمة جدًا لحجم الحاجة إليها في كوردستان سوريا، ولا سيما حليب الأطفال ووسائل التدفئة، وأخص بالذكر مادة المازوت التي وجه السيد مسرور بارزاني، رئيس حكومة الإقليم، بسرعة إدخالها إلى كوردستان سوريا عبر مؤسسة البارزاني الخيرية، كمساعدة ساهمت في إنقاذ العديد من الأرواح، وتخفيف معاناة العوائل النازحة في المدارس. كما أن هذه المبادرة ساهمت بشكل كبير في مساعدة جميع شرائح الشعب الكُردي في سوريا، وتعددت المساعدات لتشمل جميع مكونات الشعب الكوردي في سوريا. وتُعد هذه المساعدات المتنوعة التي قدمها الشعب في مدن إقليم كوردستان، وتوجيه من الرئيس مسعود بارزاني عبر مؤسسة البارزاني الخيرية، عظيمة جدًا في تلبية احتياجات الشعب في كوردستان سوريا».

يشير موسى إلى أن: «القيم الأساسية في مبادئ ونهج وفلسفة البارزاني، التي وجدها الشعب الكوردي في سوريا، تُعبر عن تكوين شخصيته النضالية في النضال القومي والوطني، من أجل الدفاع عن حقوق الشعب الكوردي في سوريا، والإيمان المطلق الناتج عن إرادة صلبة في وحدة المصير بين أبناء كوردستان الوطن الموحد، الذي قامت الأنظمة بتقسيمه، وكما وجدوا من خلال استمرارية النضال، حقيقة مطلقة من أجل إعادة توحيد كوردستان. جاءت قيم وفلسفة مدرسة البارزاني الخالد لترسم عقدًا مشتركًا من النضال القومي الكوردستاني، المتأثر بالنضال القومي لثورة أيلول، التي ساهمت بدور كبير في تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا. لذا، مع الأزمة السورية، شعر السوريون بشكل عام، والشعب الكوردي بشكل خاص، أن القضية الكوردية في سوريا ممثلة بالمرجعية الكوردية، والتي يتمثلها الرئيس مسعود بارزاني، وأن تكون هذه القضية في أيدٍ أمينة، خير من أن تمثل الشعب الكوردي عبر مقاومته لجميع محاولات تشتيت القضية، ومحاولة الاستفراد بها، التي تجلت في سياسات سلطة الأمر الواقع بكوردستان سوريا، التي تماشَت مع المصالح والضغوط والهيمنة الخارجية على حساب مصالح الشعب الكوردي في سوريا، وقضيته المشروعة. لذلك، فإن قيم وأخلاقيات فلسفة البارزاني الخالد، تشكل بوتقة لوحدة تلاحم المصير».

يختم موسى: «إن استمرارية الدعم الإنساني لمؤسسة البارزاني الخالد، وفقًا لتوجيهات المرجع الكوردستاني المتمثل بالرئيس مسعود بارزاني، في مساعدة الشعب الكوردي في سوريا، تعكس دعمًا معنويًا حقيقياً، ورفعًا من معنويات الشعب الكوردي، وكذلك عاملاً أساسيًا في تكوين الإرادة الصلبة في التمسك بالأرض، ومقاومة كافة محاولات التغيير الديموغرافي، والتعريب، ومحاولات إلغاء الهوية الوطنية، وإضعاف الانتماء القومي.
كما أن الدعم من قبل مؤسسة البارزاني الخيرية يُعد محطة فاصلة في مساعدة الشعب الكوردي في سوريا، عبر تجاوز كافة الصعوبات والتحديات، من الفقر، وعدم توفر المواد الأساسية أو مقومات العيش، وتصحيح الأخطاء السياساتية غير الصحيحة في مجالات الصحة، والاقتصاد، والزراعة، والمعيشة، التي دفع شعبنا ثمنها خلال السنوات الماضية، نتيجة للظروف والضغوط الداخلية، والتحديات الخارجية التي استهدفت وجود الشعب الكوردي في سوريا، من خلال محاربته في أبسط حقوقه، ومقومات بقائه على أرضه. لذا، فإن استمرارية تقديم المساعدات إلى الشعب في كوردستان سوريا من قبل مؤسسة البارزاني الخيرية، يعدُّ عاملًا أساسيًا في توافر أبسط مقومات العيش، وتعزيز التلاحم بين أبناء الشعب الكوردي في كافة أجزاء كوردستان، في مواجهة سياسات الأنظمة المتعاقبة، التي حاولت تفكيك المجتمع الكوردي وربطه بالدول التي تتواجد فيها، وتأكيدًا على وحدة المصير والتلاحم، تأتي جهود منظمة البارزاني الخيرية، وتوجيهات المرجع الكوردستاني، لتعزيز الانتماء القومي، والثوابت الأساسية في النضال من أجل الحرية والديمقراطية والتعايش».

نيجيرفان بارزاني يرحب بتقرير لجنة «الوحدة الوطنية والأخوة والديمقراطية» في البرلمان التركي

رحب رئيس إقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني يوم الأربعاء (25 شباط 2026) بتقرير لجنة الوحدة الوطنية والأخوة والديمقراطية في البرلمان التركي، معرباً عن أمله بأن تتبعه خطوات أخرى في البرلمان «لزيادة تعزيز الثقة وتحقيق السلام الذي يتطلع إليه الجميع».

وقال نيجيرفان بارزاني في بيان: «أرحب بتقرير لجنة الوحدة الوطنية والأخوة والديمقراطية في البرلمان التركي. وأعدّه خطوة مهمة واتجاهاً صحيحاً نحو السلام والحل».

وأضاف أن «تقديم لغة السياسة والحوار والالتزام بالحل السلمي، أسس رئيسة لبناء الاستقرار الدائم الذي يعود بالفائدة على المنطقة كلها».

وجاء في البيان أيضاً: «إننا في إقليم كوردستان، وكما نحن دائماً، نؤكد دعمنا وتعاوننا مع كل مسعى وخطوة تهدف إلى الحل السلمي للمشاكل، وتفتح أفقاً جديداً في وجه التآخي والتعايش».

وأعرب عن أمله بأن تتبع التقرير «خطوات أخرى في البرلمان لزيادة تعزيز الثقة وتحقيق السلام الذي يتطلع إليه الجميع».

مسرور بارزاني يلتقي وفداً ألمانياً ويبحث معه سبل تمتين العلاقات بين كوردستان وألمانيا

استقبل رئيس حكومة إقليم كوردستان، مسرور بارزاني، يوم الأربعاء 25 شباط 2026، وفداً ألمانياً برئاسة وكيل وزارة الخارجية جيزا أندرياس فون غاير.

جرى خلال اللقاء، الذي حضره السفير الألماني لدى العراق دانيال كريبر، التأكيد المتبادل على أهمية تمتين العلاقات الثنائية بين الجانبين في شتى المجالات.

أعرب رئيس حكومة الإقليم عن خالص شكره وتقديره للدعم والمساندة التي تقدمها ألمانيا لإقليم كوردستان، مجدداً في الوقت ذاته التأكيد على الرغبة في المضي قدماً بتطوير أواصر العلاقات بين الإقليم وألمانيا.

وفي محور آخر من الاجتماع، شدد الجانبان على ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق الدوليين لمجابهة التهديدات والمخاطر التي لا يزال يشكلها إرهابيو داعش في كل من العراق وسوريا.

كما شهد اللقاء تبادل وجهات النظر إزاء مجمل الأوضاع العامة في العراق والمنطقة، وتسليط الضوء على المساعي والحوارات الجارية لانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل كل من الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كوردستان.

حكومة إقليم كوردستان تطالب بغداد بإرسال حصة الإقليم من الموازنة

طالب مجلس وزراء إقليم كوردستان خلال اجتماعه الاعتيادي برئاسة مسرور بارزاني يوم الأربعاء (25 شباط 2026) الحكومة الاتحادية بإرسال حصة الإقليم من الموازنة بنسبة ٪14.1 بموجب التعداد السكاني، فيما وجه وزارة البيشمركة والجهات المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ خطوات الإصلاح وإعادة تنظيم القوات وفقاً للمحضر المشترك المصادق عليه، كما اتخذ في الاجتماع تمديد العمل بقرار الإعفاء بنسبة ٪20 من الغرامات المرورية لمدة ستة أشهر إضافية.

وذكر بيان صادر عن رئاسة الحكومة، أن مجلس وزراء إقليم كوردستان عقد اجتماعه الاعتيادي برئاسة رئيس مجلس الوزراء مسرور بارزاني، وحضور نائب رئيس المجلس قوباد طالباني.

وفي مستهل جدول أعمال الاجتماع، استعرض وزير المالية والاقتصاد آوات شيخ جناب، بحسب البيان، آخر المستجدات المتعلقة بالوضع المالي لإقليم كوردستان، ومسألة تمويل رواتب شهر شباط الجاري للمتقاضين، إلى جانب متابعة نتائج الاجتماع الأخير للفريق المشترك لديواني الرقابة الماليين الاتحادي والإقليم بشأن الالتزامات المالية المتبادلة بين الحكومتين.

وجدد مجلس الوزراء التأكيد على ضرورة ألا تقتصر التزامات الحكومة الاتحادية على تمويل الرواتب والمستحقات المالية لمتقاضي الرواتب في الإقليم، بل يجب أن تشمل إرسال حصة إقليم كوردستان ضمن الموازنة العامة الاتحادية وفقاً لنسبة (٪14.1) المستندة إلى التعداد العام للسكان في العراق، وفقاً للبيان.

وجاء في البيان أن المجلس أشار إلى أن إقليم كوردستان أوفى بكل ما عليه من التزامات مالية ونفطية، وأن وزارة المالية والاقتصاد في حكومة الإقليم ترسل قوائم الرواتب وموازين المراجعة الشهرية إلى وزارة المالية الاتحادية بشفافية ودون أي نواقص.

وفيما يتعلق بالالتزام بإرسال مبلغ 120 مليار دينار لشهر شباط، شدد مجلس الوزراء، بحسب البيان، على إعطاء الأولوية القصوى لإرسال هذا المبلغ قبل أي نفقات أخرى، لكي لا يبقى أي مبرر أو ذريعة لدى وزارة المالية الاتحادية لتأخير صرف رواتب شهر شباط والأشهر اللاحقة الأخرى.

كما شهد الاجتماع استعراض نتائج الاجتماع المشترك لديواني الرقابة الماليين المنعقد في بغداد بتاريخ 23 شباط 2026، حيث جرى توضيح كافة الوثائق والمستندات والمسوغات الدستورية والقانونية والمالية التي تضمن وتدعم المستحقات المالية للإقليم.

وفي الفقرة الثانية من جدول الأعمال، قدم وزير شؤون البيشمركة شورش إسماعيل، تقريراً بشأن الخطوات الأخيرة المتخذة لتنفيذ الإصلاحات في مفاصل الوزارة، وإعادة تنظيم جميع قوات البيشمركة ضمن إطار وزارة شؤون البيشمركة، إلى جانب عرض ملخص للمحضر المشترك الموقع من قبل الجهات المعنية لتحديد الخصائص والمهام وصلاحيات قيادات المناطق.

وأشاد مجلس الوزراء بجهود رئاسة الإقليم ووزارة شؤون البيشمركة واللجان المشتركة، واصفاً هذه الخطوة بالتاريخية والمهمة على صعيد إضفاء الطابع المؤسسي وإعادة تنظيم كافة القوات تحت مظلة وزارة البيشمركة، وتحديد صلاحيات القيادات والهيكلية الجديدة.

كما وجّه المجلس شكره للشركاء الدوليين على دعمهم ومساندتهم المتواصلة لهذه العملية. ووجّه مجلس الوزراء وزارة البيشمركة والجهات المعنية الأخرى بالمضي قدماً في اتخاذ الإجراءات اللازمة وفقاً للمحضر المشترك المصادق عليه.

وفي الفقرة الثالثة والأخيرة، ناقش مجلس الوزراء مقترحاً مقدماً من وزير الداخلية ريبر أحمد، بشأن تمديد العمل بقرار مجلس الوزراء السابق (المتخذ في 16 كانون الأول 2025)، والذي تضمن إعفاءً بنسبة (٪20) من الغرامات المترتبة على المخالفات المرورية، وذلك لمدة ستة أشهر إضافية، أي لغاية 30 حزيران (يونيو) 2026.وبعد مناقشة المقترح، وافق مجلس الوزراء على تمديد العمل بنسبة الإعفاء من الغرامات المرورية للمدة المذكورة، وفقاً للبيان.

إقليم كوردستان يصبح عضوا في الاتحاد الدولي لكرة القدم المصغرة

حققت كوردستان خطوة كبيرة في المجال الرياضي بحصولها على العضوية الرسمية في الاتحاد الدولي لكرة القدم المصغرة « Minifootball».

أعلنت المديرية العامة للرياضة في إقليم كوردستان، أن الإقليم أصبح عضواً رسمياً في الاتحاد الدولي لكرة القدم المصغرة «WMF»، ومن الآن فصاعداً سيشارك الإقليم في الكؤوس والبطولات الدولية باسم «منتخب كوردستان» وتحت ظل علم كوردستان.

تأتي هذه الخطوة بعد النجاح الكبير الذي حققته أربيل في استضافة كأس العالم لكرة القدم المصغرة للسيدات في أيلول من العام الماضي، والتي أقيمت برعاية رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، وبناءً على ذلك، وافق الاتحاد الدولي على طلب انضمام كوردستان لعضويته، لتصبح قادرة على المشاركة في المحافل الدولية كفريق وطني أسوة بدول العالم.

وكانت المباراة النهائية لمونديال السيدات قد أقيمت في أربيل يوم 22 أيلول 2025، بحضور رئيس الوزراء مسرور بارزاني، وانتهت بفوز سيدات مصر على البرازيل بركلات الترجيح.

يُذكر أن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم المصغرة، محمد الدوسري، كان قد صرح خلال مراسم الافتتاح أن اختيار أربيل لاستضافة هذه البطولة جاء نتيجة لمناخ الأمن والاستقرار الذي ينعم به إقليم كوردستان.

سلطة الطيران المدني العراقي تلغي قرار حظر استيراد الذهب والإلكترونيات عبر مطارات كوردستان

ألغت سلطة الطيران المدني العراقي، اليوم، قراراً سابقاً كان يقضي بمنع استيراد الذهب والأجهزة الإلكترونية عبر مطاري أربيل والسليمانية الدوليين في إقليم كوردستان.

وبحسب متابعة أجرتها شبكة «كوردستان 24»، فإن سلطة الطيران المدني سحبت الكتاب الرسمي الذي وجهته في وقت سابق إلى شركات الطيران، والمتضمن حظر استيراد هذه المواد. وأكدت المعلومات أن إشعار الإلغاء قد وصل بالفعل إلى إدارة مطاري أربيل والسليمانية، وبدأ العمل بموجبه رسمياً.

وكانت سلطة الطيران المدني العراقي قد اشترطت في وقت سابق ضرورة افتتاح مكاتب للفحص تابعة للجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية الاتحادي داخل مطاري أربيل والسليمانية، أسوة بالمطارات العراقية الأخرى. ولوحت السلطة حينها بفرض حظر على استيراد الذهب والأجهزة الإلكترونية عبر المطارين في حال عدم تنفيذ هذا الإجراء، قبل أن تتراجع عن القرار وتسمح باستئناف الاستيراد.

من قلب كوردستان

مهند محمود شوقي

الفرق بين ٪12 و٪14: قصة أموال تُغيّر حياة الناس

حين تتأخر الرواتب، لا تتأخر أرقام على الورق فحسب، بل تتأخر حياة كاملة. فرق بسيط بين ٪12 و٪14 من موازنة العراق يتحوّل إلى ملايين الدنانير تُغيّر حياة المواطن الكوردي: فواتير كهرباء تنتظر الدفع، مرضى بحاجة إلى علاج، وخدمات أساسية تتأثر. هذه ليست مجرد أرقام، بل قصة ضغط سياسي، وعدالة معلّقة، ومستقبل آلاف العائلات التي تُعتمد على انتظام الرواتب لتسيير حياتها اليومية.

لم يعد الخلاف بين بغداد وأربيل شأناً مالياً عابراً، ولا نزاعاً تقنياً حول نسب الموازنة أو مواد الدستور. ما يجري اليوم أعمق من ذلك بكثير؛ إنه صراع على معنى الشراكة داخل الدولة العراقية نفسها. حين تتحول الرواتب إلى ورقة ضغط، وتُدار الموازنة بمنطق العقاب لا العدالة، وتختزل الفيدرالية إلى أداة إخضاع مالي، نكون أمام مشهد واضح المعالم: خنق اقتصادي يطال إقليم كوردستان ويستنزف مجتمعه بصمت.

وفق قانون الموازنة الاتحادية الثلاثية للأعوام 2023–2025، تم تحديد حصة إقليم كردستان بنسبة ٪12.67 من إجمالي الموازنة العراقية، وهو ما اتفق عليه البرلمان العراقي ضمن البنود النهائية لمشروع الموازنة الثلاثية.

لكن ما جرى فعلياً يكشف فجوة صارخة بين النص والتنفيذ. ففي عام 2023 مثلاً، كان يفترض أن يحصل الإقليم على نحو 16.5 تريليون دينار، لكنه تسلم فعلياً قرابة 7 تريليونات دينار فقط. وفي 2024 بلغت حصته القانونية نحو 20.9 تريليون دينار، بينما لم يصل فعلياً سوى نحو 10–11 تريليون دينار. وفي 2025، تكررت الفجوة نفسها تقريباً، ليبقى الفرق بين المقرر والمسلّم عنواناً دائماً للأزمة.

هذه الأرقام ليست مجرد بنود في جداول وزارة المالية، بل هي رواتب مؤجلة، مشاريع متوقفة، وسوق يعاني الشلل، وثقة عامة تتآكل شهراً بعد آخر.

غير أن جوهر الأزمة اليوم لم يعد فقط في ضعف التنفيذ، بل في أساس النسبة المعتمدة نفسها. هنا تظهر مطالبة مسؤولي الإقليم، خصوصاً رئيس حكومة إقليم كوردستان، مسرور بارزاني، بضرورة إعادة احتساب الحصة وفق نتائج التعداد السكاني الرسمي الجديد.

تشير البيانات الرسمية إلى أن سكان إقليم كوردستان يشكلون الآن حوالي ٪14 من إجمالي سكان العراق، مقارنة بالتقدير الذي اعتمدته بغداد حين تحديد الحصة بـ ٪12.67. الفرق بين ٪12.67 و٪14 قد يبدو محدوداً للوهلة الأولى، لكنه في موازنة تتجاوز المئات من التريليونات يعني مليارات الدنانير سنوياً. وهذه الأموال ليست رفاهية مالية، بل الفارق بين انتظام الرواتب وتعثّرها، وبين سوق يتحرك بثقة وسوق يعيش على حافة الانكماش.

الأخطر أن الإقليم يُحرم مرتين:
مرة عبر احتساب نسبة أقل من واقعه السكاني الفعلي،
ومرة أخرى عبر عدم الالتزام الكامل حتى بهذه النسبة المخفّضة.

وهكذا تتحول الموازنة من أداة تنظيم مالي إلى أداة ضغط سياسي، ويتحول الخلاف من نزاع قانوني إلى أزمة ثقة بنيوية داخل الدولة.

الدولة التي تعتمد معيار السكان في توزيع الموارد، ثم تتجاهل نتائج تعدادها الرسمي حين لا تنسجم مع حساباتها، تضع نفسها أمام سؤال أخلاقي قبل أن يكون دستورياً. الفيدرالية ليست شعاراً يُرفع في الخطابات، بل التزاماً عملياً بعدالة التوزيع واحتراماً للأرقام حين تصدر عن مؤسسات الدولة نفسها.

المواطن الكوردي اليوم لا ينظر إلى الجدل الدستوري بقدر ما ينظر إلى راتبه، إلى استقرار السوق، إلى مستقبل أطفاله. حين تتأخر الرواتب، لا يتأخر معها رقم في جدول، بل تتأخر حياة كاملة.

طريق الخروج من الأزمة
الخروج من هذا المأزق لا يحتاج إلى معجزات سياسية، بل إلى قرارات واضحة تستند إلى الدستور والبيانات الرسمية. يبدأ ذلك بـ:
الاعتراف الصريح بنسبة السكان الجديدة (~٪14) واعتمادها في احتساب حصة إقليم كردستان وفق نتائج التعداد الرسمي.
الالتزام الكامل بصرف المستحقات دون اجتزاء أو تسويف، وتنفيذ نصوص الموازنة كما أقرت.
فصل رواتب المواطنين عن الخلافات السياسية، وضمان عدم استخدامها كورقة ضغط.
إرساء آلية شفافة ودائمة لتقاسم الموارد والإيرادات تحت إشراف مؤسسات اتحادية مختصة، بما يعزز الثقة ويمنع تكرار الأزمات.
دون ذلك، ستبقى الأزمة مفتوحة، وسيبقى الاقتصاد يتنفس بصعوبة، وستبقى الفيدرالية معلّقة بين نصوص جميلة وواقع قاسٍ.

وبحسب مختصين في المجال الاقتصادي فإن القضية لم تعد مجرد فرق بين ٪12.7 و٪14، بل مسألة عدالة وشراكة واحترام لإرادة الأرقام الرسمية. إما أن تُدار الدولة بروح الدستور والإنصاف، أو تبقى الموازنة ساحة صراع، ويبقى الاقتصاد رهينة خلاف سياسي لا يد للمواطن فيه ولا قدرة له على احتماله.

أسعد الشيباني وتوماس باراك يعقدان لقاءً في دمشق

عُقد في العاصمة السورية دمشق، يوم الأربعاء 25 شباط 2026، لقاءٌ بين وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني والمبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا توماس باراك.

وفق بيان لوزارة الخارجية السورية، شدد الجانبان خلال اللقاء، على الالتزام بوحدة الأراضي السورية وسيادة الدولة على كامل جغرافيتها، مع استعراض الخطوات العملية المنجزة في ملف اندماج «قسد» ضمن مؤسسات الدولة السورية.

وأضاف البيان، أنه تم بحث إطلاق أعمال اللجنة الدولية بقيادة سورية لضمان الشفافية في ملف تدمير الأسلحة الكيميائية تحت إشراف وطني كامل.

وتطرق الجانبان إلى أهمية دعم سوريا في مكافحة تنظيم «داعش» وتفعيل دورها كشريك أساسي في الأمن الإقليمي.

ومن جانبه أكد باراك اهتمام كبرى الشركات الأمريكية بالمشاركة في النهضة الاقتصادية السورية، وخاصة في قطاع النفط والطاقة، وفتح آفاق الاستثمار أمام الخبرات الدولية.

وفي ختام اللقاء، بحث الجانبان الترتيبات اللوجستية والسياسية اللازمة لإعادة تفعيل السفارة السورية في واشنطن، بما يضمن صون مصالح الشعبين، وتعزيز القنوات الرسمية بين البلدين.

سوريا تؤكد أن السياسات في حقبة نظام الأسد المخلوع لن تعود

أكدت سوريا أن السياسات المنهجة التي كرست الانتهاكات في حقبة نظام الأسد المخلوع لن تعود، مشددة على أن تفاعل سوريا مع المجلس بات قائماً على الحوار والتعاون الفني، بما يحترم السيادة الوطنية ويخدم حماية الحقوق على أرض الواقع.

قال رئيس الوفد السوري أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في بيان تلاه أمام المجلس خلال الدورة 61 في جنيف، إن سوريا انتقلت إلى مقاربة تقوم على «المأسسة» بدلاً من «ردود الأفعال»، مستشهداً باعتماد القرار الخاص بسوريا بالإجماع ودون تصويت في نيسان 2025، لأول مرة منذ عام 2011، نتيجة الانخراط الفاعل بنقاش مشروع القرار والابتعاد عن الاستقطاب.

وأشار رئيس الوفد السوري أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في البيان إلى أن سوريا بدأت ببناء دولة القانون والمؤسسات فور سقوط النظام السابق، وفتحت الأبواب للآليات الدولية، حيث دخلت «لجنة التحقيق الدولية» البلاد للمرة الأولى، واستقبلت دمشق «الآلية الدولية المحايدة والمستقلة»، كما ازداد حضور مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان منذ كانون الأول 2024 بعد غياب أكثر من عقد.

وأكد البيان أن الإعلان الدستوري نص على حظر التعذيب والإخفاء القسري والمحاكم الاستثنائية، مع الإشارة إلى المرسوم رقم (13) لعام 2026 الذي أقر الحقوق الثقافية واللغوية للكورد السوريين، تكريساً لمبدأ المواطنة المتساوية، فضلاً عن التزامات سوريا الدولية في حقوق المرأة وحماية الطفل وإعادة دمجهم.

ولفت رئيس الوفد إلى التوصل لتفاهمات سلمية لوقف إطلاق النار، واستعادة السيطرة على دير الزور والرقة، ودمج مؤسسات الحسكة، ووضع خارطة طريق للسويداء، معلناً انضمام سوريا للتحالف الدولي لهزيمة داعش وعودة أعداد كبيرة من اللاجئين والنازحين.

الأمن الداخلي يعلن تفكيك خلية لتنظيم "الدولة" بالرقة

أعلنت قوى الأمن الداخلي في محافظة الرقة تفكيك خلية تابعة لتنظيم "الدولة"، قالت إنها تقف وراء الهجومين اللذين استهدفا أحد الحواجز الأمنية غربي مدينة الرقة خلال اليومين الماضيين، وأسفرا عن مقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين.

وقال قائد الأمن الداخلي في الرقة، العقيد رامي أسعد الطه، في تصريح نشرته وزارة الداخلية عبر "فيسبوك" يوم، الثلاثاء 24 من شباط، إن الوحدات الأمنية نفذت فجر اليوم عمليات "نوعية ومتزامنة"، استندت إلى "معلومات وتحريات استخباراتية دقيقة"، أسفرت عن تحييد متزعم الخلية وأحد أفرادها، واعتقال أربعة آخرين، إضافة إلى ضبط أسلحة وذخائر كانت بحوزتهم.

وأضاف الطه أن الخلية تتبع لتنظيم "الدولة"، وكانت مسؤولة عن استهداف الحاجز الأمني غربي الرقة، مؤكدًا استمرار عمليات التمشيط في المنطقة، مع تعزيز الإجراءات الوقائية في الحواجز والمراكز الأمنية.

السويداء.. تبادل موقوفين بين الحكومة السورية و"الحرس الوطني"

شهدت محافظة السويداء، يوم الخميس 26 من شباط، عملية تبادل موقوفين بين الحكومة السورية و"الحرس الوطني"، شملت الإفراج عن عشرات المحتجزين من الطرفين.

وأطلق سراح 61 موقوفًا من أبناء السويداء، مقابل الإفراج عن 30 عنصرًا من وزارتي الدفاع والداخلية كانوا محتجزين لدى "الحرس الوطني"، في إطار تفاهمات جرى التوصل إليها بعد جولات تفاوض بوساطة أمريكية.

وجرت عملية التبادل عند حاجز المتونة شمالي المحافظة، بإشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وشهد طريق دمشق- السويداء انتشارًا أمنيًا لقوى الأمن الداخلي والشرطة العسكرية لتأمين وصول الموقوفين وضمان تنفيذ الاتفاق.

وذكرت "الإخبارية السورية" الرسمية أن قوى الأمن الداخلي، بالتعاون مع الشرطة العسكرية، عملت على تأمين نقل 61 موقوفًا من أبناء السويداء إلى موقع التبادل، تمهيدًا لإتمام العملية.

زكي أكتورك: تركيا تراقب أنشطة أمريكا في سوريا والعراق

أفادت المتحدث باسم وزارة الدفاع التركية أن الوزارة تراقب أنشطة الولايات المتحدة في سوريا والعراق بالتنسيق مع كل الجهات المعنية في تركيا.

قال زكي أكتورك المتحدث باسم وزارة الدفاع التركية في حديثه حول انسحاب الولايات المتحدة من سوريا: «يعتقد أن انضمام سوريا إلى التحالف الدولي ضد «داعش» كعضوها التسعين، وتزايد نفوذ الحكومة السورية في البلاد، قد أثرا على الولايات المتحدة في إعادة النظر حول وجودها العسكري في سوريا».

وأضاف المتحدث باسم وزارة الدفاع التركية: «نراقب أنشطة الولايات المتحدة في سوريا والعراق، شأنها شأن جميع التطورات في المنطقة عن كثب، بالتنسيق مع الجهات المعنية في دولتنا».

دير الزور.. الأهالي يعترضون طريق صهاريج النفط التابعة للحكومة

أفاد مصدر إعلامي، أن عددا من مواطني إحدى القرى بريف ديرالزور الغربي، اعترضوا طريق صهاريج النفط التابعة للحكومة السورية أثناء حملها شحنات منه على الطريق إلى خارج المحافظة.

وفق قناة روسيا اليوم، أجبر أهالي قرية الجلامدة في ريف ديرالزور الغربي اليوم الخميس 26 شباط 2026، صهاريج النفط التابعة للحكومة السورية إلى العودة إلى الآبار النفطية التي انطلقت منها في سلوك عكس استياء الأهالي من الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشونه. وحسب المصدر، أن الاحتجاج جاء ردا على قرار الحكومة في دمشق بإيقاف عمل الحراقات البدائية في المنطقة الشرقية الأمر الذي تسبب بنقص حاد في المحروقات وفقدت على أثره آلاف العائلات مصادر رزقها القائمة على تكرير النفط بشكل يدوي وبيعه محليا في ظل غياب فرص العمل البديلة ومصادر الرزق الأخرى.

وفي 23 شباط الجاري، أقدمت قوات الأمن العام التابع للحكومة السورية على تفجير عدد من حراقات النفط البدائية في بادية بلدة جديد بكارة شرقي محافظة دير الزور، الأمر الذي تسبب في صدامات مسلحة مع أصحابها واحتجاجات متنقلة في أكثر من منطقة في ريف ديرالزور.

ضفاف

شـــريف علي

العودة إلى الدولة أم إلى الفوضـــــى.. معركة الاتفاق بين قسد ودمشق

في المناطق الكوردية من سوريا (غرب كوردستان)، تتشكل اليوم واحدة من أعقد خرائط المصالح في البلاد، حيث تتقاطع حسابات السلطة والهوية والموارد والأمن في مساحة جغرافية صغيرة تحمل ثقل مستقبل الدولة السورية بأكملها. العلاقة بين قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والحكومة السورية لم تعد تفصيلًا ثانويًا في الصراع، بل تحوّلت إلى محور قادر على إعادة رسم موازين القوى داخليًا وإقليميًا، أو فتح الباب أمام جولة جديدة من التفكك والصدام.

تنظر دمشق إلى أي اتفاق محتمل مع قسد كفرصة لإعادة إدماج المناطق الغنية بالثروات ضمن بنية الدولة، ولو تدريجيًا، مع السعي إلى تفكيك أي صيغة للإدارة الذاتية الكوردية قد تتحول لاحقًا إلى نموذج يُطالب به أبناء الساحل والجنوب. وفي الوقت نفسه، ترى الحكومة السورية أن تثبيت حضورها كمرجعية سيادية أمر لا بديل عنه.

على الضفة الأخرى، تقف العشائر العربية في شرق الفرات عند مفترق حساس. فهي لا تنظر إلى الصراع من زاوية كوردية - حكومية فقط، بل من زاوية موقعها داخل أي معادلة سياسية قادمة. وتتمثل أولويتها في ضمان تمثيل سياسي وإداري واقتصادي حقيقي، وعدم تحوّلها إلى مجرّد تابع لأي طرف، خصوصًا مع عودة نشاط تنظيم داعش في المنطقة نتيجة الفوضى التي رافقت تسليم مراكز احتجاز عناصره إلى "الجيش السوري" والفراغ الأمني الذي أحدثته إخلاء القوات الأمريكية للعديد من قواعدها في شرق سوريا، وما تبع ذلك من انخراط التنظيم مجددًا في مشهد الصراع.

أما القوى الكوردية الأخرى، وفي مقدمتها المجلس الوطني الكوردي، فترى في أي اتفاق ثنائي بين قسد ودمشق، خطر احتكار قسد للتمثيل الكوردي، بما يتعارض مع مخرجات كونفرانس قامشلو المنعقد في 26 نيسان 2026. الجامع للقرار الكوردي، والمشهد بمجمله لا يمكن فصله عن تأثير القوى الدولية في مقدمتها أمريكا وتركيا الذي يجعل أي اتفاق داخلي رهينًا بحسابات تتجاوز حدود الجغرافيا السورية.

وسط هذا المشهد المتشابك، يبرز السؤال: إلى أين يمكن أن تتجه الأمور؟ الاحتمالات تتراوح بين ثلاثة مسارات رئيسية. إما اندماج تدريجي لقسد ضمن بنية الدولة السورية مع الحفاظ على قدر من اللامركزية. أو اتفاق اضطراري يُفرض تحت ضغط عسكري، يعيد انتشار الجيش السوري بسرعة مقابل تنازلات قسرية من قسد. أو استمرار حالة "اللا اتفاق"، بما تحمله من احتمالات انفجار الهامش عبر توترات محلية وصراعات نفوذ قد تعيد المنطقة إلى دائرة الفوضى.

في كل هذه السيناريوهات، يبقى جوهر المعادلة واحدًا، أي اتفاق بين قسد والحكومة السورية لن يكون مجرد تسوية تقنية، بل خطوة تعيد صياغة مفهوم الدولة والهوية والسلطة في سوريا ما بعد الحرب. النجاح في الوصول إلى صيغة متوازنة قد يفتح الباب أمام إعادة لملمة الجغرافيا السورية، بينما سيؤدي الفشل إلى ترك المشهد مفتوحًا على كل الاحتمالات، من الفوضى الشاملة إلى التشتيت الدائم.

مقالات

كوردستان والمعركة الدبلوماسية

أحمد حسن

من المعلوم أن قضية الكورد وكوردستان ضاربة في التاريخ منذ التقسيم الأول عام 1514 بين الإمبراطوريتين العثمانية والصفوية، ومن ثم التقسيم الثاني بعد الحرب الكونية الأولى عام 1916 بموجب اتفاقية سايكس – بيكو، وبقيت أسيرة الأنظمة الغاصبة لكوردستان حيث قامت الكثير من الثورات والانتفاضات تعبيراً عن تطلعات الشعب الكوردي وحصوله على حريته وحق تقرير مصيره بنفسه وإقامة دولته المستقلة.

لكن بعد اندلاع حرب الخليج الأولى وإنشاء الملاذ الآمن في إقليم كوردستان وحظر الطيران بموجب قرار مجلس الأمن الدولي، ومن ثم تشكيل الحكومة والبرلمان، ووضع أسس وأركان الإقليم رغم كل التحديات والمخاطر والتوترات الداخلية والخارجية وسقوط النظام الدموي الديكتاتوري فأنعم العراق بنظام اتحادي فيدرالي أسيء استخدامه في بعض الأقاليم وأحسن تطبيقه في إقليم كوردستان، فازدهر وتطوّر من كافة النواحي (السياسية – الثقافية – الاجتماعية – الاقتصادية – العمرانية – الديمقراطية – حقوق الانسان - .....) والازدهار العلمي والحياة المدنية وحقوق المواطنة حيث تتم الدراسة بخمس لغات حسب مكوّنات المجتمع الكوردستاني، وكلهم ممثلون في الحكومة والبرلمان ومؤسسات الإقليم، كل ذلك كانت ثمرة تضحيات البارزانيين والبيشمركة الأبطال الذين سطّروا بدمائهم الزكية أروع الملاحم، ومن ثم حكمة وحنكة وديبلوماسية قادة الكورد وعلى رأسهم الخالد ملا مصطفى بارزاني ومهندس الوحدة الكوردية الخالد إدريس بارزاني وجناب الرئيس مسعود بارزاني أمدّ الله بعمره.

إلى جانب المعارك العسكرية كانت معركة الدبلوماسية والسياسة حاضرة استناداً إلى قناعة الرئيس مسعود بارزاني القائلة (عشر سنوات من الحوار أفضل من ساعة حرب) وهذه الدبلوماسية والسياسة تكللت نجاحاتها على صعيد الإقليم الداخلي والعراقي والإقليمي والدولي كما في المؤتمرات والمنتديات والمحافل الدولية ومنها (منتدى دافوس الاقتصادي العالمي – مؤتمر ميونيخ للأمن العالمي - مؤتمر الحكومات العالمية - .....) وكذلك العمل وحض الكثير من المؤسسات والاتحادات لمناقشة قضية الكورد وكوردستان كالاتحاد الأوروبي والكونغرس الأمريكي والأمم المتحدة، ويبدو أن عام 2026 سيكون غنياً بالعمل الدبلوماسي والسياسي الكوردي لتحقيق إنجازات كوردستانية ونقل القضية الكوردية في كل أجزائها من الأقلمة إلى التدويل، وهذا هو المطلوب، فقد آن الآوان لشعب تعداده يفوق (70) مليون نسمة أن يحصل على حريته ودولته المستقلة كوردستان، فمنذ بداية السنة 2026 برزت العديد من المنجزات الدبلوماسية الكوردية في العديد من المحطات غايتُها تعريف القادة والمجتمع الدولي بالقضية الكوردية أكثر فأكثر، وكسب المزيد من الأصدقاء وبناء أوسع التحالفات مع الشعب الكوردي والدفاع عن الكورد وكوردستان وفق القانون الدولي وتقاطع المصالح مع صُنّاع القرار في العالم، ومن هذه المحطات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والأمنية هي :

1) منتدى دافوس الاقتصادي العالمي في سويسرا (19-2026/1/23) بدورته الـ 56:

حيث شارك السيد مسرور بارزاني رئيس حكومة إقليم كوردستان في هذا المنتدى العالمي لترسيخ مكانة الإقليم كلاعب استراتيجي، وجذب الاستثمارات العالمية، ونقل رسائل السلام والازدهار الاقتصادي والاستعداد لاستقبال رؤوس الأموال الدولية والتشديد على أن استراتيجية حكومته تقوم على خيار الحوار بدلاً من الحرب، وتثبيت الحقوق بدلاً من التهميش، وتعزيز الاستثمار لبناء بنية تحتية اقتصادية قوية. كما أنه عمل خلال كل لقاءاته مع القادة والرؤساء ورؤوس الأموال على كسبهم كحلفاء للكورد وكوردستان، وكانت قضية غربي كوردستان حاضرة وعلى رأس جميع لقاءاته.

2) زيارة جناب الرئيس مسعود بارزاني إلى الفاتيكان (2026/1/21):

بعد المخاطر المحدقة التي نتجت عن التوترات بين قوات سوريا الديمقراطية والجيش السوري في الشيخ مقصود والأشرفية والتي وصلت إلى حدود المناطق الكوردية في الجزيرة وكوباني، والحصار الذي فرض على هذه المناطق كان لا بدّ لقائد ومرجع الشعب الكوردي جناب الرئيس مسعود بارزاني بحسّه القومي والوطني والإنساني القيام بدوره الفعال لدرء هذه المخاطر عن الشعب الكوردي في كوردستان سوريا، ومن هنا كانت زيارته الرسمية مع الوفد المرافق له والذي كان مؤلفاً من (آنو جوهر وزير النقل والاتصالات في حكومة إقليم كوردستان، وريزان حمه صالح ممثل حكومة إقليم كوردستان في إيطاليا وسفير العراق لدى الفاتيكان) إلى الفاتيكان حيث استقبله قداسة البابا ليو الرابع عشر، ورئيس وزراء الفاتيكان، وجرى التأكيد على الدور الفعال للرئيس مسعود بارزاني في تحقيق وترسيخ مفاهيم وقيم العيش المشترك، ونشر ثقافة التصالح والتسامح والسلام كرسائل إنسانية في العراق والمنطقة والعالم.

وبدوره كان اختيار جناب الرئيس مسعود بارزاني لزيارة بابا الفاتيكان كي يقوم بدوره الأخلاقي والإنساني تجاه المحنة الإنسانية التي يمرُّ بها كوردستان سوريا نتيجة لمكانة البابا المؤثر في العالم المسيحي ومراكز صناعة القرار العالمي وكذلك إيطاليا لدورها الفعال في أوربا، والبعيدة عن أجندات ومصالح دول الجوار الكوردستاني، وكانت نتائج هذه الزيارة المكوكية مثمرة جداً في تحقيق الأمن والسلام لسوريا عموماً والشعب الكوردي على وجه الخصوص.

3) القمة العالمية للحكومات في دبي – الإمارات العربية المتحدة (3-5 /2026/2) :

شارك السيد مسرور بارزاني رئيس وزراء إقليم كوردستان في هذه القمة إلى جانب 35 رئيس دولة وحكومة وممثلين عن أكثر من 150 حكومة ونحو 500 وزير الى جانب أكثر من 6000 مشارك ضمن برنامج يضم 200 جلسة تفاعلية و24 منتدى عالمياً وأكثر من 35 اجتماعاً وزارياً رفيع المستوى وأكثر من 400 متحدث.

حيث جمعت رجالات الفكر والمعرفة والخبراء العالميين وصُنّاع القرار من كافة أرجاء المعمورة بغية تعزيز التحالف والتعاون الدولي لإيجاد الحلول والسبل لأهم المعضلات العالمية وتطوير الآليات والسياسات التي تعدُّ من أسس وضروريات تشكيل الحكومات المستقبلية.

وكان لحضور السيد مسرور بارزاني دورٌ مهمٌّ في لقاءاته مع القادة والمسؤولين لتبادل وجهات النظر بشأن القضايا العراقية وقضايا الشعب الكوردي في سوريا والعراق والمنطقة والحصول على حقوقه وفق المواثيق والعهود الدولية كما يحقُّ لسائر المكوّنات في سوريا التنعُّم بهذه الحقوق لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

4) جلسة الكونغرس الأمريكي الخاصة بقانون حماية الكورد (2026/2/10):

حدث تاريخي يحدث في أحد أهم مراكز صناعة القرار العالمي خاص بقانون حماية الكورد في سوريا، فبناء على اقتراح السيناتورين ليندسي غراهام وريتشارد بلومنتال عقد الكونغرس الأمريكي جلسته في (2026/2/10) وأقر قانون لإنقاذ الكورد رداً على العمليات العسكرية في مناطق الكورد في الجزيرة وكوباني . كما أكد أعضاء في الكونغرس مثل (براين ماست) بأن الكورد شركاء استراتيجيون، ويجب حمايتهم كما حذّر النائب غريغوري ميكس من موجة العنف ضد المكونات العرقية والدينية، مطالباً بوقف الانتهاكات وحماية الكورد.

فإن دل على شيء هذا التطوُّر السياسي إنما يدل على تطور الدبلوماسية والسياسة الكوردية للمرجع والقائد الكوردي جناب الرئيس مسعود بارزاني وقيادة إقليم كوردستان في بناء التحالفات الدولية وكسب الأصدقاء الدوليين إلى جانب قضية الشعب الكوردي وحمايتهم.

5) جلسة البرلمان الأوروبي (2026/2/10):

عقد البرلمان الأوروبي جلسة، وكانت أبرز نتائج التصويت دعماً للقضية الكوردية في سوريا ومنها:

-الاعتراف بحق تقرير المصير للمناطق الكوردية.

-مشروطية تقديم المساعدات بإشراك الكورد فعلياً في الحكم.

-إدانة الانتهاكات التي حصلت بحق الكورد وضمان عودة النازحين الى ديارهم بأمان.

-حماية التنوع العرقي والديني وضمان الحقوق الدستورية والمشاركة السياسية للكورد.

-تخصيص نحو 620 مليون يورو لدعم العملية السياسية وإعادة الإعمار.

6) جلسة مجلس الأمن الدولي (2026/2/12):

نظراً للمكانة التي يحتلها إقليم كوردستان وقيادة إقليم كوردستان من حكمة سياسية وحنكة دبلوماسية فقد أشاد أعضاء مجلس الأمن الدولي بالدور المحوري الذي يضطلع به إقليم كوردستان في احتواء تهديدات داعش ومنع عودته إلى المنطقة.

وعلى الصعيد السوري جدّد المجلس مسؤولية الحكومة السورية حماية جميع مكوناتها ومنهم الكورد وداعياً في الوقت ذاته الإسراع في دمج ممثلي الكورد في جميع مؤسسات الدولة والعودة الآمنة للكورد الى مناطقهم الأصلية كما رحّبوا بإصدار الرئيس أحمد الشرع المرسوم (13) لضمان حقوق الشعب الكوردي في سوريا كخطوة في الاتجاه الصحيح يمكن البناء عليها في المرحلة الانتقالية وتثبيتها في دستور سوريا الجديد. كما رحّبوا بالاتفاق بين الحكومة السورية وقوات قسد، وشدّدوا على ضرورة التزام الطرفين لضمان حماية المدنيين ودعم جهود مكافحة الإرهاب.

7) مؤتمر ميونيخ للأمن العالمي في ألمانيا (13-2026/2/15) الدورة 62 :

هو أحد أهم المؤتمرات الدولية في مجال السياسة والأمن الدوليين حيث يعقد سنوياً في شهر شباط لمناقشة قضايا الأمن الدولي والسياسة الدولية والنزاعات والحروب.

ومؤتمر هذا العام عقد بمشاركة شخصيات دولية وكوردية مهمة يمثلون نحو 150 دولة بينهم حوالي 50 رئيس دولة وحكومة، ومن الشخصيات الكوردية البارزة التي حضرت المؤتمر رئيس إقليم كوردستان السيد نيجيرفان بارزاني والقائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي والرئيسة المشتركة لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا إلهام أحمد والسيد فؤاد حسين وزير الخارجية العراقي في تطوُّر ملحوظ لحضور الديبلوماسية الكوردية المحافل الدولية المهتمة بالأمن والاستقرار الإقليمي، وكذلك تعريف عدالة القضية الكوردية بغية كسب المزيد من الحلفاء الإقليميين والدوليين لتحمل دورهم السياسي والأمني والإنساني والأخلاقي في الدفاع عن قضية شعب تعداده يفوق الـ 70 مليون نسمة، محروم من حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة كوردستان.

8) لقاء الرئيس أحمد الشرع مع هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في دمشق (2026/2/3):

في تطوُّر ملفت بناء على دعوة من الرئيس أحمد الشرع وفد هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي يزور دمشق وقد استقبله وزير الخارجية السيد أسعد الشيباني في (2026/2/2) واستقبله في اليوم التالي رئيس الجمهورية السيد أحمد الشرع حيث تناول اللقاء القضايا الوطنية بشكل عام والكوردية بشكل خاص، كما رحّب المجلس بالمرسوم (13) الذي أصدره الرئيس، واعتبره لبنة صحيحة يمكن البناء عليها وتستكمل بمواد دستورية أخرى لضمان الحقوق القومية للشعب الكوردي في الدستور الجديد، كما ركّز الوفد على الشراكة الحقيقية للكورد في بناء سوريا حرة تعددية برلمانية لا مركزية. ثم سافر الوفد الى دولة قطر للقاء المسؤولين القطريين لما لهذه الدولة من دور مهم في سوريا والمنطقة في إعادة الإعمار وتأمين الأمن والاستقرار.

وتعدُّ هذه خطوة ديبلوماسية وسياسية جيدة للمجلس الوطني الكوردي كممثل لشريحة واسعة من الشعب الكوردي يمثلهم سياسياً وديبلوماسياً كما مثلهم في جنيف والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة وغيرها من المحافل.

لا شك أن المرحلة التاريخية تغيّرت من الكفاح المسلح والثورات والانتفاضات المسلحة إلى الكفاح والنضال الديبلوماسي والسياسي والاحتكام إلى لغة الحوار والتفاوض ومقولة أن (ما يكسبه الكورد في المعركة يخسرونه على طاولة الحوار والتفاوض) قد ولت وكسرت هذه القاعدة متبعين مبدأ (المرونة في التكتيك والصلابة في المبدأ) ومن هنا فقد أثبتت سياسة وديبلوماسية إقليم كوردستان بقيادة المرجع الكوردي جناب الرئيس مسعود بارزاني والقادة الآخرين بأنها صمام الأمان لقضية الشعب الكوردي أينما كانوا ولا سيما قضية الكورد في سوريا.

ففي مرحلة تاريخية بالغة الخطورة والحساسية والتعقيد من تقاطع المصالح والمطامح الإقليمية والدولية على الجغرافيا السورية تظهر ديبلوماسية وسياسة إقليم كوردستان المتوازنة كإحدى القوى السياسية الفاعلة والناجحة لوضع قضية كوردستان سوريا على طاولة التفاوض في العديد من المؤتمرات والمحافل الدولية وهذه ليست طفرة في سياسة إقليم كوردستان بل تراكم نضالي وخبرات تمتد الى عقود من الزمن في التعامل مع السياسات الإقليمية والدولية. فالديبلوماسية الكوردية في إقليم كوردستان أخرجت قضية مايفوق الـ 70 مليون كوردي من المحلية / الإقليمية الى الدولية/العالمية كما ظهرت في الآونة الأخيرة في العديد من المحافل والمؤتمرات الدولية الأنفة الذكر وغيرها.

على الرغم أنه لم يمضِ وقت طويل من العام 2026 إلا بداياته مبشرة بالخير والسلام، وكان غنياً بالإنجازات الديبلوماسية والسياسية، وسيرتقي بالقضية الكوردية الى مراحل متطورة ومتقدمة على الصعيد الإقليمي والدولي كي ينعم الشعب الكوردي بحقوقه القومية وتقرير مصيره وفق المواثيق والعهود الدولية في إقامة دولته المستقلة كوردستان بقيادة المرجع والقائد الكوردستاني جناب الرئيس مسعود بارزاني الذي يقود سفينة الكورد بحكمة وتوازن وسط تلاطم الأمواج والعواصف لإيصالها إلى بر الأمان كعامل استقرار في منطقة الشرق الأوسط.

2026/2/19

الكرد في سوريا: بين الطموحات الإقليمية والقيود الدولية

إبراهيم حاج صبري

يمرُّ الشرق الأوسط بمرحلة انتقالية تتّسم بارتفاع مستويات السيولة الاستراتيجية وتداخُل مسارات الصراع الإقليمي في ظل إعادة تعريف مستمرة لمفاهيم الأمن والتحالفات وموازين القوى. وتُعد المسألة الكردية من القضايا المحورية في هذا السياق نظرًا لتوزع الكرد جغرافيًا عبر عدة دول مركزية في الإقليم وما يترتب على ذلك من تداعيات تتصل بوحدة الدولة وإدارة التعددية والتدخّلات الإقليمية والدولية. وتكتسب الحالة السورية أهمية خاصة بوصفها الساحة الأكثر تأثرًا بهذه التفاعلات حيث تتقاطع الطموحات الكردية مع تحولات النظام السياسي ومع حسابات القوى الإقليمية والدولية الفاعلة.

تُعدُّ المسألة الكردية أحد أكثر الملفات تعقيدًا وحساسية في الشرق الأوسط ليس فقط لارتباطها بتاريخ طويل من التهميش والنزاع بل لأنها تمثل نقطة التقاء بين الجغرافيا السياسية للصراعات الحالية وقضايا الهوية والسيادة وإدارة التنوع داخل الدول الوطنية. فالقضية الكردية لم تعد شأنًا داخليًا محصورًا في حدود دولة واحدة بل تحولت إلى ملف إقليمي ودولي يتداخل فيه الأمن والموارد والتحالفات ويتأثر بشكل مباشر بتحولات موازين القوى الإقليمية والدولية.

يُعد الكرد من أكبر الجماعات العرقية في العالم التي لم تنجح في تأسيس كيان سياسي مستقل رغم امتدادهم الديموغرافي الواسع. وتشير تقديرات غير رسمية إلى أن عددهم يناهز أربعين مليون نسمة موزعين أساسًا بين تركيا وإيران والعراق وسوريا إضافة إلى تجمعات أصغر في أرمينيا وانتشار ملحوظ في دول المهجر ولا سيما في أوروبا ولبنان. ويمنح هذا الانتشار الجغرافي للكرد وزنًا جيوسياسيًا متزايدًا يجعل من الصعب تجاوزهم أو تهميشهم في أي تسوية إقليمية شاملة.

تتضاعف أهمية هذا الوزن عند تصور سيناريو افتراضي لتوحيد الأقاليم الكردية الموزّعة ضمن كيان سياسي واحد. فرغم أن هذا السيناريو يبدو بعيد المنال في المدى المنظور إلا أنه يكشف حجم الإمكانات الديمغرافية والجغرافية الكامنة في الوجود الكردي إذ ستكون دولة كهذه من حيث عدد السكان والمساحة بين الدول المتوسطة والكبيرة على المستوى العالمي. غير أن الانتقال نحو الاستقلال أو حتى الحكم الذاتي الموسع لا يتوقف عند حدود الإرادة القومي بل يتطلب مسارات معقدة تشمل إعادة تعريف الهوية الكردية الجامعة وتجاوز الانقسامات التاريخية والحزبية إلى جانب مراجعة شبكة الاتفاقيات الإقليمية والدولية المتعلقة بالموارد الطبيعية مثل المياه والنفط وبأسس التحالفات الأمنية القائمة في ظل حضور فاعل لقوى دولية كبرى كواشنطن وموسكو.

في المقابل تتعامل الدول العربية مع المسألة الكردية ضمن إطار من الحذر الأمني والسيادي خاصة في العراق وسوريا حيث يتقاطع الوجود الكردي مع قضايا وحدة الدولة وسلامة الحدود. ففي العراق تمكن الكرد من ترسيخ نموذج حكم ذاتي يتمتع بصلاحيات واسعة نسبيًا ضمن إقليم كردستان بزعامة الرئيس مسعود بارزاني رغم ما يواجهه هذا النموذج من أزمات داخلية وخلافات مستمرة مع الحكومة المركزية في بغداد. أما في سوريا، فتبدو الصورة أكثر تعقيدًا إذ تمثل الساحة السورية اليوم النقطة الأكثر حساسية لتفاعلات الملف الكردي في ظل التحولات السياسية التي أعقبت انهيار النظام السابق وبروز سلطة انتقالية جديدة ذات رؤية إسلامية راديكالية.

ولا يمكن فهم التوترات القائمة في سوريا سواء في الساحل أو في مناطق الجنوب أو في المناطق الكردية بمعزل عن الطبيعة المركبة للمجتمع السوري. فسوريا دولة متعددة الهويات تضم فسيفساء واسعة من الأقليات الدينية والعرقية تشير تقديرات غير رسمية إلى أنها تشكل ما بين 30 و40 في المئة من السكان. وقد عاشت هذه المكونات تاريخيًا في ظل دولة مركزية شديدة التحكم ما أسهم في تشكيل ذاكرة جماعية مثقلة بالهواجس والمخاوف من الإقصاء أو التهميش. ويظهر ذلك بوضوح في حالة بعض الأقليات التي تواجه اليوم خطابًا إعلاميًا وسياسيًا تبسيطيًا يختزلها في ارتباطها بالنظام السابق متجاهلًا القلق الوجودي الذي يطغى على مواقفها في مرحلة ما بعد سقوطه.

ضمن هذا الإطار يحتل الكرد موقعًا محوريًا مهما في كوردستان سوريا حيث يتركزون في مناطق الجزيرة وكوباني وعفرين. وتكتسب هذه المناطق أهمية استراتيجية عالية ليس فقط لثقلها الديمغرافي بل لما تحتويه من موارد زراعية ونفطية فضلًا عن موقعها الحدودي الحساس مع تركيا والعراق.

أما روسيا فقد انتهجت سياسة أكثر براغماتية وحذرًا تجاه الكرد قائمة على الدفاع الشكلي عن وحدة الأراضي السورية مع إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة مع القوى الكردية واستخدامها كورقة ضغط في مواجهة الولايات المتحدة وتركيا. ورغم لعب موسكو دور الوسيط في بعض التفاهمات الأمنية بين الكرد ودمشق فإنها لم تُظهر التزامًا حقيقيًا بدعم المشروع الكردي سياسيًا بل تعاملت معه ضمن حسابات أوسع تتعلق بدورها ونفوذها في سوريا. ومع التحولات التي أعقبت سقوط النظام السابق لا تزال ملامح العلاقة الروسية–الكردية غير واضحة في انتظار إعادة بلورة الدور الروسي في سوريا الجديدة.

إقليميًا تبقى تركيا الفاعل الأكثر تشددًا في مواجهة الطموحات الكردية في سوريا إذ ترى أن أي شكل من أشكال الحكم الذاتي أو الفدرالية على حدودها الجنوبية يمثل تهديدًا مباشرًا لأمنها القومي وتربط بين القوى الكردية السورية وحزب العمال الكردستاني. وانطلاقًا من هذا التصور نفذت أنقرة سلسلة من العمليات العسكرية الهادفة إلى تقويض النفوذ الكردي وإنشاء مناطق عازلة على طول حدودها. ويتقاطع هذا الموقف وإن بصيغة أقل صدامية مع الرؤية الإيرانية الرافضة لأي صيغة فيدرالية في سوريا انطلاقًا من اعتبارات تتعلق بوحدة الدولة السورية وبالهواجس المرتبطة بالأقلية الكردية داخل إيران نفسها.

في ضوء هذه التفاعلات المتشابكة تبدو المسألة الكردية في سوريا اختبارًا حقيقيًا لمستقبل الاستقرار الإقليمي. فإمكانية استنساخ نموذج الحكم الذاتي العراقي في السياق السوري تظل رهينة بعوامل متعددة تشمل قدرة الكرد على توحيد رؤيتهم السياسية واستعداد الدولة السورية الجديدة لإعادة صياغة عقد سياسي جامع يعترف بالتعددية فضلًا عن مدى قابلية القوى الإقليمية والدولية للتكيف مع واقع جديد يتجاوز منطق الدولة المركزية الصلبة. إن مستقبل الكرد في سوريا لا يمكن فصله عن مسار إعادة تشكيل الشرق الأوسط ككل حيث تتقاطع قضايا الهوية والسيادة والأمن في لحظة تاريخية شديدة التعقيد. وسيظل هذا الملف أحد المؤشرات الأساسية على قدرة الإقليم على الانتقال من إدارة الصراعات إلى معالجتها ضمن أطر سياسية أكثر شمولًا واستدامة.

محلية آكري تبحث سبل التعاون لخدمة الطلبة مع مديرية التربية

في إطار تعزيز التعاون المشترك لخدمة الطلبة والارتقاء بالعملية التعليمية، قام وفد من اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روژئاڤا / فرع إقليم كوردستان – محلية آكري بزيارة السيد كاروان ظاهر أحمد، مدير التربية.

وجرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا التي تهم الطلبة، إلى جانب مناقشة آليات التنسيق المشترك لمعالجتها، بما يسهم في تحسين الواقع التعليمي وتلبية احتياجات الطلبة

تنسيق الجهود التنظيمية لدعم شريحة الطلبة في آكري

شهدت مدينة آكري لقاءً تنظيميًا جمع وفدًا من اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روژئاڤا / فرع إقليم كوردستان – محلية آكري مع السيد زێرەڤان أكرم حسين، مسؤول فرع آكري، وذلك في إطار تعزيز التنسيق المشترك.

وناقش اللقاء سبل توحيد الجهود التنظيمية بما يخدم شريحة الطلبة، مع التأكيد على أهمية تفعيل العمل الطلابي وتعزيز حضوره في المرحلة القادمة

إشادة بالجهود الإنسانية الداعمة لأهالي روژئاڤا في آكري

في سياق تعزيز قيم التضامن الإنساني، التقى وفد من اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روژئاڤا / فرع إقليم كوردستان – محلية آكري بالسيد متين عبد الله، مدير مخيم آكري.

وخلال اللقاء، جرى التأكيد على أهمية المبادرات الإنسانية الداعمة لأهلنا في روژئاڤا، والتعبير عن التقدير للجهود المبذولة في هذا الإطار، بما يعزز قيم الأخوة والتكافل والمسؤولية المشتركة

بحث أوضاع الطلبة وسبل الارتقاء بالعملية التعليمية في آكري

في إطار دعم المسيرة التعليمية، جرى لقاء جمع وفدًا من اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روژئاڤا / فرع إقليم كوردستان – محلية آكري مع السيد مراد فائق شاهين، مدير مدرسة زاكروس الثانوية.

وتناول اللقاء بحث أوضاع الطلبة واحتياجاتهم في المرحلة الثانوية، إلى جانب مناقشة عدد من المقترحات الهادفة إلى الارتقاء بالمستوى العلمي والتربوي، بما يسهم في تحسين البيئة التعليمية وتعزيز التعاون المشترك بين الجانبين

تعزيز التعاون الطلابي في جامعة عقرة للعلوم التطبيقية

زار وفد من اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روژئاڤا / فرع إقليم كوردستان – محلية آكري الدكتور شاكر فاتح كاك، مسؤول شؤون الطلبة في جامعة عقرة للعلوم التطبيقية، وذلك في إطار متابعة شؤون الطلبة وتعزيز التواصل مع الإدارة الجامعية.

وتناول اللقاء سبل تعزيز التعاون المشترك لمعالجة القضايا الطلابية، بما يسهم في تحسين البيئة الأكاديمية ودعم الأنشطة الطلابية وتطوير مستوى الخدمات المقدمة للطلبة

كلمة الاتحاد

جالا عبدالكريم

كوردستان بين التحديات والفرص... نحو مستقبل أكثر استقراراً وتنمية

تعيش كوردستان اليوم مرحلة مهمة من تاريخها المعاصر، مرحلة تتقاطع فيها التحديات مع الفرص، ويبرز فيها دور العمل المشترك والمسؤولية الوطنية في رسم ملامح المستقبل. فالموقع الجغرافي والواقع السياسي والاقتصادي يجعل من هذه المرحلة مفصلية تتطلب رؤية واضحة وجهوداً متكاملة لضمان الاستقرار والتنمية.

لقد أثبتت التجارب أن الاستقرار لا يتحقق بالقرارات وحدها، بل يحتاج إلى تكاتف جميع القوى السياسية والمجتمعية، وإلى ترسيخ ثقافة الحوار والتفاهم.

إن قوة أي مجتمع تكمن في وحدته وقدرته على إدارة الاختلاف بطريقة بنّاءة، بعيداً عن الانقسام والتوتر. وفي هذا السياق، يصبح تعزيز العمل المؤسساتي واحترام القانون أساساً لأي نهضة حقيقية.

اقتصادياً، تمتلك كوردستان مقوّمات مهمة يمكن أن تشكل قاعدة قوية للتنمية المستدامة، من الموارد الطبيعية إلى الطاقات البشرية الشابة. غير أن استثمار هذه الإمكانات يتطلب التخطيط طويل الأمد وتنويع مصادر الدخل، بحيث لا يبقى الاقتصاد معتمداً على قطاع واحد فقط. إن دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتشجيع الاستثمار يمثلان خطوة أساسية نحو تحقيق الاستقرار الاقتصادي وخلق فرص عمل للشباب.

أما على الصعيد الاجتماعي، فإن تعزيز الثقة بين المواطن والمؤسسات يشكل حجر الأساس لأي عملية إصلاح. فالمجتمع الذي يشعر أفراده بالعدالة وتكافؤ الفرص يكون أكثر استعداداً للمشاركة في البناء والعمل من أجل المصلحة العامة. ولهذا فإن ترسيخ قيم الشفافية والمساءلة يمثل ضرورة لا يمكن تجاهلها في مسيرة التطور.

ويبرز دور الشباب كعنصر حاسم في هذه المرحلة، فهم يشكلون النسبة الأكبر من المجتمع ويحملون طاقات وأفكاراً قادرة على إحداث التغيير. إن تمكين الشباب وإشراكهم في الحياة العامة والاقتصادية والسياسية يضمن استمرارية العمل ويمنح المجتمع طاقة متجددة تساعد على الابتكار والتقدم.

كما لا يمكن إغفال أهمية الحفاظ على الهوية الثقافية وتعزيز التعايش بين مختلف مكونات المجتمع، لأن التنوع الثقافي يمثل مصدر غنى وقوة. إن المجتمعات التي تحافظ على وحدتها وتماسكها تكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات وتحقيق الاستقرار.

إن كوردستان تقف اليوم أمام فرصة حقيقية لبناء مستقبل أكثر ازدهاراً، مستقبل يقوم على التعاون والوحدة والعمل الجاد. ورغم التحديات، يبقى الأمل قائماً بأن الإرادة المشتركة قادرة على تحويل الصعوبات إلى فرص، وصناعة مرحلة جديدة يسودها الاستقرار والتنمية والازدهار.

شعلة نوروز تسبق العيد.. وتعلن عودة الحياة والروح

حسين حسن
إيبش

تقع قرية بهدينا في منطقة عفرين وتتبع إداريًا لناحية راجو. يبلغ تعداد سكانها حوالي 6000نسمة، وتقع على بُعد نحو عشرين كيلومترًا شمالًا من مركز مدينة عفرين.

تُعد قرية بهدينا من القرى الكبيرة على مستوى المنطقة، وتقع على السفح الجنوبي لجبل بلنك، ويحدّها شرقاً وادي (گالي تيرا) وهو المكان الذي يقام فيه عيد نوروز في كل عام.

بين جبالها الجميلة والشاهقة التي لطالما كانت شاهداً، على تاريخ من الصمود والانتماء للأرض وإرادة الشعب.

في كل عام قبل أسبوع من عيد نوروز في الحادي والعشرين من آذار، اعتاد أبناء القرية بشبابها وبصغارها وكبارها بالصعود الى الجبل لإشعال شعلة نوروز تعبيراً عن الأمل والحرية وتجديد العهد مع الأرض والهوية الكوردستانية.

وقد شكلت هذه العادة السنوية مناسبة اجتماعية ووطنية بين أبناء القرية، تعّبر بالتمسك بالهوية بالتقاليد القومية وتجسد العلاقة العميقة بين الإنسان وأرضه وجباله. إلا إن هذا العام كان مختلفاً في مضمونه ودلالاته.

- هذا العام له معنى خاص وأعمق نابع من من حب الشعب لكوردستان وتمسكها بهويتها الكوردية خاصة بعد عودة أغلب سكان قرى عفرين الى بيوتهم الذي هجروها قسراً وخاصة سكان قرية بهدينا الى قريتهم ليبعث الفرح من جديد بين الأزقة والبيوت بعد سنوات من الغياب.

وانطلاقاً من هذا الشعور الكورديا‌تي، بادر أهل القرية هذا العام بخطوة رمزية لافتة حيث بدأوا منذ تاريخ 15-02-2026 أي قبل شهر كامل وأسبوع من عيد نوروز بالصعود الى الجبل في القرية (جبل بلنگ) رافعين علم كوردستان عالياً، مرددين الأغاني القومية ومعبرين بالغناء عن حبهم للبيشمركة ووفائهم لنهج القائد البارزاني. وقد عكست هذه المبادرة روح التحدي

والإصرار لدى أهل القرية، ورسخت رسالة مفادها أن الهوية الكوردية باقية ومتجذرة، كشجرة زيتونها الضارب في العمق رغم كل ما مرت به المنطقة.

إن قرية بهدينا ليست مجرد قرية جغرافية بهل هي رمز من رموز الكورديا‌تي وجبالها ستبقى شامخة، كشموخ البيشمركة على جبال كوردستان وصلابة الموقف الوطني الذي مثله القائد البارزاني عبر مراحل النضال المختلفة.

ستبقى قرية بهدينا شعلة نوروز لا تنطفئ ورسالة أمل تؤكد أن العودة الى الأرض هي عودة الى الحياة، وان نوروز ليست فقط يوم في التقويم السنوي بل هي روح تسكن الجبال والقلوب، وتجدد في كل عام عهد الحرية والانتماء والهوية الكوردستانية.

الحرب والانتظار.. حين يدفع الآخرون الثمن.. سردية إنسانية في زمن الصراع

هجار أمين

عندما تخفت أصوات المدافع، وتُرفع الرايات البيضاء، ويتصافح القادة على أنقاض المدن، يظن العالم أن الحرب قد انتهت، لكن الحرب لا تنتهي أبداً لمن دفعوا ثمنها من لحمهم ودمهم وانتظارهم.

سوف تنتهي الحرب، ويتصافح القادة مبتسمين أمام الكاميرات، سيوقّعون المعاهدات، ويوزّعون الغنائم، ويخطبون في المؤتمرات عن السلام الدائم والازدهار المشترك، سيتباركون بالصور التذكارية، ويصفق لهم المجتمع الدولي مطولاً. أولئك القادة - الذين جلسوا في غرف العمليات البعيدة، وأصدروا الأوامر، وحرّكوا الجيوش كقطع الشطرنج - سيعودون إلى قصورهم، إلى حفلات الاستقبال، إلى حياة لم تُصبها رصاصة واحدة.

أما على الأرض، حيث الجراح الحقيقية، فالمشهد مختلف تماماً، تلك العجوز التي أجبرها القصف على الفرار، ها هي تعود الآن إلى بيتها المدمر، لا تبحث عن مأوى، ولا تبحث عن طعام، بل تجلس على عتبة الباب المهشم تنتظر، تنتظر ولدها الشهيد الذي ودعته صباحاً مبتسماً، ظناً منها أنه عائد لتوه، لم تخبرها الحرب أن ولدها تحول إلى رقم في إحصائية الضحايا، وأنه لن يعود إلا في كفن أو في ذكرى.

وتلك الفتاة التي تزوجت قبل الحرب بأيام، والتي خططت لحياة مليئة بالأحلام، تقف الآن على ناصية الطريق تنتظر زوجها الحبيب، كلّما مرّت سيارة، كلما دقّ جرسُ الباب، تعتقد أنه عاد، لا تعلم أن زوجها بات وساماً على صدر قائدٍ ما، في احتفال النصر، لا تعلم أن عودته الوحيدة ستكون في خبر مقتضب، أو في صورة على جدار الحارة.

وأولئك الأطفال، الذين كانوا يلعبون في الزقاق، ينتظرون والدهم البطل، ينتظرونه ليكمل معهم لعبة الشطرنج التي بدأها، أو ليحكي لهم قصة قبل النوم. ينتظرون من كان يحميهم من الخوف، غير مدركين أن الموت هو من حمله بعيداً، وأن البطولة الحقيقية لم تكن في الانتصار في المعركة، بل في التضحية التي لن يفهموا معناها إلا حين يكبرون.

هنا السؤال الأخلاقي والسياسي الأكثر إلحاحاً، لا أعلم من باع الوطن؟ لا أعلم أي القادة جلس على طاولة المفاوضات وفرط بشارع هنا أو بحيٍّ هناك مقابل مقعدٍ أو صفقةٍ؟ لا أعلم أي الأطراف خانه؟ وأيُّهم كان أكثر براغماتية، وأيهم انحاز لمصلحته على حساب دماء الناس.

لكنني - وبكل يقين - رأيت من دفع الثمن، رأيتهم في العجوز التي تنتظر بلا أمل، وفي الفتاة التي تذبل كل يوم، وفي الأطفال الذين كبروا قبل أوانهم، رأيتهم في النازحين الذين لا يجدون وطناً يعودون إليه، وفي الجرحى الذين تحولت أجسادهم إلى خرائط للألم، وفي السجناء الذين تبادلتهم الصفقات كأنهم بضاعة.

إن أقسى ما في الحرب ليس موت الضحايا فقط، بل استمرار الحياة لمن تبقوا، استمرار الانتظار. استمرار الأمل الزائف بأن الغائب سيعود، وبأن الدماء لم تذهب هدراً، وبأن التضحية كانت من أجل وطن يستحق.

لكن الحقيقة الأكثر قسوة هي أن من دفعوا الثمن ليسوا من سيقطفون ثمار «السلام». القادة سيتصافحون، والاتفاقيات ستنشر، والمساعدات سترسل. أما أولئك الذين انتظروا، فسيظل انتظارهم شاهداً أبدياً على أن السياسة العليا قد تكون لعبة مصالح، لكن الدم المراق ليس لعبة.

سوف تنتهي الحرب. وتُرفع الأنقاض، وتُبنى المدن من جديد، لكن ثمة أشياء لا تعود: الأرواح التي رحلت، والأعمار التي انتظرت، والقلوب التي تحجرت على أملٍ لم يتحقق.

وفي كل زاوية من زوايا هذا الوطن الذي دفع الثمن، ستبقى العجوز تنتظر، والفتاة تحلم، والأطفال يكبرون على سؤال واحد: لماذا آباؤنا؟ ولماذا نحن؟ ولماذا كان الثمن دائماً من نصيب من لا يملكون قرار الحرب ولا قرار السلم؟

تلك هي الحقيقة التي لا تظهر في صور المصافحات، تلك هي الحرب التي لا تنتهي أبداً.

ليلة الغياب الأولى

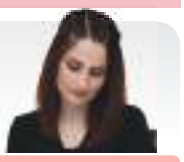

ســـيماف
خالد محمد

عندما تخفت أصوات المدافع، وتُرفع الرايات البيضاء، ويتصافح القادة على أنقاض المدن، يظن العالم أن الحرب قد انتهت، لكن الحرب لا تنتهي أبداً لمن دفعوا ثمنها من لحمهم ودمهم وانتظارهم.

سوف تنتهي الحرب، ويتصافح القادة مبتسمين أمام الكاميرات، سيوقّعون المعاهدات، ويوزّعون الغنائم، ويخطبون في المؤتمرات عن السلام الدائم والازدهار المشترك، سيتباركون بالصور التذكارية، ويصفق لهم المجتمع الدولي مطولاً. أولئك القادة - الذين جلسوا في غرف العمليات البعيدة، وأصدروا الأوامر، وحرّكوا الجيوش كقطع الشطرنج - سيعودون إلى قصورهم، إلى حفلات الاستقبال، إلى حياة لم تُصبها رصاصة واحدة.

أما على الأرض، حيث الجراح الحقيقية، فالمشهد مختلف تماماً، تلك العجوز التي أجبرها القصف على الفرار، ها هي تعود الآن إلى بيتها المدمر، لا تبحث عن مأوى، ولا تبحث عن طعام، بل تجلس على عتبة الباب المهشم تنتظر، تنتظر ولدها الشهيد الذي ودعته صباحاً مبتسماً، ظناً منها أنه عائد لتوه، لم تخبرها الحرب أن ولدها تحول إلى رقم في إحصائية الضحايا، وأنه لن يعود إلا في كفن أو في ذكرى.

وتلك الفتاة التي تزوجت قبل الحرب بأيام، والتي خططت لحياة مليئة بالأحلام، تقف الآن على ناصية الطريق تنتظر زوجها الحبيب، كلّما مرّت سيارة، كلما دقّ جرسُ الباب، تعتقد أنه عاد، لا تعلم أن زوجها بات وساماً على صدر قائدٍ ما، في احتفال النصر، لا تعلم أن عودته الوحيدة ستكون في خبر مقتضب، أو في صورة على جدار الحارة.

وأولئك الأطفال، الذين كانوا يلعبون في الزقاق، ينتظرون والدهم البطل، ينتظرونه ليكمل معهم لعبة الشطرنج التي بدأها، أو ليحكي لهم قصة قبل النوم. ينتظرون من كان يحميهم من الخوف، غير مدركين أن الموت هو من حمله بعيداً، وأن البطولة الحقيقية لم تكن في الانتصار في المعركة، بل في التضحية التي لن يفهموا معناها إلا حين يكبرون.

هنا السؤال الأخلاقي والسياسي الأكثر إلحاحاً، لا أعلم من باع الوطن؟ لا أعلم أي القادة جلس على طاولة المفاوضات وفرط بشارع هنا أو بحيٍّ هناك مقابل مقعدٍ أو صفقةٍ؟ لا أعلم أي الأطراف خانه؟ وأيُّهم كان أكثر براغماتية، وأيهم انحاز لمصلحته على حساب دماء الناس.

لكنني - وبكل يقين - رأيت من دفع الثمن، رأيتهم في العجوز التي تنتظر بلا أمل، وفي الفتاة التي تذبل كل يوم، وفي الأطفال الذين كبروا قبل أوانهم، رأيتهم في النازحين الذين لا يجدون وطناً يعودون إليه، وفي الجرحى الذين تحولت أجسادهم إلى خرائط للألم، وفي السجناء الذين تبادلتهم الصفقات كأنهم بضاعة.

إن أقسى ما في الحرب ليس موت الضحايا فقط، بل استمرار الحياة لمن تبقوا، استمرار الانتظار. استمرار الأمل الزائف بأن الغائب سيعود، وبأن الدماء لم تذهب هدراً، وبأن التضحية كانت من أجل وطن يستحق.

لكن الحقيقة الأكثر قسوة هي أن من دفعوا الثمن ليسوا من سيقطفون ثمار «السلام». القادة سيتصافحون، والاتفاقيات ستنشر، والمساعدات سترسل. أما أولئك الذين انتظروا، فسيظل انتظارهم شاهداً أبدياً على أن السياسة العليا قد تكون لعبة مصالح، لكن الدم المراق ليس لعبة.

سوف تنتهي الحرب. وتُرفع الأنقاض، وتُبنى المدن من جديد، لكن ثمة أشياء لا تعود: الأرواح التي رحلت، والأعمار التي انتظرت، والقلوب التي تحجرت على أملٍ لم يتحقق.

وفي كل زاوية من زوايا هذا الوطن الذي دفع الثمن، ستبقى العجوز تنتظر، والفتاة تحلم، والأطفال يكبرون على سؤال واحد: لماذا آباؤنا؟ ولماذا نحن؟ ولماذا كان الثمن دائماً من نصيب من لا يملكون قرار الحرب ولا قرار السلم؟

تلك هي الحقيقة التي لا تظهر في صور المصافحات، تلك هي الحرب التي لا تنتهي أبداً.

أعِرني مسمعكَ لدقيقةْ

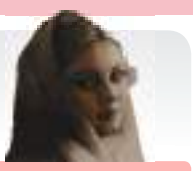

افين خليل

أعِرني مسمعكَ لدقيقةْ
عُدْ للكتبِ العتيقةْ

فلا الزمانُ امانٌ
ولا الأماكنُ صديقةْ
صاحِبْ كتاباً يبوحُ لكَ بما فيه
وخُذْ منهُ العِبَرَ والحروفَ الأنيقةْ
ولا تُطِلْ في المواقعِ زمناً
فالمواقعُ تُوقِعُ بكَ في حفرٍ عميقةْ
خُذْ منها زبدة الكلِمِ

ولا تصدق الكلماتِ المنمقة الرقيقةْ
فخلفَ بعضِ الحروفِ ذئبٌ جائعٌ
وخلفَ بعضها نفوسٌ غريقةْ
ستُسأل عن عمركَ ذات يومٍ
فيما أفنيتهُ؟؟
حينها ستجدُ الحقيقةْ
حقيقةَ أننا إستهنا بالعمرِ

وها قد مرَّ كأنه دقيقةْ
فيا قارئَ حروفي
تعلمْ علماً نافعاً
يُدخلكَ مكاناً حلواً رحيقةْ
ولا تُضَيّعْ العمر في غير نفعٍ
فنارُ الجحيمِ لنْ تطيقةْ

مرايا

علي جزيري

لِمَ تُمَجِّدُ الشعوب جَلّاديها؟

منذ انهيار السلطنة العثمانية، قسمت تركتها فألحِقَ جزء من كوردستان بـ «سوريا المصطنعة» وفق مشيئة الاستعمار في سايكس - بيكو، مما أباح لنفر من العرب التنديد به علناً، ولنفر آخر تمجيده سراً.

هكذا برزت القضية الكردية في سوريا، واستفحلت جرّاء سياسات القمع والتنكيل والتهميش والانكار والتعريب المنتهجة، وظلت طيلة قرنٍ رهينة قراءات غلاة الفكر الشوفينيّ وأقبية الأجهزة الأمنية؟ ومازال العرب ماضون على استراتيجية - أقل ما يُقال فيها - أنها تقوم على الترفع عن تناول هذه المسألة، ما يدفعنا للتساؤل: ألم يحن الوقت بعدُ لنبذ سلوك النعامة القائم على نفي وجود قضية شعب جُرِّدَ من أبسط حقوقه؟ وما يحزّ القلب أن يستوي الحكام والمحكومون في هذا الأمر، باستثناء قلة قليلة نالت بمواقفها شرف تقدير أبناء شعبنا الكُردي، يأتي في مقدمتهم رامي عبد الرحمن مؤسس المرصد السوري لحقوق الانسان، والأديب خطيب بدلة وآخرين.

فحين تُسمّى سوريا بـ(الجمهورية العربية السورية)، يتم طمس سائر الهويات الأخرى؛ بينما مصطلح (الجمهورية السورية) يعيد لسوريا ألقها، ويضع حداً للمواطنة المتعثرة منذ عقود. وما أحوجنا أن نصرّح جهاراً أن القومجيين الشوفينيين والاسلامويين المتزمتين، هم من يتشبث بالتسمية الأولى، وحجتهم في ذلك أن العرب هم الأكثرية؛ لكنّ ينبغي القول إن إقامة دولة مواطنة لكلّ أبنائها تستوجب التسمية الثانية، التي سميت بها منذ نشأتها. فالأولى تثير المخاوف في إقصاء المكوّنات غير العربية، ولا يُخفى أنها أحد أشكال التمييز الذي ينسف طمس الهويات والشطب على مبدأ المواطنة المتساوية، ولا يخفى ما في هذا الأمر من ظلم بحق سائر المكونات. أما التسمية الثانية، فهي تتيح لسائر المكونات العرقية والدينية الحفاظ على هويتها من الاضمحلال، وصون حقوقها القومية والدينية، وممارسة لغاتها وثقافتها وطقوسها الدينية بحرية، وليس إعادة إنتاج ذهنية أمثال مهدي عاكف، المرشد الأسبق لجماعة الأخوان المسلمين، الذي سبق أن صرَّح بأنه: (سيرضى أن يحكمه مسلم ماليزي، ولايحكمه مسيحي مصري)، وكيلا تتكرر مآسينا، يجب أن ينص دستور سوريا الجديد ويجيز أن يتبوأ الحكم في سوريا كردي أو مسيحي أيضاً، وليس شيشاني أو إيغوري، وأعتقد أنه قد آن أوان إدراك هذه الحقيقة، إن أردنا أن نبني سوريا الجديدة، وننهي هذه المهزلة.

لكن مشكلة تماهي العرب السوريين مع حكّامهم فيما يتعلّق بالموقف من هذه المسألة أو تلك، أضحت عقبة كأداء في طريق تحقيق مجتمع العدل والمساواة، مما تلح عليَّ أن أعلن بكلّ وضوح أنني لست ممن تنطلي عليهم التُرّهات والسفاسف كي أقدِم على التبرئة المجانية لشعب تبلد حسُّه تجاه قضايانا العادلة، ولم يعد قادراً على الرؤية إلا بعين آسره، جرّاء تدجينه على ثقافة الكراهية القائمة على شَرْعَنة إقصاء الآخر وتبخيسه.

في الختام، أيعقل أن يستمر هذا الأجحاف بحق سائر المكوّنات، وفي مقدمتها المكون الكردي الأصيل، الذي يعيش على أرضه التاريخية؟ إن تجربة سوريا تؤكد لكل ذي بصيرة بأن تغيير الحاكم ليس شرطاً لانتفاء الظلم إن لم يكن عادلاً، ولاسيما حين يكون محاطاً بالوعّاظ الذين يصفقون له، ويَدْعون له بطول البقاء في كل ما يقدم عليه، فكيف يتأتى له حينئذٍ الإحساس أن هناك شعباً مضطهَداً؟

هل من الممكن تجنّب المزيد من الأخطاء والمآسي في غرب كوردستان؟

فيصل نعسو

بادئ ذي بدء، لا بد من إلقاء الضوء على دور القوى الدولية الكبرى بتحالفها الغربي؛ أعضاء حلف الناتو بقيادة أمريكا ومعهم كل من تركيا وإسرائيل وإلى حد ما الدول العربية من طرف، ومن طرف آخر الحلف الشرقي بزعامة روسيا والصين وكوريا الشمالية وإيرآن وبعض الدول في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.
الصراع الجاري الآن في منطقة الشرق الأوسط وكوردستان، بما فيها غرب كوردستان منها في سوريا، مرتبط فعلياً بالذي يجري على النطاق العالمي. فبدون رؤية محايدة وتقييم موضوعي لما هو محيط بالجغرافيا الإقليمية للكورد وكوردستان، سوف نصبح الضحية الأولى فيها. فها هي تباشيرها الأولى قد لاحت في الأفق أمام أعيننا في غرب كوردستان وروﷺهلات كوردستان.
أليس هذا كافياً لنا نحن الكورد أن نعيد النظر وندقق الرؤى كقوى سياسية وأحزاب وقادة ورجال فكر كورد، بخطواتنا وتصرفاتنا ومواقفنا المتخذة في بداية قرننا الحالي؟ كيف نحافظ على حقوقنا القومية المشروعة المكتسبة في باشور وغرب كورستان؟ والعمل على تحقيق المزيد منها في كلا الجزأين؟
ولبلوغ الطموحات القومية الكوردية التحررية فيهما، ولا يتحقق هذا إلا من خلال الإقدام على ما يلي:
كوردستانيا
يجب الكفاح المبدئي والعمل المتواصل من أجل حق تقرير المصير للكورد من قبل كافة المعنيين، مجموعات وفرادى، أحزاب وجمعيات، رجال فكر وشخصيات تحظى بسمعة طيبة بين جماهير الشعب الكوردي في العالم وكوردستان لتقوية دعائم الانتماء الإثني المشترك الفعلي، وتعزيز الشعور الإنساني الكوردستاني الموحد، وتطوير أساليب النضال القومي - المجتمعي العام بين مختلف الطوائف والمذاهب الكوردستانية الحاصل واقعيا، خدمة للكورد.

من الأهمية بمكان، أن أتطرق ولو بإيجاز إلى ما هو إيجابي ومفيد لموقفنا ككورد عالمياً وإقليمياً وحتى محلّيا من أبناء الأطياف القومية والدينية والمذهبية القاطنين بين ظهرانينا، وحتى بعض حكومات دولها المتاخمة التي يخضع بعض أجزاء كوردستان لسلطتها و كذلك البعيدة منها، حيث يتطلب منا ألا نخلط الحابل بالنابل فيها، ونميّز بين الخيّر والشرير لأناسها، ونفرّق بين الصالح والطالح في صفوفها، ونتجنب التصاريح الهوجاء والشعارات الفضفاضة ضدها، التي جميعها تثير الحقد والكراهية وتعمق الشروخ المجتمعية بين أبناء البلد الواحد المتعدد الانتماءات؛ لأن ذلك يجعلنا أن نحظى نحن الكورد بتأييد في العالم، والاعتراف بتميّزنا عن المتعصبين والإرهابيين، وربما التعاطف معنا تدريجياً من المغررين والبسطاء منهم، وحتى بعض المسؤولين والقادة الشرفاء المخلصين لطوائف وسلالات جارة لنا.
فقد أشار إليه الزعيم الكوردي مسعود بارزاني مرات عديدة حين قال: «يجب أن نبتعد عن السعي إلى خلق عداوة مع الشعوب العربية» وأضيف بدوري مع الشعب التركي والفارسي وغيرهم أيضاً.
كوردستان وسوريا
إن إيجاد الحلول المرضية للمسألة بالغة التعقيد، فيها الكثير من الجوانب الذاتية والموضوعية التي لا يستطيع الكورد التحكم فيها بما يجري، بشأن القضايا المصيرية لحق الشعب الكوردي في تقرير المصير بسوريا (الحكم الذاتي بمختلف هياكله وتسمياته، الفيدرالية ..... الخ) نتيجة الصراع العالمي المحتدم الآن بين المعسكرين الغربي والشرقي، وتكالب الدول الإقليمية عليها العربية (مصر والسعودية وغيرها) وغير العربية (تركيا، إسرائيل، إيران) إذ يعد موقع غرب كوردستان ممراً طبيعياً للوصول إلى سوريا (بلاد الشام) كمدخل إلى الشرق الأوسط، لذلك التنافس بين الدول الكبرى وحلفائها الإقليميين (حكومات ودول) والمحليين (أحزاب وقوى مجتمعية مختلفة ورجال فكر وشخصيات ذات وزن شعبي) حاد جدا لبسط النفوذ والهيمنة عليها.

لكن الموضوع الحاسم المستقبلي، من وجهة نظري، هو حماية وتعزيز التوآفق والتفاهم الذاتي الكوردي، ولو بالحد الأدنى، بين مختلف القوى والفصائل المناضلة الكوردية بل وغير الكوردية منها، المؤمنة فعليا بالعيش المشترك والاعتراف بالآخر المختلفة عنها، بصرف النظر عن الموقف الايديولوجي والسياسي لها، المتبلور في تبني دستور ديموقراطي ينسجم مع الواقع الكوردي وباقي الأقليات الإثنية (العرقية) والدينية والطائفية في البلاد، وشراكة حقيقية في الأجهزة الحكومية ودوائر السلطة، عبر انتخابات حرة ديموقراطية على مستوى الدولة السورية وفي المحافظات وإدارات الأقضية والنواحي وحتى لجان القرى والبلدات، آخذة في الحسبان تعداد وإحصاء واقعي لكل مجموعة سكانية سورية أكثرية كانت أم أقلية.

بهذا الشكل، نكون قد أسسنا لنظام حكم تعددي ديموقراطي، يتساوى فيه الجميع بالحقوق والواجبات أمام القانون، دون شعور بالتمييز بين أبناء الشعب السوري بمختلف انتماءاته، ويصبح حق المواطنة هو الفيصل في حل كافة العقد والصعاب التي سوف تواجهنا مستقبلاً.

شمس البارزانية تدفئ شتاء النازحين

عبدالغني سليمان

في أزمنة الانكسار، حين تضيق الأرض بما رحبت، ويغدو الوطن ذكرى معلقة في القلب، تتجلى المعاني الإنسانية العظيمة في صور من الرحمة الصادقة والعمل الدؤوب. وفي ظروف قاسية ألمت بالشعب الكوردي، وفي خضم تلك المشاهد المؤلمة، برزت مؤسسة بارزاني الخيرية برتل من الشاحنات المحملة بأطنان من المواد الغذائية والطبية واللوجستية، تعبر سيمالكا متوجّهة إلى حيث يوجد النازحون.

برزت كواحة أمان في صحراء المعاناة، وكصوت للإنسانية حين خفتت الأصوات.

لم يكن النزوح مجرّد انتقال من مكان إلى آخر، بل كان اقتلاعاً من الجذور، وامتحاناً قاسياً للصبر والإيمان. آلاف العائلات وجدت نفسها أمام مستقبل غامض، وأطفال حُرموا دفء بيوتهم ومقاعد دراستهم، وأمهات أثقلتهن مسؤولية الحفاظ على ما تبقى من كرامة وأمل.
مدت يدُ العون سريعاً، فحملت إلى المخيّمات قوافل الخير، محمّلة بالمواد الغذائية التي تسد الرمق، والمستلزمات الطبية التي تخفف الألم، ووسائل التدفئة التي تقاوم برد الخيام القارس. كانت تعلم أن الإغاثة ليست ترفاً، بل ضرورة حياة، وأن دقيقة تأخير قد تعني معاناة مضاعفة لإنسان أنهكته الانتظار.

وفي المجال الصحي، كان حضورها ملموساً في دعم المراكز الطبية، وتنظيم الحملات العلاجية، وتقديم الرعاية للفئات الأكثر هشاشة. لقد أدركت أن الصحة أساس الكرامة الإنسانية، وأن تضميد الجراح الجسدية يمهّد لشفاء الجراح النفسية التي خلفتها الأزمات.
أما متطوعوها وكوادرها، فهم قصة إخلاص قائمة بذاتها، يعملون في ظروف صعبة، تحت شمس لاهبة أو برد قارس، لكنهم يحملون في قلوبهم يقيناً بأن ما يقدمونه يتجاوز حدود الواجب إلى رسالة سامية.
في وجوههم ابتسامة تطمئن القلوب، وفي كلماتهم دفءٌ يخفّف وطأة الغربة. إنهم جنود الرحمة، الذين اختاروا أن يكونوا قريبين من الألم، ليحولوه إلى أمل.

وقد أسهمت المنظمة كذلك في تعزيز التعاون بين الجهات المحلية والدولية، فكانت حلقة وصل تجمع الطاقات، وتوحد الجهود في سبيل خدمة النازحين. وبفضل هذا التنسيق، تضاعف أثر العطاء، واتسعت رقعته ليصل إلى أكبر عدد ممكن من المحتاجين، وأمتد إلى كافة قرى وبلدات ومدن كوردستان سوريا، ومعظم المدن السورية، وبادرت إلى فتح مكاتب دائمة فيها.

إن الحديث عن مؤسسة بارزاني الخيرية هو حديث عن نموذج مضيء للعمل الإنساني المؤسسي، حيث تتكامل الرؤية مع التخطيط، ويقترن الإخلاص بالكفاءة. إنها صورة حية لمعنى التضامن الحقيقي، حين يتحوّل الشعور بالمسؤولية إلى فعلٍ ملموس يغيّر حياة الناس.
وهكذا، ستبقى هذه المؤسسة عنواناً للخير المتجدّد، وشاهداً على أن الإنسانية قادرة على النهوض من بين الركام. ففي كل خيمة أضاءتها بمصباح أمل، وفي كلّ يدٍ أمسكت بها لتنهض من عثرتها، كُتب سطرٌ جديد في ملحمة العطاء، وسيظل اسمها مقترناً بالرحمة، ما دامت هناك قلوب تؤمن بأن إنقاذ إنسان واحد هو إنقاذ للإنسانية جمعاء.

الحوار الكوردي السوري.. منعطف تاريخي نحو الاعتراف والمكتسبات السياسية

أحمد آلوجي

يمثل سعي المجلس الوطني الكوردي في سوريا لفتح باب الحوار مع دمشق في هذه المرحلة الحساسة منحىً تاريخياً في مسار الحركة الكوردية السورية منذ تأسيسها عام 1957. إن هذا التحول من المواجهة إلى طاولة التفاوض، باستثناء التجربة النيابية المحدودة في عهد الأسد الأب، يعكس نضجاً سياسياً وإدراكاً لضرورة استغلال اللحظة السياسية الراهنة لتحقيق مكاسب ملموسة للشعب الكوردي.

لطالما عانى الكورد في سوريا من سياسات استثنائية شوفينية، حاولت طمس هويتهم القومية رغم أصوليتهم التاريخية والجغرافية في المنطقة. إن الاعتراف الدستوري والسياسي بالشعب الكوردي، كلغة وثقافة وحقوق جماعية، ليس منةً من السلطة بل حقاً أصيلاً يستند إلى وجود تاريخي متجذر.
هنا تكمن أهمية إصرار المجلس الوطني الكوردي على تحويل الحوار من مجرد لقاء صوري إلى بوابة للحصول على مكتسبات دستورية وقانونية تحفظ الحقوق الثقافية والسياسية والاجتماعية للكورد.
تقدّم التجارب الدولية دروساً قيّمة لهذا المسار. ففي العراق، حقق الكورد مكاسب مهمة عبر التفاوض بعد عام 2003، رغم التحديات الكبيرة. كما أن تجربة كاتالونيا في إسبانيا تظهر إمكانية التوصل إلى صيغ للحكم الذاتي الثقافي والإداري ضمن إطار الدولة الواحدة. وفي المملكة المتحدة، تم الاعتراف بالحقوق القومية للأسكتلنديين والويلزيين عبر مسارات سياسية وقانونية.

غير أن نجاح هذا الحوار يتطلب عدة شروط: أولها، وضوح المطالب الكوردية وتماسكها في جبهة تفاوضية موحدة. ثانيها، استعداد النظام السوري للانتقال من منطق القوة إلى منطق الاعتراف بالتنوع. ثالثها، وجود ضمانات دولية وإقليمية تدعم المسار التفاوضي. ورابعها، فصل المطالب القومية الكوردية المشروعة عن أي أجندات إقليمية أو دولية قد تعقد المسار.

إن الشعب الكوردي في سوريا، شأنه شأن بقية مكونات الشعب السوري، يتطلع إلى مستقبل يحفظ كرامته وهويته ضمن سوريا الموحدة. الحوار الحالي يمثل فرصة تاريخية لإعادة تعريف العقد الاجتماعي السوري على أسس من المواطنة المتساوية والاعتراف بالتنوع. إن التحول من سياسة الإقصاء إلى سياسة الإدماج سيكون ربحاً لسوريا كلها، وسيخلق نموذجاً يُحتذى في التعامل مع القضية الكوردية عربياً.

ختاماً، إن الجلوس إلى طاولة الحوار خطوة شجاعة، لكنها ليست سوى البداية.

النجاح الحقيقي سيُقاس بالقدرة على ترجمة هذا الحوار إلى نصوص دستورية وقوانين تضمن حقوق الكورد وتصون وحدة سوريا. هذا المسار، وإن كان شائكاً، فهو الأكثر واقعية وإنسانية في زمن يحتاج فيه السوريون جميعاً إلى جسور للعبور من مآسي الماضي إلى مستقبل أكثر إنصافاً.

لماذا القضية الكوردية في غربي كوردستان أكثر تعقيداً مقارنة بكوردستان الجنوبية؟

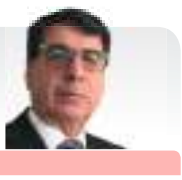

كريم ميراني

بعد سقوط نظام صدام المقبور تم إقرار دستور 2005 بنسبة تصويت مرتفعة، واعترف بإقليم كوردستان ككيان اتحادي.
صحيح أن الخلافات استمرت بين بغداد وأربيل، لكن بقي هناك اعتراف دستوري متبادل. تمثيل كردي داخل مؤسسات الدولة الاتحادية، شبكة مصالح سياسية واقتصادية متداخلة، قنوات تفاوض دائمة حتى في أوقات الأزمات (مثل ما بعد استفتاء 2017). أي أن الخلاف كان داخل إطار دولة مُعاد تأسيسها، لا خارجها بالكامل.

ثانياً: لماذا تبدو الحالة السورية أكثر تعقيداً؟
في سوريا لا يوجد دستور توافقي جديد. لا يوجد اعتراف رسمي بحكم ذاتي للكورد. لا توجد تجربة تحالف سياسي تاريخي عميق بين المعارضة العربية الرئيسية والحركة الكوردية بمعنى لم يكن هناك أحزاب عربية سورية ذات قاعدة جماهيرية والقوى الكوردية، كما حدث بين الأحزاب الشيعية والكوردية في العراق قبل 2003.

القوى الكوردية الأساسية لم تدخل في شراكة استراتيجية مستقرة مع جسم معارض سوري جامع يعترف صراحةً باللامركزية أو الفيدرالية. وهنا تكمن العقدة.
في العراق كان هناك "مشروع إسقاط نظام + تصور لشكل الدولة البديلة، في سوريا يوجد "صراع على السلطة + غموض حول شكل الدولة القادمة".
ثالثاً: عامل الثقة السياسية:

في العراق، رغم التوترات، كان هناك شعور مشترك بالاضطهاد وتنسيق ميداني وسياسي سابق بين الأحزاب الشيعية والكورد وعدو مشترك واضح.
أما في سوريا، فجزء من المعارضة يحمل تصوراً مركزياً للدولة، وجزء آخر يتوجس من أي صيغة حكم ذاتي. العلاقة بين المكونات لم تُبنَ على اتفاقات سياسية راسخة قبل أي انتقال محتمل للسلطة وهذا يجعل المرحلة الانتقالية إن حدثت أكثر حساسية من الحالة العراقية.

رابعاً: ما الذي قد يمنع تكرار سيناريو توتر مشابه؟
الضمانات لا تأتي من حسن النوايا، بل من:
-1اتفاق سياسي مكتوب قبل أي انتقال شامل للسلطة.
-2تعريف واضح لمفهوم اللامركزية (إدارية أم سياسية؟).
-3تمثيل متوازن في أي عملية تأسيس دستوري.
-4شبكة مصالح اقتصادية مشتركة تجعل القطيعة مكلفة للجميع
الخلاصة:
والاهم والضمان الوحيد وجود مرجعية كوردية حقيقية للتفاوض مع الحكومة الحالية في دمشق حول شكل الدولة السورية وحقوق الكورد.

الحركة السياسية الكوردية ومسارها التاريخي في سوريا

شكري بكر

لو أردنا أن نعيد بالذاكرة إلى الوراء أي إلى بدايات تشكيل حركة التحرر الوطني الكوردية في سوريا، فإننا سنلاحظ ما يلي:
ضرورة تشكيل نواة أول تنظيم سياسي كوردي في سوريا. لهذه الضرورة جاء انطلاقة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والتي كان لابد من إيجاد أداة نضالية لتأطير النضال الكوردي والعمل ضمن هذا الجسم أو النواة والعمل من أجل:
1 - إيجاد جسم سياسي يمثل الشعب الكوردي على مستوى الوطني والقومي.
2 - الدفاع عن حقوق الشعب الكوردي العادلة والمشروعة وثبيته بالدستور السوري بعد جلاء القوات الفرنسية من سوريا ومنح الاستقلال للدولة السورية التي رسمت حدودها بموجب اتفاقية سايكس بيكو.
ما الذي حدث بعد انطلاقة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا؟ الذي حدث هو أن السلطات المتعاقبة على السلطة في سوريا بدأت تشعر بأن استمرار وجود الحزب الديمقراطي الكوردستاني سيشكل خطراً على الدولة السورية، فأقدمت السلطة السورية إلى اعتقال قيادة الحزب مع بدايات ستينيات القرن الماضي، حيث مارست السلطة بحقهم كافة صنوف التعذيب والتنكيل بهم.

في هذه الأثناء جاءت مبادرة الخالد مصطفى البارزاني بدعوة الطرفين لمؤتمر وطني لإزالة الخلاف بين الطرفين.

هنا سؤال يطرح نفسه:
لماذا تدخل الخالد مصطفى البارزاني في هذا الشأن؟
لم يأتِ تدخل الخالد في هذا الشأن إلا بدافع قومي لدرء الانشقاق وإلزام الطرفين لعودة اللحمة إلى الحزب وبقائه موحدا والالتزام بالثوابت القومية للشعب الكوردي في سوريا.
هنا جاء دعوة المرحوم دهام ميرو لزيارة كوردستان العراق واللقاء بقائد الثورة مصطفى البارزاني، وبعد اللقاء تم تكليف السيد دهام ميرو القيام بتوجيه نداء للطرفين بالإضافة لبعض الشخصيات الوطنية المستقلة بهدف عقد مؤتمر بمن يحضر، وعقد المؤتمر وتم الإعلان عن قيادة مؤقتة للحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا.
بداية ربيع القرن الواحد والعشرين إندلعت الثورة السورية في 15 آذار 2011 ، باندلاع هذه الثورة التي فرضت على الحركة الكوردية واقعا سياسيا جديدا على الساحة السورية التي أفرزت قوتين أساسيتين تمثلتا بالنظام والمعارضة.
هذا الواقع الجديد فرض على الحركة الكوردية أن تحدد مسارها السياسي بين الموالاة والمعارضة، في هذا الصدد جرت عدة اجتماعات بين الأحزاب الكوردية وعددها 17 حزبا بما فيه حزب الإتحاد الديمقراطي pyd حيث تم إصدار عدة بيانات سياسية باسم مجموع الأحزاب الكوردية في سوريا.
في تطور لاحق اتخذت تلك الأحزاب قرارا بضرورة عقد مؤتمر قومي كوردي للخروج:
1 - بمشروع سياسي يمكن اعتماده كوجهة نظر لحل القضية الكوردية في سوريا حلاً سلمياً وديمقراطياً.
2 - إطلاق جسم باسم الحركة الكوردية تمثيل الكورد في المحفل السوري والإقليمي والدولي.
إلا أن حزب الإتحاد الديمقراطي pyd انسحب من المجموع وتفرد في إعلان مجلس باسم مجلس سوريا الديمقراطية
أما الأحزاب الأخرى ال 16 فعقدوا مؤتمراً في قامشلي وإعلان جسم سياسي باسم المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وتبنى المؤتمر وثيقتين النظام الداخلي للمجلس والبرنامج السياسي مطالبا بإقامة نظام ديمقراطي تعددي فدرالي لسوريا المستقبل.
وقبل تشكيل المجالس المحلية في المناطق الكوردية ولأسباب سياسية اتخذ المجلس الوطني قرارا بفصل ثلاثة أحزاب من المجلس لقيامها بخرق النظام الداخلي للمجلس، وهذا الخرق كان الطامة الكبرى في شق الصف الكوردي، في غضون الصراع بين المجلسين، تعرضت بعض أحزاب المجلس لسلسلة انشقاقات ثم الإعلان عن أحزاب جديدة، وهكذا تشكلت عدة أحزاب خارج إطار المجلسين، مما أدى ببعض هذه الأحزاب الدعوة لعقد اجتماع لأحزاب خارج الإطارين، وعقدوا اجتماعاً أعلنوا فيه عن تحالف أطلق عليه أحزاب الوحدة الوطنية الكوردية مقربا من الإدارة الذاتية، حيث شاركوا سياسيا وعسكريا في مؤسسات الإدارة الذاتية بعد تسلم المناطق الكوردية إلى ال pyd من قِبل النظام بموجب إتفاق الإستلام والتسليم بين النظام وال pyd .

في عهد النظام البائد كان عدد الأحزاب الكوردية 17 حزبا، أما بعد تسليم المناطق إلى ال pyd والتي تعاملت مع الواقع السياسي للحركة الكوردية عبر ممارسة كافة الممارسات من قمع وظلم واعتقالات التي طالت قيادات وكوادر أحزاب المجلس والزج بهم في غياب السجون السيئة الصيت، إلى فرض الأتاوات على الشعب وتجنيد القاصرين والزج بهم في حروب ليس لنا فيها لا ناقة ولا جمل.
في ظل سلطة الإدارة الذاتية بقيادة pyd قد قطعت الأحزاب الكوردية رقماً قياسياً مقارنة بعقدة النظام البعثي الدموي، والذي تجاوز الثمانون حزبا كوردياً في سوريا.
في ظل الأوضاع السياسية السيئة في المناطق الكوردية، مما أدى بأربعة أحزاب كوردية للإعلان عن اتحاد سياسي تمهيداً لمسألة الدمج فيما بعد، ففي 2014/4/7 عقد في هولير مؤتمر الدمج وإعلان الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.
بعد سقوط النظام البائد في 2024/11/8 على يد جبهة النصرة بقيادة أحمد الشرع والفصائل الموالية لتركيا، ومع سقوط الأسد يكون قد دخلت سوريا مرحلة جديدة تطلبت وحدة الصف والموقف الكورديين، وبرعاية من الرئيس مسعود بارزاني عقد كونفرانس قامشلو تحت عنوان: وحدة الصف والموقف الكوردي وقد أقر الكونفرانس الرؤية السياسية الكوردية المشتركة الذي أقر بجعل المناطق الكوردية في سوريا وحدة إدارية سياسية كاملة متكاملة من عين ديوار إلى عفرين.

رغم تدخل الإقليم وكل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا في بذل جهود حثيثة من أجل توحيد الصف الكوردي الذي لا بد منه كضرورة ملحة لمواكبة التطورات المتسارعة بالشأن السوري، وهذه الضرورة تقتضي تشكيل مرجعية كوردية على غرار الإعلان عن المجلس السياسي الكوردستاني في الإقليم.
لا يزال أمام الحركة السياسية الكوردية في سوريا بعض الصعاب المطلوب هو التغلب على تلك الصعاب لتمكين الشعب الكوردي من ممارسة حقه في العيش الكريم بحرية وكرامة.

تحليل سياسي حول واقع حزب العمال الكردستاني في سياق الشرق الأوسط الجديد

ميران ميراني

مقدمة

إن الصراع الكردي في الشرق الأوسط يشكل واحدة من أبرز الإشكاليات الجيوسياسية والأمنية في المنطقة، حيث تتداخل فيه العوامل العرقية، السياسية، العسكرية، والاقتصادية. يتميز الوضع الكردي المعاصر بتنوع القوى المتداخلة فيه، من بينها القوى الإقليمية والدولية، التي تسعى إلى تحقيق مصالح استراتيجية تتجاوز التطلعات القومية للكرد. في هذا السياق، يظهر حزب العمال الكردستاني (ب ك ك) كلاعب أساسي له حضور عسكري وسياسي في عدة مناطق من كوردستان، وله تحالفات استراتيجية مع أطراف متعددة، مما يجعله جزءًا من لعبة مصالح إقليمية ودولية معقدة.

السيطرة الجغرافية والسياسية لحزب العمال الكردستاني

كما هو معروف، يسيطر حزب العمال الكردستاني (ب ك ك) على مناطق واسعة من كوردستان العراق وسوريا، وهي مناطق لا تقتصر سيطرته عليها عسكرياً فقط، بل تشمل أيضاً الهيمنة على الاقتصاد المحلي والأنشطة السياسية. هذه السيطرة تجعل من الحزب لاعباً فاعلاً في رسم ملامح الخارطة السياسية الكردية، وهو ما يتناقض مع التطلعات الكردية لإنشاء دولة قومية مستقلة. فالواقع يبرز أن الحزب لا يسعى بالأساس إلى إقامة دولة ذات سيادة للقومية الكردية، بل يعمل وفق مبادئ «أخوة الشعوب» والنهج الايكولوجي الديمقراطي الذي يؤمن به. وفي الوقت نفسه، يشترك الحزب في علاقات استراتيجية مع عدة أطراف، أبرزها الحرس الثوري الإيراني والحشد الشعبي العراقي والمخابرات التركية، إضافة إلى علاقاته مع حكومة الجولاني في دمشق.

علاقات حزب العمال الكردستاني والتحالفات الإقليمية

يتسم حزب العمال الكردستاني بعلاقات معقدة مع قوى إقليمية ودولية، تتراوح بين التعاون والاحتكاك. ففي الوقت الذي يظهر فيه الحزب شريكاً للأطراف الإيرانية والعراقية في مقاومة النفوذ التركي والأمريكي، فإنه يسعى إلى استخدام هذه التحالفات لتعزيز موقعه في المنطقة. ولكن تلك العلاقات لا تأتي من فراغ، حيث توجد مصالح متبادلة بين هذه الأطراف تتعلق بالسيطرة على مناطق النفوذ الاستراتيجية، خاصة في المناطق التي تشهد صراعًا بين تركيا وحزب العمال الكردستاني. من جهة أخرى، فإن دعم الحرس الثوري الإيراني والحشد الشعبي لوجود الحزب في المنطقة يأتي في إطار مصالح طهران في مواجهة النفوذ التركي والأمريكي، كما أن العلاقة مع المخابرات التركية قد تكون مفاجئة للعديد، لكنها تسلط الضوء على السياسات الإقليمية المتغيرة، التي قد تتقاطع في بعض اللحظات رغم التباين الأيديولوجي بين الأطراف المختلفة.

خارطة الشرق الأوسط الجديد وصراع النفوذ

من المعلوم أن المتغيرات في الشرق الأوسط تؤدي إلى رسم خارطة جديدة للمنطقة، وفقًا للمصالح الاستراتيجية والاقتصادية للقوى الكبرى والإقليمية. في هذا السياق، يشير الكثير من المراقبين إلى أن الأحزاب السياسية والعسكرية الكردية قد تجد نفسها أمام خيارات صعبة إذا استمرت حالة الفوضى في المنطقة.

فالذين لا يتعاونون مع القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة، إيران، تركيا، وروسيا قد يفقدون أي فرصة للمشاركة الفعالة في خارطة الشرق الأوسط الجديدة. إن عدم التوصل إلى توافق بين هذه القوى قد يؤدي إلى تقسيم المنطقة إلى مناطق نفوذ مختلفة تتنافس عليها الدول الكبرى، وهذا من شأنه أن يعقد الوضع الكردي بشكل أكبر.

التهديدات المرتبطة بالصراع الداخلي الكردي

من خلال الوقوف على مسار الصراع الداخلي بين القوميين الكرد ومنظومة «أخوة الشعوب»، يبدو أن هناك تحدياً حقيقياً أمام تطلعات الشعب الكردي. فبينما يسعى القوميون الكرد إلى تحقيق دولة قومية مستقلة، يتبنى حزب العمال الكردستاني نهجًا عابرًا للقوميات يدعو إلى أخوة الشعوب والعدالة الاجتماعية في إطار «الأمة الايكولوجية الديمقراطية».

هذا الصراع على الهوية السياسية قد يعمق الانقسامات داخل المجتمع الكردي، ويؤدي إلى مواجهات بين الفصائل المختلفة، ما قد ينعكس سلبًا على الوحدة الكردية في المستقبل.

السيناريوهات المستقبلية

انتصار «منظومة أخوة الشعوب»: إذا تمكنت هذه المنظومة من فرض رؤيتها على الأرض، فإنها قد تؤدي إلى القضاء على فكرة الدولة الكردية القومية تمامًا، حيث تصبح القومية الكردية جزءا من مشروع أوسع يشمل مختلف الشعوب في المنطقة. ولكن، قد يترتب على هذا الخيار خسائر مادية وبشرية كبيرة للشعب الكردي، خاصة إذا تعارضت هذه الرؤية مع المصالح الاستراتيجية الأخرى.

انتصار النهج القومي الكردي: إذا تغلبت الفصائل القومية الكردية على منظومة أخوة الشعوب، فإن ذلك يعني تهميش حزب العمال الكردستاني وفشل مشروعيته في العديد من المناطق. وفي هذا السيناريو، قد تستمر الحركات الكردية في محاربة الأنظمة الحاكمة في دول المنطقة، وهو ما قد يؤدي إلى مزيد من التفجيرات الأمنية والصراعات العسكرية على المدى الطويل.

الاستنتاج

إن المستقبل السياسي والاقتصادي للكرد في الشرق الأوسط، كما يبدو، مرهون بالتحولات الكبرى التي ستطرأ على المنطقة. إن أي من السيناريوهات المحتملة التي قد تنتصر على حساب الأخرى لن تكون بلا تداعيات، سواء كانت خسائر بشرية أو اقتصادية. من غير الممكن أن يتجاهل الكرد ضرورة التوافق والتعاون الاستراتيجي مع القوى الكبرى لتحقيق مصالحهم، في ظل التحولات المستمرة في المنطقة التي لا تعترف إلا بالقوى القادرة على فرض واقعها على الأرض.

إن الصراع الحالي بين القومية الكردية وأخوة الشعوب يطرح تساؤلات كبيرة حول هوية الشعب الكردي، ومكانه في مستقبل الشرق الأوسط.

نيجيرفان بارزاني... دبلوماسية الدولة ورجل التوازنات الحكيمة

فاضل دلي

يُعدّ السيد نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كوردستان، واحدًا من أبرز الشخصيات السياسية الكوردستانية التي تركت بصمة واضحة في مسار العمل السياسي والدبلوماسي، ليس على مستوى الإقليم فحسب، بل على مستوى العراق والمنطقة والعالم.

فقد تميّز بشخصية هادئة، متزنة، ودبلوماسية رفيعة، جعلت منه رجل سياسة بامتياز، قادرًا على بناء الجسور في زمن كثرت فيه الجدران، وترسيخ ثقافة الحوار في مرحلة تتسم بالتعقيد والتشابك السياسي.

منذ تسلّمه مهامه في مواقع قيادية مختلفة، أدرك نيجيرفان بارزاني أن السياسة ليست صراعًا دائمًا، بل فن إدارة المصالح، وتحقيق الممكن، وحماية المكتسبات عبر الحكمة والعقلانية. وقد انعكس هذا الفهم بوضوح في أدائه الدبلوماسي، حيث استطاع أن يبني شبكة علاقات متميزة مع العديد من قادة وزعماء العالم، قائمة على الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة. لم تكن تلك العلاقات شكلية أو بروتوكولية فحسب، بل علاقات راسخة أثمرت دعمًا سياسيًا واقتصاديًا وأمنيًا لإقليم كوردستان في مراحل مفصلية.

لقد نجح رئيس الإقليم في تقديم كوردستان إلى العالم بوصفها نموذجًا للاستقرار النسبي، والتعايش السلمي، والانفتاح على الآخر، رغم ما يحيط بالمنطقة من أزمات وحروب. وكان حضوره في المحافل الدولية لافتًا، إذ عبّر بثقة عن تطلعات شعب كوردستان، ودافع عن حقوقه المشروعة، مستخدمًا لغة هادئة بعيدة عن التشنج، قريبة من منطق الدولة والمسؤولية. هذا الأسلوب أكسبه احترام المجتمع الدولي ومحبة العديد من القادة الذين وجدوا فيه شريكًا موثوقًا وصادقًا.

ولا تقتصر دبلوماسية نيجيرفان بارزاني على العلاقات الخارجية فحسب، بل تمتد بقوة إلى الداخل الكوردستاني والعراقي. فقد أولى اهتمامًا بالغًا ببناء علاقات داخلية متينة، سواء بين الأحزاب والقوى السياسية في إقليم كوردستان، أو في علاقته مع الحكومة الاتحادية في بغداد، أو مع مختلف المكونات القومية والدينية. كان يؤمن دائمًا أن الاستقرار الداخلي هو الأساس لأي نجاح خارجي، وأن وحدة الصف والحوار الداخلي هما صمام الأمان لمستقبل الإقليم. ولعب دورًا مهمًا في تهدئة الخلافات، وتقريب وجهات النظر، والدفع نحو الحلول الوسط التي تحفظ كرامة الجميع. فاستطاع أن يكسب محبة شريحة واسعة من أبناء شعبه، لما عُرف عنه من تواضع، وقرب من الناس، واستماع لمطالبهم وهمومهم، بعيدًا عن لغة الاستعلاء أو الإقصاء. وقد انعكس ذلك في حضوره الاجتماعي، حيث شكّل عنصر توازن وجسر ثقة بين القيادة والمجتمع.

إن نيجيرفان بارزاني يمثل مدرسة سياسية تقوم على الواقعية السياسية دون التفريط بالمبادئ، وعلى الانفتاح دون التنازل عن الثوابت الوطنية. فهو رجل يعرف متى يتحدث، ومتى يصغي، ومتى يتخذ القرار الصعب، واضعًا مصلحة كوردستان وشعبها فوق كل اعتبار. وفي زمن تتغير فيه التحالفات بسرعة، استطاع أن يحافظ على علاقات متوازنة مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية، مجنبًا الإقليم الانجرار إلى صراعات لا تخدم استقراره.

ختامًا، يمكن القول إن السيد نيجيرفان بارزاني جسّد نموذج رجل الدولة والدبلوماسي المحنّك، الذي جمع بين الحكمة السياسية، والهدوء في الطرح، والقدرة على بناء الثقة داخليًا وخارجيًا.

بفضل هذه الصفات، أصبح عنوانًا للاعتدال السياسي، ورمزًا لنهج يعتمد الحوار والتفاهم طريقًا لبناء المستقبل. إنه بحق رجل السياسة بامتياز، وقائد استطاع أن يحوّل الدبلوماسية إلى أداة فاعلة لخدمة كوردستان وتعزيز مكانتها في الداخل والخارج.

قوة الكُرد في الخارج ودور الرئيس مسعود بارزاني في دعم القضية الكُردية

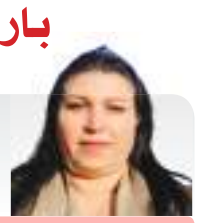

أميرة تمو

يشكّل الكُرد في المهجر قوةً وطنيةً عظيمة، متكاملة ومتماسكة، تمثّل أحد أهم أعمدة دعم القضية الكُردية في العصر الحديث. فوجودهم في مختلف دول العالم، ولا سيما في الدول الغربية، منحهم قدرة استثنائية على إيصال صوت الشعب الكُردي إلى المحافل الدولية، والدفاع عن حقوقه المشروعة في جميع المجالات، وفي مقدّمتها حقوق الإنسان، والحريات العامة، والحقوق السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

لا يمكن الحديث عن هذا الدور دون الإشارة إلى جهود الرئيس مسعود بارزاني، الذي شكّل صوت القيادة الكردية ومرجعيةً راسخةً لكل الكُرد، في الداخل والخارج. فقد أسهمت رؤيته واستراتيجياته في تعزيز التضامن بين الكُرد في المهجر، وتنسيق الجهود الدولية لدعم حقوق الشعب الكُردي، وتأكيد شرعية مطالبهم المشروعة في المحافل السياسية والدبلوماسية العالمية.

إنّ دعم حقوق الشعب الكُردي في جميع أجزاء كُردستان ليس خياراً، بل هو واجب وطني وأخلاقي يقع على عاتق كل كُردي وكُردستاني أينما كان. فكل صوتٍ حرّ يُرفع دفاعاً عن الحق يُعدّ رسالةً واضحة إلى شعوب العالم أجمع، ودعوةً صادقة للوقوف إلى جانب عدالة القضية الكُردية وشرعيتها.

وفي هذا السياق، تتحمّل الأسرة الدولية، ولا سيّما الدول الغربية، مسؤوليةً قانونيةً وأخلاقية في الاضطلاع بدورها، وعدم السماح باستمرار معاناة الشعب الكُردي أو تجاهل مأساته الممتدة منذ عقود. إنّ المظاهرات والفعاليات السلمية التي ينظّمها الكُرد في الخارج تمثّل دليلاً واضحاً على التلاحم الوطني العميق بين أبناء الشعب الكُردي في مختلف أنحاء العالم، وتؤكد أن التقسيمات الحدودية والاختلافات السياسية لا يمكن أن تُضعف الروابط التاريخية والإنسانية التي تجمعهم.

إنّ رسالة الشعب الكُردي هي رسالة سلام، وإنسانية، وتعايش حرّ بين جميع المكوّنات، قائمة على مبادئ الديمقراطية والمساواة والعدالة. ومن هذا المنطلق، يوجّه الشعب الكُردي نداءً صريحاً إلى الحكومة السورية المؤقتة بضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار، وإنهاء الحرب والعنف، ولا سيّما ما يتعرض له الأطفال والمدنيون العزّل من مآسٍ وانتهاكات جسيمة.

كما يدعو إلى اعتماد الحوار والتفاهم سبيلاً وحيداً لحلّ جميع الإشكاليات، والعمل على تحقيق سلام شامل يضمن الأمن والاستقرار والعدالة، ويحفظ كرامة الإنسان وحقوقه دون تمييز. فالهدف الأساسي يتمثل في حماية حقوق الشعب الكُردي في مواجهة التحديات السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ووقف كل أشكال العنف ومحاولات طمس الهوية السياسية والوطنية الكُردية التي كانت، وما زالت، جزءاً أصيلاً من تاريخ المنطقة والعالم.

إنّ الشعب الكُردي شعبٌ مظلوم، لا ظالم، يناضل من أجل حريته وكرامته وحقوقه المشروعة، ويرفض أي صراع طائفي أو سياسي أو اجتماعي يُهدّد السلم الأهلي والتعايش المشترك.

الكورد في بوصلة الأصدقاء

دوران ملكي

انتهى عصر الصداقات بانتهاء عصر الإيديولوجيات الفكرية التي كانت تعتمد على المناهج الثابتة في الحياة العامة ورافقها مجموعة مصطلحات، واستبدلت الآن بمصطلحات المصالح المشتركة والمصالح القومية والأمن القومي والصداقات المتينة.

هي صداقات طاولة المفاوضات وهي وقتية وممكن أن تتغير في أية لحظة، وبذلك تتغير سلسلة الأعداء والأصدقاء وطالما يسيطر مصطلح المصالح عليها فلا توجد عدوات دائمة وكذلك أصدقاء دائمون، وخيبات الأمل من شيم الضعفاء الذين لا يستطيعون حبك الأحداث ويلقون اللوم على الغير.

السياسة الحديثة تعتمد على العلاقة بين الفاعل والمفتعل فإن أصبح طموح المفتعل في شبكة تخطيط الفاعل تولدت صداقة آنية يمكن البناء عليها، وإن لم يحدث ذلك فعلى المفتعل أن يبحث عن فاعل عبر الترويج لما يملك وإغرائه وجذبه وبناء شبكة مصالح معه وإن لم يكن الخياران متاحين عليه الانتظار حتى تنضج الظروف وأية محاولة منه يعتبر هلاكاً حقيقياً ومدمراً، وسوف يسقط وحوافر الخيل تمزقه، ولا أحد يسأل عنه.

الحقيقة إن الفاعل يضع الخطط وعلى المفتعل التنفيذ، ولكن ربما ينافسك مفتعل آخر عندها يهملك الفاعل، وينتهي المديح، ويبدأ العويل والصراخ ولا يسمعك أحد.

إن دراسة الواقع وفهم مآلاته ومصالح الفاعلين والمتنفذين ومداخل ومخارج اللعبة السياسية هي مهمة القادة والمتخصصين ومن لا يملكهم يضيّع قضيته الرابحة، فالفاعل الأمريكي اليوم يغرّد قيادته خارج السرب لأن الطبع يغلب التطبع. فمهما حاول أن يظهر نفسه كرئيس مودرن يسيل لعابه عند أية صفقة مالية فمن يدفع له أكثر يلبي طموحه أسرع فلا تتعجبوا أن تميل بوصلته بعكس خيال أوربا الحليف الاستراتيجي عندما يعرض عليه صفقة مالية من روسيا والعالم في حيرة من أمرهم.

المال الخليجي يتدفق كسيل جارف وشبكة المصالح مع تركيا تتعاظم. أليس من السذاجة أن نقول إن أمريكا تخلت عنا؟

كنا حلفاءها في حربها ضد الإرهاب! في الوقت التي وصل فيها الفاعل الأمريكي إلى مرحلة أن يقول لماذا أسقطنا نظام صدام حسين فقد كان يواجه إيران، ويوقفها عند حدها. ويفكّر الآن ويقول لماذا نحارب الإرهاب؟ ولماذا لا نجعل منهم سيفاً قاطعاً نحارب عن طريقهم من يقف في وجه مصالحنا ورسم خرائطنا فلا عجب أن يتم تحريرهم من السجون ويصبحون كحصان طروادة لمرحلة جديدة.

توجد سياسة أمريكية راسخة تعتمد على نتاج المعاهد البعثية وتقارير المخابرات الأمريكية يعتمد عليها الرئيس مع هامش من الحركة للرئيس وهي ما يراهن عليها دونالد ترامب، ويعرضها للمزاد العلني فتخلي تركيا عن الغاز الروسي البخس واستبداله بعقود طويلة الأجل في الغاز الأمريكي الباهظ حتى يتم غض الطرف عن سياساته في سوريا ويقلل ولو لفظياً من حقوق الشعب الكوردي في سوريا في الفيدرالية إلى هيئة حكم محلي كي لا تصبح الفيدرالية مقاساً في كل أجزاء كوردستان.

تميل البوصلة باتجاه المال لكن سرعان ما تعود إلى وضعها الطبيعي بضغطٍ من الفاعلين في الإدارة الأمريكية وأعضاء مجلسي الشيوخ والنواب ليعلن للطرف الآخر. إن مفاتيح كل السياسات ليس بيده فقط ولربما هو من أخبر الأعضاء بالاعتراض.

يمشي كالطاغوت يهدد، ويضرب، ويقنص بأسرع ما يمكن لأن أمامه فقط سنتان فعليتان يتوجب فيها تغيير خارطتي الشرق الأوسط والأدنى، ولربما الأقصى ورسم خريطة جديدة على أنقاض سايكس-بيكو ويسميها ترامب-بوتين، ولكن هل يمرق على الصين وأوروبا فكما هناك مفتعلون كثر هناك فاعلون أيضاً ومتنافسون يمكن الاعتماد عليهم وبناء صداقات معهم.

في خضم هذه التطورات لا يسعنا إلا أن نقول مهما كانت الميول المالية طاغية فهناك إستراتيجية ثابتة، الدليل على ذلك وكل التوقعات تشير إلى حصة للشعب الكردي في هذه الخرائط الجديدة.

نار تحت الرماد

هيثم مراد

ما يجري اليوم في سوريا يشبه محاولة إخماد نار مشتعلة عبر تغطيتها بالرماد ووضع الحجارة فوقها دون إطفائها فعلياً. قد يبدو المشهد هادئاً من الخارج لكن النار في الداخل لا تزال حية تنتظر لحظة الانفجار.

السؤال الذي يفرض نفسه بقوة: هل ما يحدث هو عمل سياسي مدروس

أم جهل بطبيعة وتعقيدات المجتمع السوري؟ أم مجرد محاولة للسيطرة السريعة والخروج أمام الجماهير بصورة المنتصر وترك الأيام تقرر المصير.

ما نشهده اليوم هو محاولة فرض واقع من قبل فئة محدودة من السوريين معروفة تاريخياً كانت ولا تزال جزءاً من المشكلة لا من الحل. هذه الفئة تعود بوجه مختلف وخطاب جديد لكن الممارسات على الأرض لا تبعث على الاطمئنان بل تثير الاستغراب وتفتح باب عدم التفاؤل.

ما حدث في الساحل السوري مثال واضح على ذلك. الأزمات تركت دون معالجة حقيقية، والملفات أغلقت شكلياً بينما النار بقيت مشتعلة تحت الرماد. لم يكن هناك حل عادل أو رؤية شاملة بل تأجيل للانفجار وكأن المطلوب فقط كسب الوقت.

وفي السويداء لم يتم التوصل الى حل يدمج المحافظة ضمن الدولة بشكل واضح وقائم على الشراكة والحقوق، بل تركت المحافظة دون حل نهائي خارج إطار مشروع وطني جامع يعالج أسباب الأزمة لا نتائجها فقط. أما في قامشلي والحسكة فإن توزيع المناصب ومحاولات الإدارة الشكلية لن تفضي الى حل حقيقي. تقاسم المواقع لا يبني دولة، ولا يصنع استقراراً، ولا يحقق العدالة. إن الحل الحقيقي يبدأ بالاعتراف أن سوريا لا يمكن أن تُدار بعقلية الغالب والمغلوب ولا بمنطق الإقصاء أو فرض الأمر الواقع. سوريا تحتاج الى حوار وطني حقيقي لا شكلي، حوار تشارك فيه كل القوى والمكونات دون استثناء، ويكون هدفه الوصول الى عقد اجتماعي جديد.

هذا العقد يجب أن يتمثل بدستور وطني يضمن الحقوق والحريات لجميع السوريين على قدم المساواة دون تمييز، ويحدد شكل الدولة وصلاحيات السلطات، ويكفل العدالة والاستقلال الحقيقي للقضاء، ويمنع عودة الاستبداد باي شكل من الأشكال.

كما لا بد من تفعيل الحياة السياسية عبر برلمان حقيقي يمثل إرادة الشعب والدعوة السريعة إلى انتخابات نزيهة وشفافة وتفعيل دور الأحزاب ضمن إطار ديمقراطي وقانوني واضح.

سوريا لا تحتاج الى إدارة أزمات، ولا إلى حلول مؤقتة، بل الى مشروع وطني شامل يعالج جذور المشكلة لا قشورها. فالنار التي تتركَ اليوم تحت الرماد ستنفجر غداً، وربما بشكل أعنف.

الطريق الوحيد للنجاة هو دولة تشاركية ديمقراطية يحكمها الدستور والقانون، ويحميها الحوار لا القوة، ويكون فيها الوطن للجميع لا لفئة دون أخرى.

الاتحاد الاختياري الحر: سبيلُ إعادةِ الوحدةِ الحقيقيةِ لسوريا

الدكتور: كاميران حاج عبدو

بكل تأكيد، وحدةُ سوريا ليست مجرد خطوط على الخرائط، بل عقد سياسي عادل ينظم العلاقة بين مكوناتها، ويصون حقوق جميع السوريين. فالدولة التي أخفقت لعقود في إدارة تنوعها القومي والديني عبر مركزيةٍ احتكارية، لا يمكن أن تستعيد استقرارها بالأدوات ذاتها. المرحلة الراهنة تفرض الانتقال من منطق الفرض والإخضاع إلى منطق الاتحاد الحر، القائم على شراكةٍ دستورية واعترافٍ متبادل وضماناتٍ صريحة للحقوق. وصيغةٌ اتحادية ديمقراطية منسجمة مع الواقع السوري هي وحدها الكفيلة بتحويل التعدد من عامل انقسام إلى مصدر قوة واستقرار مستدام.

على مدى عقودٍ من حكم حزب البعث «العربي الاشتراكي»، ارتبطت الدولة بنظامٍ أنكر الحقوق القومية والسياسية والثقافية، وسعى إلى صهر المجتمع في قالبٍ أيديولوجي واحد يحتكر تعريف الهوية الوطنية. لم تكن المشكلة في التنوع السوري، بل في إنكار هذا التنوع ومحاولة إخضاعه لمنطق الهيمنة. ومع الزمن، أدى ذلك إلى تآكل الثقة بين الدولة ومواطنيها، وإلى تصدّعٍ عميق في العلاقات بين المكونات المختلفة.

ثم جاءت الحرب الأهلية لتفكك ما تبقى من الروابط الجامعة. فقد أسهم العنف المسلح، والتدخلات الخارجية، وصعود مشاريع متطرفة متناقضة، في تحويل الانقسامات السياسية إلى تصدعات اجتماعية حادة. لم تعد الأزمة مجرّد صراع على السلطة، بل تحولت إلى أزمة انتماء وأمان ووجود.

وعندما سقط النظام البعثي في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٤، تجدد الأمل بإمكانية تأسيس مرحلة جديدة تقوم على المواطنة المتساوية. إلا أن التجاوزات والانتهاكات التي شهدتها المرحلة الانتقالية، والتي طالت مختلف المكونات السورية، بما فيها العلويون والدروز والمسيحيون والكرد، أضعفت الثقة بقدرة السلطة الجديدة على إدارة التنوع بروح جامعة. إن شرعية أي نظام سياسي لا تُقاس بشعاراته، بل بمدى التزامه الفعلي بحماية جميع مواطنيه دون تمييز، وضمان أمنهم وكرامتهم وحقوقهم.

في المقابل، برزت مؤشرات إيجابية يمكن البناء عليها، ومن بينها المرسوم رقم ١٣ لعام ٢٠٢٦ الذي أصدره الرئيس أحمد الشرع، والذي يفتح الباب – إذا ما طُبّق بروح إصلاحية حقيقية – أمام معالجة عادلة للقضية الكردية في سوريا. إن الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية والثقافية، ضمن إطار الدولة الواحدة، يشكل خطوة أساسية نحو إعادة بناء الثقة، ويؤسس لفكرة الشراكة بدلاً من التبعية.

إن الواقع السوري، بتعدُّده القومي والديني والجغرافي، يستدعي نموذجاً سياسياً يعكس هذا التنوع بدلاً من أن يصطدم به. ومن هنا تبرز الفيدرالية كصيغة دستورية تنظم العلاقة بين المركز والأقاليم على أساس توزيع واضح للصلاحيات، وتضمن حكماً محلياً فعلياً ضمن إطار دولة واحدة وسيادة جامعة. الفيدرالية ليست تقسيماً، بل آلية دستورية تمنع الاحتكار، وتتيح لكل مكوّن أن يشارك في إدارة شؤونه بحرية ومسؤولية ضمن إطار وطني.

الوحدة التي تحتاجها سوريا ليست اندماجاً قسرياً، بل اتحاداً حراً يقوم على الإرادة المشتركة والمصالح المتبادلة. اتحاد يضمن المساواة أمام القانون، ويحمي الحريات الفردية والجماعية، ويقرّ بالتعدد الإثني واللغوي والديني، ويؤسس لنظام سياسي يمنع عودة الاستئثار بالسلطة من خلال الفصل بين السلطات، واستقلال القضاء، والرقابة البرلمانية، والانتخاب الحر.

إن إعادة توحيد البلاد بعد سنوات من التفكك لا يمكن أن تتحقق إلا عبر مصارحةٍ وطنية شجاعة، وعدالةٍ انتقالية تنصف الضحايا، ومحاسبةٍ قانونية لكل من ارتكب انتهاكات، أيّاً كان موقعه أو انتماؤه. فلا استقرار بلا عدالة، ولا ثقة بلا ضمانات دستورية واضحة.

سوريا اليوم أمام خيار تاريخي: إما الاستمرار في مركزية مقيتة تعيد إنتاج الأزمات، أو الانتقال إلى دولة اتحادية ديمقراطية تعترف بتعددها وتحوّلها إلى مصدر قوة واستقرار. كلنا بحاجة إلى سوريا واحدة، موحّدة وسيّدة، لكن هذه الوحدة لن تصمد إلا إذا قامت على الشراكة الحقيقية، والاعتراف المتبادل، واحترام الخصوصيات ضمن إطار وطني جامع.

إن الطريق إلى سوريا المستقبل يبدأ بإدراك أن التنوع ليس خطراً يجب احتواؤه، بل حقيقة يجب تنظيمها دستورياً. وعندما تصبح الفيدرالية تعبيراً عن إرادة السوريين في العيش معاً بحرية ومساواة، يمكن عندها فقط أن تتجذر وحدةٌ راسخة، لا تُفرض بالقوة، بل تُصان بالعدل.

مسعود مصطفى البارزاني رجل الأوقات الصعبة

مموجان كورداغي

وُلد الرئيس مسعود البارزاني عام 1946 في مدينة مهاباد ويعتبر أحد أبرز الوجوه السياسية في تاريخ كوردستان الحديث، وحامل لواء كوردستان مستقلة بلا منازع، حيث يصادف ميلاده قيام محطتين مفصليتين من تاريخ الأمة الكوردية وهو قيام جمهورية مهاباد الكوردية في العصر الحديث وميلاد الحزب الديمقراطي الكوردستاني، ومر طفولته ضمن بيئة سياسية ونضالية مفصلية، وهو نجل القائد الكردي الراحل مصطفى البارزاني مؤسس حزب الديمقراطي الكوردستاني ووزير دفاع الدولة الفتية جمهورية مهاباد بقيادة الشهيد قاضي محمد، وأبيه الملا مصطفى البارزاني يعتبر الأب الروحي للحركة القومية الكوردية وكان له دور محوري في قيادة الحركة القومية في عموم كوردستان. وهو سليل عائلة كوردية عريقة وقد نشأ في كنف تجربة مليئة بالتحديات والصعاب، ما جعله منذ نشأة شبابه جزءًا من مسار طويل من العمل السياسي والكفاح الثوري المسلح من تاريخ وثورات شعب كوردستان، حيث حمل السلاح ولجأ إلى الجبل في ال 16 من عمره إلى جانب أبيه وشقيقه الأكبر الشهيد إدريس البارزاني بعد عودتهم من رحلتهم الشهيرة مسيرة 500 بيشمركة إلى السوفييت ولكن بعد فترة وجيزة وبعد نكس النظام العراقي بوعوده تجاه حقوق شعب كوردستان اشتعلت الثورة الكوردية مرة أخرى في ستينيات القرن الماضي ومسيرة الثورة مستمرة إلى يومنا هذا بقيادة الزعيم النجل، ولكن بعد انتفاضة شعب كوردستان في عام 1991 ونجاح الثورة الكوردية بتحقيق بعض من أهدافه، انتقل الزعيم من مرحلة الثورة إلى مرحلة بدء بناء الدولة والتلاؤم مع الواقع الجديد ومواكبة العصر في التمدن والتقدم والعمران!

في حياة الأمم كما في حياة الأفراد، تمر لحظات رخاء يسهل فيها على المرء الادعاء بالقوة، لكن مع مضي أيام عسيرة تُسقط الأقنعة وتُظهر معادن الرجال.

وفي تلك اللحظات تحديدًا يولد مفهوم رجل الأوقات الصعبة؛ ذلك الذي لا يختبئ خلف الأعذار، ولا ينتظر أن يصنع غيره الحلول، بل يتقدم الصفوف حين يتراجع الآخرون.

وليس بالضرورة أن يكون الأكثر صخبًا ودائم الضجيج، ولا هو من يكثر الوعود والكلمات الرنانة، على قاعدة أعمل أكثر بهدوء فهو سر النجاح، بل هو صاحب الموقف الثابت والعقل الرزين الهادئ الذي يحسب للخسارة قبل الربح.

الزعيم من صفاته هي الشجاعة ومواجهة الحقائق كما هي؛ لا شجاعة التهور، بل شجاعة القرار. فهو يدرك أن كل قرار في زمن الشدة يحمل تبعات ثقيلة وسيحاسب عليها فيما بعد، لكنه يختار تحمّل المسؤولية بدل الهروب منها. كما يتميز بالهدوء والصبر عند الشدائد وحل العقد، لأن الأزمات لا تُحلّ في لحظة، بل تحتاج نفسًا طويلًا وإيمانًا بأن بعد عتمة الليل يليه ضوء وسطوع النهار.

كذلك يتصف بالحكمة؛ إذ يعرف متى يلين ومتى يصمت ويشتد ويثور، ومتى يتكلم ويحاور الآخر المقابل؟ وكيف عليه أن يصنع السلام؟ ولا يسمح للانفعال أن يسيطر عليه ويقوده، ولا للعاطفة أن تعمي بصيرته. وفي الوقت نفسه، يحتفظ بإنسانيته، فيشعر بآلام من حوله، ويجعل من همومهم شعبه دافعًا لمزيد من العطاء.

رجل الأوقات الصعبة أيضًا قدوة في الثبات. فثباته يمنح الآخرين قوة، وصموده يبعث الأمل في القلوب. وجوده وحده قد يكون كافيًا ليعيد ترتيب الفوضى ويمنح الناس ثقة بأن الأزمة، مهما اشتدت، ليست نهاية الطريق.

ولا تُقاس قيمة الرجال بعدد الأيام السهلة التي مرّت بها، بل بعدد العواصف التي واجهها ولم تنل من عزيمته فالأوقات الصعبة ليست لعنة خالصة، بل فرصة ليظهر فيها القائد الحقيقي، والإنسان الأصيل، والرجل الذي يُعوَّل عليه الناس حين تضيق بهم السبل.

ولذلك يُعرف رجل الأوقات الصعبة...عند الشدائد، ويُذكر عند الإنجاز، ويُحترم لأنه اختار أن يكون مسؤولًا حين كان الهروب أسهل الخيارات.

في الأوقات الصعبة يبقى ثابتًا عندما ينهار الآخرون ويتألم بصمت، لكنه لا يسمح للألم أن يكسروه، ويتحمّل المسؤولية بدل أن يتهرّب منها ويصنع الحلول بدل أن يكتفي بالشكوى.

في تاريخ الشعوب محطاتٌ مفصلية تُختبر فيها الإرادات وتُصقل فيها القيادات، وعند المنعطفات الكبرى يبرز رجالٌ يختصرون بصلابتهم مسيرة أمةٍ كاملة.

تسلّم الرئيس البارزاني رئاسة إقليم كوردستان عام 2005، في مرحلة كانت المنطقة تمرّ بتحولات عميقة بعد سقوط النظام العراقي السابق. وخلال سنوات قيادته، واجه الإقليم أزمات سياسية واقتصادية وأمنية معقدة، كان أبرزها الحرب ضد تنظيم داعش عام 2014، حين تعرّضت مناطق واسعة من كوردستان والعراق لهجمات عنيفة. في تلك المرحلة، لعبت قوات البيشمركة دورًا رئيسيًا في الدفاع عن الإقليم، وأصبحت رمزًا للصمود في وجه التهديدات.

كما ارتبط اسمه بمحطة الاستفتاء على استقلال إقليم كوردستان عام 2017، وهي خطوة اعتبرها مؤيدوه تعبيرًا عن طموح شعبي تاريخي، في حين أثارت جدلًا سياسيًا واسعًا داخليًا وإقليميًا ودوليًا. وبرغم التحديات التي أعقبت الاستفتاء، ظلّ البارزاني حاضرًا في المشهد السياسي، مؤكدًا على الحوار والعمل السياسي كوسيلة لمعالجة الخلافات

يوصف الرئيس البارزاني بأنه «رجل الأوقات الصعبة» لأنه قاد الإقليم في ظروف استثنائية، وتحمّل مسؤوليات ثقيلة في لحظات مصيرية. فقد واجه تحديات الأمن والاقتصاد والسياسة الإقليمية في وقت واحد، وسعى إلى ترسيخ مؤسسات الإقليم وتعزيز موقعه في المعادلة العراقية.

إن تقييم التجارب السياسية يظلّ مرتبطًا بوجهات نظر متعددة، لكن الثابت أن مسعود مصطفى البارزاني شكّل أحد أبرز الوجوه السياسية في تاريخ كردستان الحديث، وأن حضوره ارتبط بمراحل التحول الكبرى التي رسمت ملامح الإقليم في القرن الحادي والعشرين.

في الأوقات العادية قد تتشابه الأدوار، أما في الأوقات الصعبة، فتُقاس القيادة بقدرتها على اتخاذ القرار وتحمل تبعاته. ومن هذا المنطلق، نرى أن الزعيم مسعود مصطفى البارزاني كان ولا يزال أحد أبرز رموز المرحلة وباني مستقبل كوردستان وعموم الشرق الأوسط.

21.02.2026

ردود الفعل السياسية وتباين التقييمات في سياق الكورد السوريين

عزالدين ملا

في عالم السياسة، تتكرّر ظاهرة ردود الفعل المتباينة على اللقاءات والمحادثات التي تجري بين مختلف الأطراف، خاصة في بيئات تتسم بالتعقيد والتشابك الشديد للمصالح والأجندات. هذه الظاهرة لا تقتصر على حالة أو سياق معين، وإنما تعكس بوضوح طبيعة التحديات التي تواجه صناعة القرار، وتبرز مدى تعقيد العلاقات بين الأطراف، حيث تتداخل المصالح الشخصية والانتماءات السياسية والهوية الجغرافية والأهداف المرجوة، مما يؤدّي إلى تقييمات متباينة وردود فعل متناقضة، سواء أكانت إيجابية أو سلبية، حادة أو متحفظة؟

في الساحة السورية، التي تتسم بصراعات متعددة بين قوى محلية وإقليمية ودولية، تُثار تساؤلات كثيرة حول طبيعة اللقاءات السياسية التي تعقد بين الأطراف المختلفة، سواء أكانت بين وفد قوات سوريا الديمقراطية ومسؤولين في دمشق أو بين المجلس الوطني الكوردي والحكومة السورية. هنا، تظهر ظاهرة التباين بشكل واضح، حيث أن بعض الأطراف تتلقى استجابة إيجابية، وتُعتبر اللقاءات خطوة مهمة نحو التفاهم، بينما تروج أطراف أخرى لخطاب يتسم بالانتقاد أو التشويه، معتبرةً تلك اللقاءات خيانة أو تآمراً، وهو ما يعكس أن هناك معايير مزدوجة تُستخدم في تقييم المواقف، وأن هناك من يُسمح له بالتحرك بحرية، بينما يُقيد الآخر وهو ما يبرز نوعاً من التمييز غير المعلن، ويثير تساؤلات عن أسباب هذا الاختلاف ودلالاته على مستوى التوازنات السياسية.

في الحالة الكوردية السورية، تتجلى هذه الظاهرة بشكل أكثر وضوحاً، حيث أن نضال المجلس الوطني الكوردي من أجل حقوق الكورد المشروعة كان دائماً يعتمد على نهج سياسي، مؤمناً بضرورة التمسُّك بالمطالب الحقوقية والتواصل مع المجتمع الدولي والاعتماد على النضال السلمي، رغم التحديّات والاتهامات التي وُجهت إليه من قبل من لا يؤمنون بهذا النهج، وراحوا يصفونه أحياناً بالخيانة أو العمالة. هذا النضال، الذي انطلق منذ تأسيس أول حزب كوردي عام 1957، ورافق الثورة السورية في إطار المجلس الوطني الكوردي الذي جمع معظم أحزاب الحركة الكوردية، كان يهدف إلى تمثيل الكورد بشكل موحّد والضغط من أجل حقوقهم المشروعة، وهو ما تجلى في عقد مؤتمر 26 نيسان برعاية الرئيس مسعود بارزاني الذي خرج برؤية كوردية مشتركة ووفد موحّد يمثل الكورد في دمشق. إلا أن الواقع على الأرض أظهر أن هناك من استغل ضعف وحدة الصف، وذهب بشكل منفرد إلى دمشق، متجاوزاً الاتفاقات، مما يبرز إشكالية التعامل مع المواقف الكوردية، حيث يُسمح لبعض الأطراف بالتحرُّك بحرية، في حين يُقيد الآخر وهو المجلس الوطني الكوردي، ويُمنع من التحرُّك بشكل مستقل وهو ما يثير تساؤلات حول أسباب التمييز ودلالات هذا الاختلاف في المعاملة، وما يفضي إليه من تقسيم للعمل السياسي وتداخل في النفوذ والتمثيل.

في بداية السنة الثانية بعد سقوط نظام الأسد، التقى وفد من المجلس الوطني الكوردي مع الرئيس السوري أحمد الشرع ووزير الخارجية أسعد الشيباني، وأكد خلاله أن الوفد الكوردي المشترك هو الممثّل الشرعي للكورد، ومع ذلك، استُخدمت وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل إعلام أخرى لتشويه صورة المجلس واتهامه بالخيانة، في حين أن الطرف الآخر الذي يذهب إلى دمشق بشكل منفرد، لا يُحاسب أو يُنتقد، على الرغم من أن الجميع يدرك أن من يدافع عن حقوق الكورد يختلف عمّن يسعى وراء المكاسب والامتيازات. هذا التباين في المعايير يعكس أن هناك مَنْ يملك حقّ التحدُّث باسم الكورد، ويُسمح له بتحرُّكات واسعة بينما يُقصى الآخر، وهو ما يعمّق الانقسامات، ويضعف وحدة الصف الكوردي ويُهدّد فرص التفاهم والتسوية.

هذه الحالة من التباين في المعايير والتعاملات، تُبرز ازدواجية في الممارسات، وتُظهر أن هناك سياسات تُفرض على بعض الأطراف، وتُسمح لأخرى بالتحرك بحرية، وهو ما يعكس طبيعة التوازنات السياسية على الأرض، حيث أن بعض الأطراف يُمنح لها الحق في التفاوض، بينما تُقيد أخرى، مما يعطّل وحدة الصف ويهدّد الموقف السياسي الكلي.

أعتقد أن تكرار ظاهرة ردود الفعل المتباينة على اللقاءات السياسية، وتقييم أي لقاء غالباً ما يُبنى على معايير غير موضوعية، تتداخل فيها المصالح الشخصية والانتماءات السياسية والهوية الجغرافية، وليس على جوهر اللقاء وأهدافه الحقيقية. فالساحة السورية، كما غيرها، تُظهر أن العمل السياسي يتخذ أشكالاً متعددة قد تتشابه في الشكل، ولكن تختلف في المضمون، حيث أن الهدف غالباً هو تحقيق مكاسب فئوية، أو حماية مصالح أو مجرد تموضع إعلامي وليس دائماً خدمة المصلحة الوطنية العليا. فهناك من يراهن على الصورة، ويُروّج لنجاحات زائفة، بينما الواقع على الأرض يُظهر أن الكثير من تلك اللقاءات لم تثمر عن نتائج حاسمة أو لم تؤدِ إلى حلول جذرية.

لذلك، فإن فهم طبيعة هذه اللقاءات يتطلب تحليلاً عميقاً للسياق والأهداف والنتائج، بحيث تتجاوز العوامل السطحية التي غالباً ما تُستخدم لتبرير أو انتقاد اللقاءات بشكل انتقائي. المعيار الحقيقي لنجاح أو فشل اللقاءات ينبغي أن يُبنى على نتائج ملموسة، تظهر مدى التقدم في حل الأزمات وتحقيق الاستقرار وتعزيز الثقة بين الأطراف وتقريب وجهات النظر وليس فقط على الصور أو التصريحات الإعلامية أو الإشاعات، لأن الكثير من اللقاءات تتخذ طابعاً إعلامياً أكثر منه فعلياً، مما يهدّد مصداقيتها ويضعف تأثيرها على الواقع.

في سياق الحاجة لترسيخ مبدأ الشفافية، تبرز أهمية أن تكون اللقاءات أدوات لتحقيق أهداف وطنية، وليس أدوات لتجميل الصورة أو تمرير مصالح آنية وأن تُبنى على الشفافية وأن يُعرف للرأي العام بشكل واضح ما تم التوصل إليه، مع وجود آلية لمتابعة التنفيذ، لضمان أن تكون كل خطوة تهدف إلى تقليل التوترات وتعزيز التفاهم وليس إلى تصعيد الخلافات أو استعراض القوة. إن الشفافية والمصداقية في تقييم النتائج هي الضمانة الأساسية لنجاح أي حوار أو تفاوض لأنها تخلق مناخا من الثقة وتقلل من الشكوك وتُعزز شرعية المواقف.

لذلك، تبقى الحكمة والحيادية في تقييم اللقاءات والابتعاد عن الانتقائية، هو ما يضمن أن تكون أدوات فاعلة في خدمة المصلحة الوطنية وأن تساهم في بناء مستقبل أكثر استقراراً وأماناً، بعيداً عن الحسابات الضيقة والأجندات الخاصة التي غالباً ما تضر بوحدة الصف وتعرقل جهود التفاهم والتسوية. إن النجاح الحقيقي هو أن تكون اللقاءات أدوات لتحقيق استقرار وتعزيز الثقة وتقريب المسافات وليس أدوات للصراع أو التهديد وأن يُبنى تقييمها على معايير واضحة وشفافة، تُحكم على نتائجها على الأرض وليس على الصور أو التصريحات الإعلامية، فالمصلحة الوطنية تتطلب أن نكون أكثر حيادية، وأن نبتعد عن الانتقائية، كي نبني مستقبلاً كوردياً في سوريا أكثر استقراراً وسلاماً.

قضايا

شفان إبراهيم

هل تُعيد مؤسسة البارزاني الخيرية صياغة المجال العام

في المشهد الديناميكي للتأثير الاجتماعي على الكورد في سوريا. تلعب حالياً مؤسسة البارزاني الخيرية دوراً محورياً إضافياً في تشكيل المشهد العام، والمشاركة في إعادة تفعيل الروح القومية. وتواجد هذه المؤسسة في الفضاء الكوردي السوري، تحركها قضية مهمة واضحة ومقنعة. وهو خلق شعور الأمان، وتجاوز مُجرد استلام سلة غذائية أو ما شابه. وصولاً لترسيخ مفهوم «البارزانية هي السّند». وهذا الشعور ذو أبعاد اجتماعية وقومية وسياسية كثيفة، لتصل إلى لحظة كاشفة لبنية المجتمع الكوردي، وإمكانية رجوعه عن التحولات التي أصابته خلال عمر الثورة السورية. خاصة لجهة الفقر والحاجة التي شكلت ضواغط حياتية، وبُنية خدمية متعثرة.

من منظور سوسيولوجي، يمكن النظر إلى تجربة المؤسسة، ليس بدءاً من الحسكة، بل من عفرين التي دخلتها بعد أربعة أيام من الزلزال الذي ضرب عفرين في شباط2023، وقبل ذلك، ما فعلته المؤسسة للكورد المستقرين في إقليم كوردستان، لتتحوّل إلى مرآة للحياة العامة. خلقت المؤسسة تقاطعاً للاعتبارات الاقتصادية، والحاجة إلى الأمن النفسي والعاطفي والاحتياجات اليومية، وتداخلها مع الفضاء العام المجتمعي.

استمرار عمل المؤسسة في المنطقة، سيعني إعادة تشكيل الثقافة الاقتصادية داخل الأسرة الكوردية، وداخل حركة السوق التي ستكسر احتكار «مُجرمي الحرب» التجار للأسعار والمواد. وتوجه الأسر إلى إعادة ترتيب أولوياتها، وتقليص الاستهلاك، وإعادة تعريف مفهوم «الكفاية» بما يتناسب مع الموارد المتاحة.

وديمومة دعم المؤسسة للأهالي، سيعني بروز أنماط جديدة من التدبير العقلاني القائم على حسابات المنزل والمصروفات، أو ما يُعرف بـــ«العقلنة» وفقاً لتعبير ماكس فيبر عالم الاجتماع الألماني، والذي يعني صرف حسب الضرورة، وليس حسب المتوفر.

إذا ما استثنينا، طبقة البرجوازية الحزبية، التي أفرزتها سياسات الاتحاد الديمقراطي في المنطقة، فإن الغالبية العظمى من الأهالي يعيشون تحت بند الحاجة. بل إن طيلة فترة سيطرة الإدارة الذاتية، كان الخاسر الأكبر مستوى العمل السياسي، من حيث فرص التوظيف، والاستفادة من واردات المعابر والنفط، والتكتلات المادية والاقتصاديات الناشئة، كان أعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني، واتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني، وعموم الشعب الكوردي على المستوى الشعبي. والتي تسببت السياسات الاقتصادية المتّبعة، بتفكيك المعايير الاجتماعية، وأصبح خيار الهجرة وترك العمل السياسي والمدني هو الخيّار المرّ، أو البقاء على حافة الحاجة، لقاء الصبر والمقاومة.

دخول المؤسسة اليوم خلق الطمأنينة الاجتماعية، ورتب سياقاً اجتماعياً، وهو الإيقاع الذي كان مُختلاً طيلة السنوات الماضية. بل يُمكنني القول إن «الأمن الوجودي» الكوردي سيتحقق في جزء منه مع استمرار عمل المنظمة. وهو شعور الفرد باستقرار الوسط المحيط به، وبحيوياته وبعوالمه الخاصة.

البارزاني مسيرة النضال وثورة البقاء

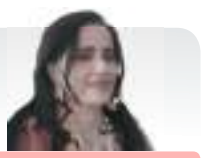

أمل حسن

حين نراجع صفحات التاريخ الكردي ونتعمق في سطوره، ونتأمل مساحاته النضالية في سبيل القضية الكردية، نجد في كل عبارة حضارة راسخة صانها أبطال ناضلوا من أجل بقاء اسم الكرد حيا.

وعبر الثورات التي واجهت الدكتاتوريات والاستبداد، وما رافقها من حملات الأنفال والمجازر والقصف والحروب والإعدامات الميدانية والاعتداءات التي لا حدود لها، يتجلى حجم المعاناة التي تعرض لها هذا الشعب، إذ سعى خصومه الى محو اسمه وهويته من صفحات التاريخ والواقع.

ومن بين رماد الإبادات ارتفعت آهات الشعب من فوهات البنادق، وصدح صوت ثوار الجبال الذين حملوا أرواحهم على أكتافهم والبارود في سواعدهم، فواجهوا الأعداء في ميادين القتال دفاعا عن الهوية والوجود، لتبقى القضية الكردية حاضرة في سجل التاريخ ووجدان الحاضر.

وهنا نستذكر الجنرال الخالد مصطفى البارزاني مع أول نسمة من هواء الربيع، حين تتفتح الأزهار وتخضر الأرض وتغرد البلابل على ضفاف نهر آراس، وتتعالى أصوات العصافير فوق جبال شيرين وجبل كورك وجبال زاكروس وجبل هلكورد. هناك تولدت الإرادة من رحم البطولة والفداء، وانبعث من رماد المأساة نور اصفر يزين راية كوردستان التي أهداها بيشوا قاضي محمد الى الجنرال مصطفى البارزاني وصية له ليكمل درب النضال بعد سقوط جمهورية مهاباد، وليكون للشعب الكردي اثر راسخ في مسيرة البقاء والصمود.

منذ ذلك الحين جاءت الهجرة التاريخية للبارزاني الأب برفقة خمسمائة من مقاتلي البيشمركة عبر نهر آراس عقب انهيار جمهورية مهاباد عام 1947، بحثا عن أفق جديد للقضية الكردية. وتمكنت السيدة همايل محمود آغا زيباري من صون أثره الوطني، وغرست محبة كوردستان في قلوب أبنائه وفاء لنهجه وتكريما لمسيرته خلال غيابه الذي امتد اثني عشر عاما.

فنشأ الأبناء على روح الانتماء، يستمدون العزم من أقوال والدهم الراحل اذا كان حب الوطن تهمة فلنكن اكبر المتهمين، وما جئنا لنكون أسياداً على الناس بل لخدمتهم.

وبقي اسم الجنرال البارزاني حاضرا في الماضي والحاضر، فارسا يحمل راية العزة والكرامة، وينقل القضية الكردية الى المحافل الدولية بعد عقود من الصراع والمقاومة، وعلى يديه ترسخ اسم كوردستان في المحافل السياسية والتاريخية.

اليوم يقود الرئيس مسعود بارزاني الشعب الكردي، حاملا وصية والده جيلا بعد جيل كما تسلمها والده من بيشوا قاضي محمد، بكل ما تحمله من معاني الصدق والإخلاص. ويسير على خطاه مؤمناً بان الوطن ليس خريطة على الورق بل دم يجري في العروق، وبفضل تلك العزيمة تتقدم المسيرة بثبات نحو أهدافها.

وقد تحول إقليم كوردستان من رماد الإبادة الى البناء والعمران، ومن عظام محترقة في صحراء عرعر الى أفق من المجد والحضارة، بفضل تضحيات قوات البيشمركة الذين لم يكونوا مجرد قوة عسكرية بل إرادة شعب صنعت تاريخ كوردستان وحاضرها. ولا شرف يعلو على الدفاع عن الوطن ومواجهة الظلم.

وفي سياق هذه المسيرة، نستذكر ثورة غرب كوردستان حيث كان الرئيس مسعود بارزاني ولا يزال صمام امأن لاستقرار الشعب الكردي وحقوقه المشروعة، وكان له دور بارز سياسياً ودبلوماسياً في الدعم والمساندة. كما أسهم كل من الرئيس نيجيرفان بارزاني ورئيس الحكومة مسرور بارزاني بدور مهم، الى جانب الجالية الكردية التي يرأسها شفا بارزاني، فضلا عن الجهود الإنسانية التي قامت بها مؤسسة بارزاني الخيرية، وشعب إقليم كوردستان أرضاً وشعباً وحكومة، دعما ماديا ومعنويا وإعلاميا ووطنيا.

ومهما كتبنا سيبقى الكلام اقل من حق إقليم كوردستان وشعبه، وما قدموه من أجل ثورة غرب كوردستان. وتشير مجمل المواقف وقراءة الوقائع الى ان نهج البارزاني شكل ركيزة أساسية في مسار القضية الكردية، نهج رحل صاحبه جسدا وبقي اثره وايمانه حياً في وجدان شعبه.

لذا فان الواجب يحتم علينا أن نصون المكتسبات التي حققها الشعب الكردي في جزء من كوردستان الأربعة، بفضل تضحيات شهدائه وبطولات أبنائه وصمود شعبه. إن كوردستان وسيادة إقليم كوردستان أمانة في أعناقنا، نفديهما بالروح والدم، فكوردستان تعني البارزاني، والبارزاني يعني كوردستان.

كما يجدد الربيع أزهاره كل عام، يقف الشعب الكردي ومعه أحرار العالم تقديرا لمسيرة البارزاني. مسيرة تستحق الوفاء، وذكرى تستحق الانحناء إجلالاً لها.

البارزاني درب مجد يمتد من الآباء الى الأبناء ومن الأبناء الى الأحفاد، عهداً متجدداً أن تبقى كوردستان عنوان الكرامة والهوية.

لروح الجنرال مصطفى البارزاني السلام، ولمسيرته البقاء والوفاء على العهد.

التمييز المفاهيمي بين «الشعب الكردي» و«المكوّن الكردي» و«المجتمع الكردي»

شادي حاجي

يثير استخدام مصطلحات «الشعب الكردي» و«المكوّن الكردي» و«المجتمع الكردي» إشكالية مفاهيمية ذات آثار قانونية وسياسية مباشرة، ولا سيما في السياقات الدستورية المتنازع عليها. فالخلط بين هذه المفاهيم لا يقتصر على مستوى التعبير اللغوي، بل يمتد إلى إعادة تشكيل المركز القانوني للجماعة المعنية وحدود حقوقها.

تهدف هذه الدراسة إلى تفكيك هذه المصطلحات في ضوء القانون الدولي العام والنظرية الدستورية المقارنة، وبيان انعكاساتها التطبيقية في الحالة السورية.

أولاً: مفهوم «الشعب» وحق تقرير المصير

يُعد مفهوم «الشعب» من المفاهيم التأسيسية في القانون الدولي، لارتباطه المباشر بمبدأ حق تقرير المصير المنصوص عليه في العهدين الدوليين لعام 1966. ويُفهم «الشعب» بوصفه جماعة بشرية تتوافر فيها عناصر موضوعية (اللغة، الثقافة، التاريخ، الارتباط بإقليم) وعناصر ذاتية تتمثل في الوعي القومي والإرادة السياسية المشتركة.

الاعتراف بجماعة ما كشعب يرتب نتائج قانونية جوهرية، من أبرزها:

حق تقرير المصير الداخلي؛ المشاركة التأسيسية في صياغة النظام الدستوري؛ الاعتراف بالهوية القومية كلغة وثقافة ومؤسسات؛ إمكانية اعتماد صيغ فيدرالية أو لامركزية سياسية.

وقد تجسد هذا الفهم دستورياً في دستور العراق لعام 2005، الذي أقر بالطابع التعددي للدولة واعترف بوجود إقليم كوردستان ككيان فيدرالي يتمتع بصلاحيات دستورية محددة.

وعليه، فإن توصيف الكرد بوصفهم «الشعب الكردي» يضعهم في موقع قانوني تأسيسي داخل الدولة، لا في مرتبة جماعة ثقافية فحسب.

ثانياً: «المكوّن» بين الاعتراف الإداري ونفي الصفة التأسيسية

لا يُعد مصطلح «المكوّن الكردي» مفهوماً قانونياً مستقلاً في القانون الدولي، بل هو توصيف سياسي–إداري يُستخدم في إدارة التنوع داخل الدولة الموحدة. وهو يحيل إلى جماعة إثنية أو ثقافية تُعد جزءاً من الشعب العام للدولة، دون أن تُمنح صفة «شعب» قائم بذاته.

ويترتب على هذا التوصيف الاكتفاء بـ: حماية الحقوق الثقافية واللغوية؛ حظر التمييز؛ ضمان التمثيل السياسي؛ إدماج الجماعة ضمن البنية الإدارية للدولة.

وهكذا، فإن الانتقال من توصيف «الشعب» إلى «المكوّن» يعني عملياً الانتقال من إطار حق تقرير المصير إلى إطار حماية الأقليات، بما ينطوي عليه ذلك من خفضٍ في مستوى الاعتراف القانوني.

ثالثاً: «المجتمع» كمفهوم سوسيولوجي

أما مصطلح «المجتمع الكردي» فيحمل دلالة اجتماعية–سوسيولوجية، تشير إلى البنية الديموغرافية والاقتصادية والثقافية لجماعة معينة داخل الدولة. غير أن هذا المفهوم لا يُنتج بذاته مركزاً قانونياً خاصاً، ولا يرتب صفة تأسيسية أو حقاً سياسياً جماعياً. ومن ثم، فإن استخدامه في سياق النقاش الدستوري يُفضي غالباً إلى تجريد المسألة من بعدها القومي وتحويلها إلى قضية سياسات عامة أو حماية حقوق فردية.

رابعاً: تطبيق على الحالة السورية

في السياق السوري، تكتسب هذه التمييزات أهمية مضاعفة، نظراً لتعريف الدولة لنفسها تاريخياً بوصفها جزءاً من الفضاء العربي، كما كرّسته معظم الدساتير السورية المتعاقبة. هذا التعريف يعكس تصوُّراً أحادياً لهوية الدولة، لا يتضمن اعترافاً صريحاً بتعددها القومي.

ضمن هذا الإطار، يُستخدم توصيف «المكوّن الكردي» في الخطاب الرسمي أو السياسي لتأكيد وجود الكرد كجماعة اجتماعية أو ثقافية، مع إبقاء المسألة ضمن حدود إدارة التنوع. أما توصيف «الشعب الكردي» فيفترض إعادة النظر في طبيعة العقد الدستوري ذاته، بحيث تقوم الدولة على شراكة قومية متعددة، وهو ما يفتح المجال أمام نماذج كاللامركزية السياسية أو الفيدرالية.

وعليه، فإن الخلاف حول المصطلح في الحالة السورية لا ينفصل عن الخلاف حول هوية الدولة وبنيتها الدستورية.

كما أن التكرار غير الواعي للمصطلحات قد يُسهم في إفراغها من مضمونها القانوني، أو في خلق التباس داخل الحاضنة الاجتماعية بشأن طبيعة المطالبة وحدودها. ومن ثم، فإن المسؤولية الفكرية والسياسية تقتضي مقاربة هذه المفاهيم بقدرٍ عالٍ من الدقة، إدراكاً لكون المصطلح في السياقات التأسيسية ليس أداة توصيف فحسب، بل أداة تحديد لموقع الجماعة في بنية الدولة ومستقبلها الدستوري.

خاتمة

يتضح من التحليل أن الفروق بين «الشعب الكردي» و«المكوّن الكردي» و«المجتمع الكردي» ليست فروقاً شكلية، بل تعكس تصورات متباينة لطبيعة الدولة وموقع الجماعات القومية داخلها. فمصطلح «الشعب» يرتب مركزاً قانونياً تأسيسياً قائماً على حق تقرير المصير، بينما يحصر مصطلح «المكوّن» الاعتراف في نطاق ثقافي–إداري، ويُبقي مفهوم «المجتمع» في دائرة الوصف السوسيولوجي.

إن الصراع على المصطلحات هو في جوهره صراع على تعريف من يُعد شريكاً في تأسيس الدولة، ومن يُدرج بوصفه مجرّد جزء من بنيتها الاجتماعية. ومن ثم، فإن الدقة المفاهيمية ليست شأناً لغوياً، بل مسألة دستورية تمسّ طبيعة العقد السياسي ذاته وحدود الاعتراف المتبادل بين مكونات الدولة.

وإلى مستقبل أفضل.

من «ثورة الشرف» إلى «الاندماج الديمقراطي» ... تحوّلات الخطاب وأسئلة الدم المؤجَّلة

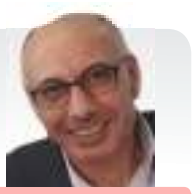

صلاح عمر

أثارت الرسالة الأخيرة المنسوبة إلى عبد الله أوجلان في الذكرى الأولى لنداء "السلام والمجتمع الديمقراطي" نقاشاً واسعاً داخل الأوساط الكردية والتركية على حد سواء. فالرجل الذي ارتبط اسمه على مدى أربعة عقود بخيار الكفاح المسلح، يعلن اليوم بوضوح القطيعة مع تلك المرحلة، ويؤكد أن السلاح يفقد معناه حيثما تتحقق السياسة الديمقراطية، داعياً إلى الاندماج الديمقراطي ضمن إطار الجمهورية.

من حيث المبدأ، لا يمكن لأي قارئ منصف أن يعترض على تغليب السياسة على العنف، أو على البحث عن حلول قانونية ديمقراطية لقضية مزمنة استنزفت الجميع. فالشعوب بطبيعتها تميل إلى الاستقرار والسلام، ولا أحد يمكنه إنكار الكلفة الإنسانية الباهظة التي دفعها الكورد والأتراك معاً خلال عقود الصراع.

غير أن الإشكالية لا تكمن في الدعوة إلى السلام، بل في الطريقة التي يُعاد بها توصيف الماضي. حين تُوصَف مرحلة طويلة من العمل المسلح بأنها «تمرد سلبي»، فإن ذلك يثير تساؤلات عميقة لدى شريحة واسعة من الكرد الذين رأوا في تلك المرحلة عنواناً لـ«ثورة الشرف والكرامة». فالتغيير الاستراتيجي مشروع، لكن إعادة تعريف التاريخ تحتاج إلى شرحٍ أوسع ومصارحةٍ أعمق.

الرسالة تكرر مفردة «الديمقراطية» بوصفها الإطار الجامع للحل: مجتمع ديمقراطي، اندماج ديمقراطي، قانون ديمقراطي، جمهورية ديمقراطية. ويُفهَم من هذا الطرح أن الحل لم يعد يُصاغ بلغة التحرر القومي التقليدية، بل ضمن رؤية تقوم على المواطنة الدستورية ووحدة الدولة. هذا التحول يمثل انتقالاً واضحاً من خطاب تقرير المصير إلى خطاب إعادة تعريف العلاقة داخل الدولة القائمة.

أنصار هذا النهج يرون فيه واقعية سياسية تواكب موازين القوى الإقليمية والدولية، وتفتح نافذة لخفض التوتر وبناء مساحة قانونية للعمل السياسي. ويستندون إلى أن التحولات الكبرى في التاريخ غالباً ما تفرض مراجعات فكرية عميقة.

في المقابل، يتساءل منتقدو الرسالة: هل جرى الانتقال نتيجة قناعة استراتيجية مدروسة أم نتيجة انسداد الأفق العسكري؟ وهل تم إعداد القاعدة الاجتماعية لهذا التحول فكرياً وسياسياً؟ ثم ماذا عن مشروع «تحرير كوردستان» الذي شكّل لسنوات طويلة جوهر الخطاب التعبوي؟ التحولات السياسية الكبرى لا تُقاس فقط بإعلان النيات، بل بقدرتها على الحفاظ على ثقة الجمهور الذي تحمّل التضحيات. ولذلك فإن أي انتقال من مرحلة الصراع المسلح إلى مرحلة الاندماج السياسي يحتاج إلى وضوح في تحديد الأهداف النهائية، وضماناتٍ قانونيّة حقيقية، وإطارٍ دستوري يبدد مخاوف العودة إلى سياسات الإنكار السابقة.

يبقى السؤال المفتوح اليوم: هل يمثل هذا التحول بداية مسار جديد قادر على إنتاج حل ديمقراطي مستدام، أم أنه إعادة تموضع ضمن معادلة الدولة دون تحقيق مكاسب قومية ملموسة؟

الإجابة لن تتحدد بالكلمات وحدها، بل بمدى انعكاسها على الواقع القانوني والسياسي، وبقدرة هذا الطرح على ترجمة مفهوم «الديمقراطية» إلى حقوق دستورية واضحة تحظى باعتراف فعلي وتطبيق عملي.

فالتاريخ في منطقتنا لا يرحم الشعارات، بل يختبرها بميزان النتائج.

تحديات روج آفاي كوردستان بين الفشل وتوحيد الإدارة

آلان مير

بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية، وتقسيم تركتها باتفاقية سايكس -بيكو ومن بينها كوردستان عام ١٩١٦م حيث القسم الغربي من كوردستان ضم إلى سوريا الحالية

بدأت الحركات والثورات السورية في وجه الاستعمار والتي دعت الى التحرر والاستقلال، وكانت أول مواجهة بين السوريين والفرنسيين بقيادة وزير الحربية الكوردي يوسف العظمة الذي استشهد في نفس المعركة في ميسلون، رفضاً لقرار مؤتمر سان ريمو بمنح الفرنسيين الانتداب على سوريا كوصية عليها.

ومن ثم استكملت التضحيات الكوردية ليس فقط في روج آفاي كوردستان فقط، بل في عموم الاراضي السورية لدحر الاستعمار عنها حتى الاستقلال. وتكلل السوريين بالاستقلال وكان أول رئيس كورديًا.

ثم شارك الكورد كجنود سوريين في حرب تشرين ضد إسرائيل كواجب وطني.

وواصل الشعب الكوردي نضاله الى أن بدأت الثورة السلمية ضد بشار الأسد ونظامه الدكتاتوري وشاركوا فيها، وعندما بدأت الثورة المسلحة وعمت الفوضى البلاد، تشكلت عدة قوى عسكرية كوردية ولكنها سرعان ما حلت نفسها إيماناً منهم بالحل السلمي السياسي. ولكن وفجأة ظهرت قوات باسم حماية الشعب، الموجه من حزب pyd المرتبط بالعمال الكوردستاني واتسعت رقعة سيطرتها الى أن شملت مناطق روج آفاي كوردستان حيث أداروها بشكل فردي بحت، دون قبول أي طرف كوردي آخر سوى نفسه، وتوسعوا إلى أن وصلوا الرقة ودير الزور وحرروها من القوى الإسلامية الظلامية، وهذا ما كان مرفوضا من الشعب الكوردي تماما دخول هذه المناطق باسم الكورد.

وبعد سقوط نظام الأسد الذي انتهى دوره، جاءت الدول ذات القرار بالجولاني وألبسوه ثوب الشرع ليعطوه الشرعية. وحصل اتفاق مشؤوم بين قسد والحكومة الجديدة المؤقتة لأنه تم تحت اسم العربي للجمهورية السورية وأيضاً رفض من كافة فئات الشعب الكوردي وحركته السياسية لأنه نفى أيضا وجود الكورد كشعب يعيش على أرضه التاريخية.

وتلخيصاً لما مرت به سوريا عموما وروج آفا خصوصا نخلص إلى بعض الحقائق في روج آفاي كوردستان التي يجب عليها رسم مستقبل الشعب الكوردي.

أولا: الحكومة السورية الجديدة المؤقتة أظهرت وحشية وعداء لكل المكونات والطوائف والقوميات الغير عربية-سنية.

ثانيا: فشل الحكومة في احتواء الفصائل المنضوية تحت لوائها، والتي ارتكبت أفظع الجرائم في السويداء والساحل السوري وشيخ مقصود والأشرفية.

ثالثا: حصول شرخ في النسيج الوطني السوري، وانعدام الثقة بين المكونات والمحافظات السورية.

رابعا: فشل مشروع الأمة الديمقراطية التي تبنتها ب ي د والتابعين لها (لأنها لم تقبل شركاء كورد على الإطلاق) التي برزت في انقلاب العشائر العربية عليهم والانضمام الى جيش الحكومة، والانسحاب من رقة ودير الزور.

خامسا:الدعم المادي والدبلوماسي لحكومة إقليم كوردستان-العراق المتمثلة في الزعيم مسعود البارزاني والرئيس نيجرفان البارزاني، أنقذت الشعب الكوردي في روج آفاي كوردستان.

سادسا: للأسف إن ما بدر من الإخوة العرب من عداء للشعب الكوردي يؤكد عقلية البعث المزروعة في عقولهم إلى الآن، ما يحتم ضرورة قيام كيان كوردي ويحفظهم من الظلم والانكار ومحاربة هويتهم وتاريخهم وبقائهم.

وعليه على الكورد في روج آفاي كوردستان:

-1 الحفاظ على الإدارة الحالية وتوسيعها بحيث تتشارك كل القوى السياسية فيها

-2توحيد الخطاب والمطالب الكوردية وتشكيل مرجعية كوردية اعتمادا على المؤتمر الكوردي الذي تمخض منه بعثة كوردية للحوار والتفاوض مع دمشق.

-3 مشاركة جميع الأطر والأطراف السياسية في الإدارة الحالية بشكل فعال وجدي والمطالبة الفورية بعودة بيشمركة روج وإنشاء قوة كوردية مشتركة.

-4تدويل القضية الكوردية بشتى الوسائل عبر رئاسة إقليم كوردستان والحوار مع النظام السوري والمسؤولين الأوربيين والأمريكان ودول الجوار ومظاهرات الجالية الكوردية في كل أنحاء العالم خاصة أوربا.

-5المطالبة بالفيدرالية كحل عادل للشعب الكوردي ضمن وحدة جيوسياسية للكورد في سوريا، تضم كامل أراضي روج آفاي كوردستان في محافظتين أو ثلاث حسب الممكن لحفظ وجودهم وأرضهم.

-6نشرالتسامح بين مكونات روج آفاي كوردستان ونسيان الظلم الذي مارسه البعث وأيتامه ضد الكورد حتى قبل عدة أسابيع.

-7 ابتعاد الكورد عن استفزاز الآخرين كما يجب التحلي بالصبر والحكمة إذا تعرضوا للاستفزاز وعدم إظهار أي ممارسات سلبية تترتب عليها نتائج سلبية لا تخدم أحدا.

-8التفكيرفي النهوض الاقتصادي والبنى التحتية وخلق فرص عمل في مناخ اجتماعي واقتصادي مريح يتشارك فيه جميع مكونات المنطقة وطوائفها، متزامنا مع إعداد كوادر علمية وخبرات تستطيع القيام بهذه المهمة الوطنية الصعبة.

-9على عودة القضاء والتعليم والصحة الى عمله وتقديم كل المستلزمات والإمكانيات لأجل استعادة هذه القطاعات حيويتها ورونقها لما لها بالغ الأهمية في الحياة اليومية والمستقبلية.

وهكذا فإن فهم ملخص الثورة السورية وما سبقها، واتخاذ القرارات والإجراءات الصحيحة والسليمة سيحقق مكاسب كبيرة لروج آفاي كوردستان وشعوبها ومكوناتها.

مرسين تتصدر الولايات التركية في عدد مغادري السوريين خلال أسبوع

أظهرت أحدث بيانات رئاسة إدارة الهجرة التركية تراجعاً في أعداد السوريين الخاضعين لنظام الحماية المؤقتة في تركيا، خلال الفترة الممتدة بين 5 و12 شباط/فبراير الجاري، مع تسجيل مرسين أعلى عدد من المغادرين خلال أسبوع واحد.

وبحسب أرقام نقلتها وسائل إعلام تركية، الإثنين، غادر 1,170 سورياً ولاية مرسين خلال الفترة المذكورة، لتتصدر بذلك قائمة الولايات من حيث عدد المغادرين.

وجاءت ولايتا غازي عنتاب وإسطنبول في المرتبتين التاليتين، حيث سُجلت مغادرة 824 شخصاً من غازي عنتاب، و538 شخصاً من إسطنبول خلال الأسبوع نفسه.

وبحسب بيانات إدارة الهجرة حتى 12 شباط/فبراير 2026، بلغ عدد السوريين المسجلين في مرسين 146,346 شخصاً، ما يجعلها من بين الولايات التي تضم أعداداً مرتفعة من السوريين في تركيا.

تراجع إجمالي الأعداد في تركيا

وأكدت وسائل الإعلام أنه على مستوى تركيا عموماً، واصل عدد السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة انخفاضه خلال الفترة ذاتها.

فقد تراجع العدد الإجمالي من 2,324,577 شخصاً في 5 شباط/فبراير إلى 2,318,935 شخصاً في 12 شباط/فبراير 2026، ما يشير إلى انخفاض بنحو 5,642 شخصاً خلال أسبوع واحد.

أكثر الولايات استضافة

وتصدرت إسطنبول قائمة الولايات الأكثر استضافة للسوريين بنحو 407 آلاف شخص، تلتها غازي عنتاب بـ326 ألفاً و172 شخصاً، ثم شانلي أورفا بـ193 ألفاً و830 شخصاً.

اللاجئون في سوق العمل الألماني: ارتفاع في نسب التوظيف

رغم أن معدلات البطالة بين اللاجئين في ألمانيا كانت مرتفعة عند وصولهم، فإن السنوات الأخيرة شهدت تحسنًا ملحوظًا في اندماجهم بسوق العمل، لا سيما بين الرجال. غير أن الفجوة بين الجنسين لا تزال واضحة، فيما تتصدر قضية استثمار الطاقات غير المستغلة النقاش السياسي من جديد.

تشهد ألمانيا نقاشًا متجددًا حول كيفية الاستفادة القصوى من القوى العاملة المتاحة، في ظل استمرار نقص العمالة والكوادر المتخصصة. ويأتي هذا الجدل في وقت يناقش فيه فريدريش ميرتس، رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، مقترحات تتعلق برفع إنتاجية العمل وزيادة ساعات العمل، خاصة خلال عطلات نهاية الأسبوع.

وبينما تركز هذه المقترحات على الموظفين العاملين بدوام جزئي دون أسباب قهرية، فإنها تفتح أيضًا باب التساؤل حول مدى الاستفادة من الطاقات الكامنة لدى اللاجئين في ألمانيا.

تحسن ملحوظ في نسب التوظيف

خلال العقد الماضي، ارتفعت نسبة تشغيل اللاجئين بشكل واضح. فكلما طالت مدة إقامتهم في ألمانيا، زادت فرص اندماجهم في سوق العمل. وتشير بيانات معهد أبحاث سوق العمل والمهن (IAB) إلى أن نحو ثلثي اللاجئين الذين وصلوا عام 2015 كانوا يعملون بحلول عام 2024، وغالبية هؤلاء في وظائف بدوام كامل.

كما أظهرت البيانات أن 70٪ منهم يشغلون وظائف تتطلب تأهيلًا مهنيًا، إلا أن 41٪ استمروا في العمل بوظائف تقل عن مستوى مؤهلاتهم حتى بعد ست سنوات من وصولهم.

فجوة واضحة بين الرجال والنساء

بعد ثماني سنوات من الإقامة، بلغت نسبة تشغيل الرجال اللاجئين القادمين من دول اللجوء التقليدية 86٪، وهي نسبة تفوق متوسط تشغيل الرجال في عموم السكان (81٪).

أما بين النساء اللاجئات اللواتي وصلن في عامي 2015 و2016، فلا تزال الأرقام أقل بكثير، إذ تعمل امرأة واحدة فقط من كل ثلاث. وتعزى هذه الفجوة إلى عدة عوامل، أبرزها: مسؤوليات رعاية الأطفال وضعف إتقان اللغة الألمانية وانخفاض مستويات التعليم ومحدودية الخبرة المهنية

انخفاض معدلات البطالة

انخفضت البطالة بين اللاجئين القادمين من دول مثل سوريا وأفغانستان والعراق وإيران وإريتريا والصومال ونيجيريا وباكستان من نحو 50٪ عام 2016 إلى 27٪ في خريف العام الماضي. ويعني ذلك أن نحو 274 ألف شخص من هذه الدول كانوا بلا عمل، مقارنة بمعدلات أعلى بكثير في السنوات الأولى لوصولهم.

وبشكل عام، بلغ عدد اللاجئين المسجلين عاطلين عن العمل – بمن فيهم الأوكرانيون – نحو 426 ألف شخص حتى نهاية العام، فيما وصل إجمالي المسجلين كباحثين عن عمل إلى قرابة 783 ألفًا عند احتساب المشاركين في برامج التأهيل والاندماج.

بحسب دراسة حديثة صادرة عن معهد أبحاث سوق العمل والمهن فإن اللاجئين الأوكرانيين يندمجون في سوق العمل بوتيرة أسرع مقارنة بغيرهم.صورة من: Thomas Warnack/ dpa/picture alliance

بحسب دراسة حديثة صادرة عن معهد أبحاث سوق العمل والمهن فإن اللاجئين الأوكرانيين يندمجون في سوق العمل بوتيرة أسرع مقارنة بغيرهم.صورة من: Thomas Warnack/ dpa/picture alliance

الأوكرانيون: اندماج أسرع... وتحديات قائمة

أظهرت دراسة حديثة صادرة عن معهد أبحاث سوق العمل والمهن أن اللاجئين الأوكرانيين يندمجون في سوق العمل بوتيرة أسرع مقارنة بغيرهم. فبعد ثلاث سنوات ونصف من وصولهم، كان نصفهم قد التحق بسوق العمل، بينما احتاج لاجئو عام 2015 من دول أخرى إلى نحو ست سنوات لبلوغ النسبة نفسها.

ويرجع ذلك إلى حصول الأوكرانيين فور وصولهم على حق العمل، وإمكانية الالتحاق بدورات اللغة والاندماج، إضافة إلى إشراف مراكز التوظيف عليهم ضمن نظام Bürgergeld (بدل المواطن). إلا أن هذا النظام مرشح للتغيير مستقبلًا بالنسبة لهم.

ورغم سرعة اندماجهم، فإن نسبة البطالة بين الأوكرانيين تجاوزت مؤخرًا 38٪، كما أن نسبة كبيرة من النساء تعملن بدوام جزئي وفي وظائف غير مؤهلة. ولا يزال الاعتماد على إعانات الضمان الاجتماعي مرتفعًا، إذ تعيش غالبية الأسر الأوكرانية في ألمانيا ضمن نظام الدعم الأساسي.

مخيم «أوبيت» لضحايا زلزال هاتاي.. سوريون مهددون بالتشرد

مازالت آثار زلزال 6 من شباط الذي ضرب هاتاي ومناطق أخرى في جنوبي تركيا حاضرة، فبين النهضة العمرانية التي تشهدها المنطقة تظهر بقعة صغيرة بعيدة عن الأعين هي مخيم «أوبيت» الذي يقطنه لاجئون سوريون هجرهم الزلزال المدمر.

تم إنشاء المخيم في نيسان من العام سنة 2023، يقع المخيم ضمن ولاية هاتاي في قرية (كركهان) على طريق عام (كركهان- الريحانية) بجانب محطة بنزين (opet)، لذلك يطلق عليه الأهالي اسم «مخيم أوبيت».

ويقول عدد من القاطنين في المخيم لموقع تلفزيون سوريا (طلبوا عدم ذكر أسمائهم)، إن عدد القاطنين في المخيم حاليا يبلغ حولي ألف شخص، جميعهم من حملة (الكملك) الحماية المؤقتة ويوجد بعض المجنسين، وهم جميعا من ضحايا الزلزال.

وبحسب المصادر «يوجد حوالي 350 طفلا و200 امرأة و50 من كبار السن غير قادرين على العمل، وبعضهم لديه تقارير طبية، وقد توقف صرف الأدوية والعلاج حتى للمسنين بسبب إيقاف القيود».

وتضيف المصادر أن قاطني المخيم يتعرضون لضغوط من الشرطة لمغادرة المخيم، وقد أوقفت دائرة الهجرة التركية قيود معظم المقيمين فيه.

«إلى أين سنغادر؟»

ويشرح الأهالي لموقع تلفزيون سوريا الظروف الصحية والقانونية التي يعانون منها: «الوضع الصحي والنفسي سيء لقاطني المخيم بشكل عام بسبب البرد وتوقف القيود والناس هنا في المخيم يعيشون في خوف وترقب وتوتر دائم، فبعضهم غير مقتدر ماديا ولايستطيع استئجار منزل لأن معظم المناطق محظورة وأصلا لايتوفر الكثير من المنازل بسبب الزلزال ومنازلهم التي في سوريا مدمرة ولم يتمكنو من إصلاحها . وينتظرون انقضاء فصل الشتاء ليصلحوها ويعودوا إليها».

وبالنسبة للوضع المادي، فإن الشباب القاطنين في المخيم مع عائلاتهم والقادرين على العمل، يعملون في عدة مجالات حرفية وفي أعمال البناء، «فبعضهم يدرس ويعمل بآن واحد ولكن بسبب توقف القيود أصبحوا يواجهون صعوبة في الانتقال من مكان العمل واستخراج إذن عمل، في حين لم يستطع بعضهم إنجاز بعض المعاملات والأوراق اللازمة للدراسة كالتسجيل في الجامعة أو المدرسة»، توضح المصادر.

مخيم أوبيت

ويقول الأهالي إن «الخيارات المتاحة أمامهم أحلاها مر، فإما البقآء تحت الضغط والتهديد بالطرد من المخيم، أو استئجار منزل بمبلغ كبير لا يملكونه»، مشيرين إلى أن «المناطق معظمها محظورة»، أو العودة (الطوعية) إلى سوريا دون إعداد مسبق للعيش في بيوتهم المدمرة والتي تحتاج الكثير من المال والوقت للإصلاح وخصوصا في فصل الشتاء.

ويلفت الأهالي إلى أن أرض المخيم مستأجرة وينتهي عقدها في تموز المقبل، مطالبين السلطات التركية إمهالهم حتى ذلك الوقت ريثما يرتبون أوضاعهم ويجدوا مسكنا في سوريا يعودون إليه.

زلزال 6 من شباط المدمر

فجر 6 من شباط 2023 ضرب زلزال جنوبي تركيا وشمالي سوريا مركزه قضاء قهرمان مرعش التركي بلغت قوته 7.7 درجات، أعقبه آخر بعد ساعات بقوة 7.6 درجات، ومئات الهزات الارتدادية العنيفة.

وشملت آثار الزلزال 124 قضاء و6 آلاف و929 قرية ضمن 11 ولاية تركية، بينما بلغ عدد المتضررين منه 14 مليون شخص في تركيا وحدها.

وتشهد ولاية هاتاي، الأكثر تضرراً من زلزال شباط، تحولاً لافتاً في مشهدها العمراني، مع تقدم واسع في مشاريع إعادة الإعمار التي أعادت الحياة إلى مدن كانت قبل ثلاث سنوات مجرد أنقاض، وفق وكالة الأناضول.

دراسة ألمانية: العنصرية تتسلل إلى قلب مؤسسات حكومية

أفادت دراسة ألمانية أجراها معهد التماسك المجتمعي بأن العنصرية منتشرة في دوائر حكومية بقدر انتشارها على الأقل بين عموم السكان. وأشارت الدراسة إلى أن العنصرية لا تظهر غالبا في صورة عداء صريح، بل تكون كامنة في الروتين الإداري ومساحات اتخاذ القرار والثقافة التنظيمية.

وخلال الدراسة التي مولتها وزارة الداخلية بمبلغ ستة ملايين يورو، جرى استطلاع آراء نحو 13 ألف موظف من أربع مؤسسات اتحادية، هي الشرطة والجمارك ووكالة العمل والمكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين.

ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل قام الباحثون بمراقبة الحياة اليومية داخل هذه المكاتب، وقارنوا بين الوثائق. وفي هذا السياق، قال عالم الاجتماع الديني في لايبزيغ غيرت بيكل، الذي أشرف على الدراسة، إنه "لم يسبق إجراء دراسة بهذا الحجم في ألمانيا".

وأضاف أنه "لأول مرة نحصل، بوصفنا اتحادا بحثيا مستقلا، على إمكانية الدخول إلى مؤسسات الدولة لدراسة العنصرية".

التعامل مع اللاجئين

وكشفت الدراسة عن أن العنصرية "قابلة للرصد في جميع أنواع المؤسسات"، إلا أنه بالمقارنة مع عموم السكان في ألمانيا لا يظهر مستوى أعلى بشكل موحد من المواقف التمييزية.

وقال المعهد إنه في بعض الجوانب جاءت النتائج أقل، لكن في جوانب أخرى مثل الموقف من اللاجئين ظهرت معدلات أعلى لدى كل من الشرطة الاتحادية والجمارك.

وأوضحت الدراسة هذه الجوانب بأمثلة، حيث ذكرت أن الطلبات المقدمة من مواطنين رومانيين تُعد أقل مصداقية، وبالتالي يحصل مقدموها على دعم أقل. وأضافت الدراسة أنه جرى تسجيل سوء معاملة تطال المسلمين واللاجئين غير البيض مقارنة باللاجئين البيض الفارين من حرب روسيا في أوكرانيا.

وأوصت الدراسة أن السلطات والحكومة بالعمل على سدّ ثغرات الحماية للأشخاص المتضررين، الذين لا يمكنهم حتى الآن الاستعانة بقانون المساواة في تعاملهم مع المؤسسات الحكومية.

وفي هذا السياق، أوضحت الدراسة أن القانون العام للمعاملة بالمساواة، المعروف اختصارا بـ AGG، لا ينطبق حتى الآن على العلاقة بين السلطات والمواطنين، مما يعني أن من يتعرض للتمييز من قبل مؤسسة حكومية لا يستطيع الاستناد إلى هذا القانون.

حواجز اللغة

وكشفت الدراسة أيضا أن حواجز اللغة تُعد عاملا محفوفا بخطر التمييز، إذ تُظهر أن مستوى المساعدة في إجراءات الطلبات يختلف بشكل كبير.

وقالت إنه بينما يتلقى بعض مقدمي الطلبات مساعدة استباقية، يُرفض آخرون أو يُعادون بحجة ضعف معرفتهم باللغة الألمانية. وعندما يعتمد تجاوز عوائق اللغة على رغبة الموظف الفردية، فإن اللغة تصبح عندها حاجزا عنصريا.

ودعت الدراسة إلى إنشاء هيئات مستقلة لتلقي الشكاوى، وتوسيع نطاق قانون المساواة ليشمل علاقة المواطنين بالمؤسسات، وتعزيز شفافية القرارات الإدارية.

البحر الأبيض المتوسط: إنقاذ نحو 170 مهاجراً في ثلاث عمليات منفصلة

في ثلاث عمليات، أنقذت سفن الإغاثة نحو 170 مهاجرا في البحر الأبيض المتوسط، حسبما أعلنت المنظمات غير الحكومية المسؤولة عن السفن.

نفذت سفينتا «أوشن فايكنغ» و«أورورا» الإنسانيتين ثلاث عمليات لإنقاذ مهاجرين في البحر المتوسط، لتتم إغاثة إجمالي نحو 170 مهاجرًا يوم أمس الاثنين 23 شباط/فبراير الجاري.

«أوشن فايكنغ» تنقذ 147 شخصا في عمليتين

قامت سفينة الإنقاذ «أوشن فايكنغ» بعمليتي إنقاذ في منطقة البحث والإنقاذ المالطية في البحر المتوسط، وساعدت 147 مهاجرا بوضعهم على متنها والتوجه بهم إلى مدينة ليفورنو على الشواطئ الغربية لإيطاليا، وذلك في ليلة 23 شباط/فبراير.

وكانت منصة «هاتف الإنذار» المعنية بالمهاجرين المنكوبين في البحر قد نبهت إلى وجود المهاجرين وضرورة إنقاذهم بشكل طارئ.

وكتبت منظمة «إس أو إس ميديتيراني» غير الحكومية، التي تتبع لها سفينة الإنقاذ، على إكس، تفاصيل هاتين العمليتين، وأوردت «بينما كانت سفينة 'أوشن فايكينغ' في طريقها إلى ليفورنو بعد إنقاذ 97 شخصا الليلة الماضية، تلقى طاقمها تنبيها من طائرتنا 'ألباتروس أونو' التي رصدت سفينة في محنة في منطقة البحث والإنقاذ المالطية. وتم إنقاذ 50 شخصا».

والأشخاص الـ97، «الذين كان يعاني العديد منهم من الجفاف واحتاج اثنان منهم للرعاية الطبية»، وكان من بينهم 14 قاصرا. وكانوا «على متن قارب خشبي أبحر قبل يومين من زوارة في ليبيا، وكانوا يواجهون خطر الغرق في منطقة البحث والإنقاذ المشتركة بين تونس ومالطا»، حسبما أوضحت المنظمة.

وأضافت أنه «تم إبلاغ السلطات المختصة بالمعلومات وفقا للوائح الدولية والإيطالية. وأصبح 147 شخصا الآن بأمان على متن 'أوشن فايكينغ' في طريقهم إلى ليفورنو». حيث حددت السلطات الإيطالية أنه يجب أن تتم عملية إنزال المهاجرين في مينائها، على الرغم من أنها تبعد مسافة كبيرة عن عملية الإنقاذ، ويستلزم الوصول إليها مدة ثلاثة أيام.

«أورورا» تنقذ 22 شخصا

وفي عملية إنقاذ منفصلة، أنقذت سفينة «أورورا» 22 شخصا، وكان أحد الأشخاص بحالة حرجة، وكتبت منظمة «سي ووتش أنترناسيونال» غير الحكومية، التي تتبع لها سفينة الإنقاذ، على إكس إن الشخص كان يحتاج «إلى إجلاء فوري طبي» وإن طائرة «ألباتروس» التابعة لمنظمة «إس أو إس ميديتيرانيه أنترناسيونال» قدمت الدعم الجوي للقيام بعملية الإنقاذ.

وتُنفذ طائرة «ألباتروس» بالتعاون مع «مبادرة الطيارين الإنسانيين» أو (HPI) منذ كانون الأول/ديسمبر 2025، مهمة المراقبة الجوية، ما يُسهل رصد القوارب المنكوبة وتنبيه السلطات وسفن الإنقاذ المدنية وخفر السواحل بسرعة.

وتشتكي المنظمات الإنسانية مرارا من أن السلطات الإيطالية تضيق على عملها الإغاثي بتحديد موانئ بعيدة جدا عن عمليات الإنقاذ، ما يهدر الطاقة والجهد ويعرض المهاجرين إلى مخاطر إضافية.

ولامت المنظمة سياسات الاتحاد الأوروبي على حدودها والتي تتسبب بحدوث مآسي في البحر المتوسط، وخصوصا إيلاء خفر السواحل الليبي مهمة البحث والإنقاذ للمهاجرين والذي تعرض لانتقادات مرارا بأنه يصد المهاجرين كما تم تسجيل حالات إطلاق نار نحو المهاجرين وحتى سفن الإنقاذ. وكتبت «مهما كان المبلغ الذي يدفعه الاتحاد الأوروبي لليبيشيات الليبية لاعتراض الأشخاص الذين يسعون إلى الأمان»، فسوف تستمر عمليات الإنقاذ.

بينهم سوريون.. حملة اعتقالات وترحيل للاجئين في مصر

قالت منظمة العفو الدولية إن السلطات المصرية جدّدت خلال الشهور الأخيرة حملتها من الاعتقالات التعسفية وعمليات الترحيل غير المشروعة، التي استهدفت لاجئين وطالبي لجوء.

وأضافت المنظمة في بيان نشرته، الاثنين 16 شباط، أن الحملة المصرية تأتي دونما سبب سوى وضع اللاجئين القانوني المتعلق بالهجرة غير النظامية.

وأوضحت أن الإجراءات المصرية تمثل انتهاكًا صارخًا لمبدأ عدم الإعادة القسرية ولأحكام قانون اللجوء المصري نفسه.

وأكدت منظمة "العفو" أن بعض من رُحلوا أو احتجزوا بشكل تعسفي لحين ترحيلهم، كان من اللاجئين أو طالبي اللجوء المسجّلين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وأشارت إلى أن أفراد الشرطة المصرية بملابس مدنية يعتقلون بشكل تعسفي مواطنين من سوريا والسودان وجنوب السودان وبلدان أخرى في جنوب الصحراء الكبرى، من الشوارع أو من أماكن عملهم في مدن شتى في البلاد، وذلك عقب فحص الهوية.

وأوضحت المنظمة أن الأشخاص الذين يتبين أنهم لا يملكون تصاريح إقامة سارية المفعول يُقتادون في مركبات بدون علامات، حتى في الحالات التي تمكنوا فيها من إبراز بطاقات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وطالبت منظمة العفو السلطات المصرية بالإفراج الفوري عن جميع اللاجئين وطالبي اللجوء الذين احتُجزوا تعسفيًا لأسباب تتعلق بالهجرة ليس إلا.

ودعت المنظمة الحكومة المصرية إلى وقف عمليات الترحيل لكل منْ يحق لهم الحصول على الحماية بموجب القانون الدولي.

حالات اعتقال تعسفي

وثّقت منظمة "العفو الدولية" قيام قوات الأمن المصرية بالقبض تعسفيًا على 22 من اللاجئين وطالبي اللجوء، من بينهم طفل وامرأتان، من منازلهم أو من الشوارع أو عند نقاط التفتيش، خلال الفترة من أواخر كانون الأول 2025 وحتى 5 من شباط 2026.

وجرت الاعتقالات في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والإسكندرية، بحسب المنظمة، مشيرة إلى أن المعتقلين لاجئون وطالبو لجوء من السودان وسوريا وجنوب السودان، و15 منهم مُسجلون لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وأشارت إلى أن السلطات المصرية رحّلت طالب لجوء سوري مُسجل لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

الباقون وعددهم 21، لا يزالون عُرضةً لخطر الترحيل، حيث بدأت السلطات بالفعل في إجراءات ترحيلهم، بالرغم من صدور أوامر من النيابة بالإفراج عن 19 منهم، بينما حُددت للثلاثة الآخرين مواعيد لتجديد تصاريح الإقامة الخاصة بهم في الإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية.

ونوهت المنظمة إلى عدم توفر إحصائيات عن عمليات ترحيل السوريين، وسط دق ناقوس الخطر من قبل منظمات مصرية غير حكومية، بشأن تزايد عمليات الترحيل غير المشروعة لمواطنين سوريين في منتصف كانون الثاني 2026.

مصر تنفي منع دخول السوريين

نفت وزارة الداخلية المصرية إصدار قرار بمنع دخول المواطنين السوريين الحاصلين على موافقات دخول إلى جمهورية مصر العربية.

وأكد مصدر أمني في الوزارة في 8 من شباط الحالي، عدم صحة ما جرى تداوله بأحد المواقع الإخبارية بمواقع التواصل الاجتماعي (دون أن يسمه)، بشأن صدور ضوابط جديدة لدخول السوريين للأراضي المصرية.

وكانت بعض الصفحات على وسائل التواصل الاجتماعي، نشرت خلال الأيام الأخيرة، تعميمًا متداولًا يفيد بصدور قرار يمنع دخول المواطنين السوريين الحاصلين على موافقات دخول إلى جمهورية مصر العربية.

كوردستان صحيفة سياسية تصدر كل ١٥ يوماً
يصدرها مكتب الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا
- مسؤول الإعلام المركزي : بشار أمين
- رئيس التحرير : عمر كوجري
- مسؤول القسم الكردي: سيبان محمد
- مكتب قامشلو: عزالدين ملا
- الإخراج الفني: مكتب هولير لإعلام الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

مدينة أمريكية تعلن اعتماد شهر آذار من كل عام «شهراً للتراث الكوردي»

أعلن مجلس مدينة ماناساس بارك «Manassas Park» في ولاية فيرجينيا الأمريكية، عن اعتماد شهر آذار من كل عام «شهراً للتراث الكوردي»، مؤكداً في الوقت ذاته وقوفه وتضامنه مع الشعب الكوردي في غربي كوردستان.

أصدرت رئيسة بلدية مدينة ماناساس بارك، ألانا ميسينج، بياناً رسمياً أكدت فيه أن هذا القرار يأتي تقديراً للمساهمات الثقافية الغنية للشعب الكوردي، وتكريماً للتضحيات الجسيمة التي قدمها في سبيل الحرية والعيش المشترك.

وأشارت ميسينج إلى أن «آذار الكوردي» في المدينة سيكون مناسبة سنوية للاحتفاء بالهوية الكوردية وإرثها التاريخي، معبرة عن قلقها من استمرار التهديدات الإقليمية وعدم الاستقرار الذي يواجه الكورد.

وشددت ألانا ميسينج على الاعتراف بالهوية الثقافية للكورد وحماية حقوقهم الإنسانية، وتفعيل الجهود الدبلوماسية الدولية للوصول إلى حل عادل ومستدام للأزمة السورية، واستمرار تقديم المساعدات الإنسانية للمناطق الكوردية المتضررة.

المؤسسات الكوردية في « أوروبا» تصدر بيانا بمناسبة اليوم العالمي للغة الأم

بمناسبة اليوم العالمي للغة الأم المصادف في الـ 21 من شباط من كل عام، أصدرت المؤسسات الكوردية في «سويسرا، بروكسل، وستوكهولم»، بياناً مشتركاً أكدت فيه أن التعليم باللغة الأم هو شرط أساسي وجوهري.

ذكرت المؤسسات الكوردية في أوروبا ضمن في بيان لها، أن منظمة اليونسكو أعلنت عام 1999 يوم 21 شباط يوماً عالمياً للغة الأم، وقد اختير هذا التاريخ تكريماً لذكرى طلبة الجامعات الذين فقدوا حياتهم خلال حركة اللغة البنغالية في بنغلاديش.

كما شدد البيان على أن اليوم العالمي للغة الأم يُحتفى به سنوياً في الدول الأعضاء باليونسكو لحماية التعدد اللغوي.

وأكدت المؤسسات في بيانها: بمناسبة اليوم العالمي للغة الأم الذي حددته اليونسكو، نحتفي بذكرى اللغة الأم لشعبنا.

وأشارت المؤسسات إلى أن اللغة هي أهم أداة للتواصل في الحياة، وأن كل أمة تحافظ على كرامتها ووجودها من خلال لغتها، حيث إن فقدان لغة أي أمة يؤدي إلى ضياع قيمها وتاريخها وثقافتها وفنها وهويتها.

وأضاف بيان المؤسست الكوردية، أن اليوم العالمي للغة الأم يذكرنا بأن حماية لغتنا هي مسؤولية الجميع، ويقع على عاتقنا وأجب نقل هذه القيمة المقدسة إلى الأجيال القادمة.

وجاء في نص البيان أيضاً: الشعب الكوردي يمتلك لغة عريقة؛ لقد نسجنا لغتنا على أرضنا منذ آلاف السنين، وتُعد اللغة الكوردية واحدة من أقدم اللغات وأكثرها أصالة وتجذراً في العالم.

تتألف اللغة الكوردية من أربع لهجات رئيسية هي: (الكرمانجية، السورانية، الزازاكية، وألهورامية)، وتعتبر كل لهجة منها بحد ذاتها لغة مستقلة.

وسلط البيان الضوء بشكل خاص على سياسات الصهر في شمالي كوردستان، مشيراً إلى أن استخدام اللغة الكوردية قد انخفض في مناطق عديدة، وباتت اللغة تواجه مخاطر المحو والتشويه المنظم.

وجددت هذه المؤسسات تأكيدها على أن حماية اللغة تعني حماية الوجود القومي، مشددة على أن التعليم باللغة الأم هو قضية جوهرية.

واختتم البيان بهذه الكلمات: «من أجل حماية اللغة وتطويرها، يعد التعليم بتلك اللغة شرطاً أساسياً؛ فالأمة التي تتعلم بلغتها الأم تحافظ على لغتها وقيمها وكرامتها، لأن اللغة هي ذاكرة التاريخ والقيم وكرامة الأمة».

عبدالصمد محمود يوقع ديوانه السادس Ximava Spî في حفل حاشد بمدينة قامشلو

وقّع الشاعر عبدالصمد محمود بافي هلبست ديوانه السادس الموسوم بـ Ximava Spî خلال حفل مميز أقيم في قاعة حزب الشعب الكوردستاني بمدينة قامشلو.

يأتي الديوان من منشورات اتحاد كتاب كوردستان سوريا، ويضم 114 صفحة مقسمة على أربعة أقسام، مع مراجعة وتدقيق من قبل الكاتب عبدالحكيم محمد، وتصميم الغلاف الإعلامي عزالدين ملا، ولوحة الغلاف للفنانة التشكيلية سولين أوسي.

شهد الحفل حضور واسع من الشعراء والكتاب والمثقفين والسياسيين، بالإضافة إلى جمهور غفير من المهتمين بالشعر والأدب، حيث تفاعل الحضور مع الحدث الذي يعكس حيوية الساحة الثقافية والفكرية في كوردستان سوريا.

ويعد هذا الإصدار إضافة مهمة إلى مسيرة الشاعر، الذي يواصل إسهاماته الأدبية في تعزيز الثقافة الكوردية وأصالتها.

كتاب جديد للكاتب محمود مصطفى يعيد إحياء الوعي ويطلق شرارة فكر جديد في المجتمع

أصدرت دار النشر روكسان في أربيل، الكتاب الجديد بعنوان «رحيق الوعي وولادة الفكر الجديد» للكاتب والمؤلف محمود أحمد مصطفى، الذي يواصل من خلاله تقديم رؤى تحليلية ونقدية حول الحالة الفكرية والاجتماعية في الشرق الأوسط. يأتي هذا العمل بعد نجاح مؤلفه السابق «سبع حقائق سبقت إتفاقية الجزائر» الذي صدر عام 2021.

يتناول المؤلف في كتابه الجديد، الذي يتكون من 110 صفحات، الأوضاع التي أدت إلى غياب الوعي وتغييب العقل عن دوره الحقيقي، مما أدى إلى تخلف الإنسان الشرق أوسطي عن ركب الحضارة الإنسانية. ويؤكد مصطفى أن الأعراف والتقاليد التي فرضت قيودا على الفكر، ساهمت في إضعاف دور العقل، داعيا إلى إحياء الوعي وإعادة العقل إلى المكانة التي خصه الله بها.

كما يناقش الكتاب مفهوم الأمان الزائف الذي يسعى الإنسان لتحقيقه من خلال جماعته، ظنا منه أنه يضمن سلامته، بينما هو في الحقيقة وهم يحول دون تطوره وازدهاره. ويعتبر الكتاب دعوة واضحة لإعادة تقييم المفاهيم وتصحيح المسارات الفكرية لتحقيق نهضة حقيقية.

الكتاب متاح على رفوف مكتبة أمازون، ويقع في 110 صفحات، ويُعد إصدارا محدودا بعدد 250 نسخة، مطبوعة في مطبعة روكسان بأربيل، ويتميز بتصميم غلاف حسن عمر شنكالي. رقم الإيداع في المديرية العامة للمكتبات العامة هو (39) لعام 2026.

العدسة

عمر كوجري

هل انتهت حقبة نظام الملالي في إيران؟

تعاود الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل من جديد شن هجوم واسع ومشترك هذه المرة ضد النظام الإيراني الذي يجثم على صدور الإيرانيين منذ حوالي خمسة عقود هي الأصعب في كل التاريخ الإيراني.

وتأتي العملية الجديدة بعد حرب الاثني عشر يوماً في حزيران 2025 التي كانت حرباً قصيرة، لكنها ألحقت أفدح الأضرار بالنظام الإيراني الذي كاد أن يتهاوى تحت وطأة تلك الضربات الدقيقة والتي خسرت فيها إيران من أبرز قاداتها، كما فقدت إلى حد بعيد هيبة جيشها، وسقط ادعاؤها بتملك السلاح النوعي الذي من الممكن أن يدخل الخوف إلى قلوب الإسرائيليين – بحسب زعمها- العملية الجديدة تختلف عن سابقاتها وهي أن واشنطن دخلت الى جانب إسرائيل من اللحظات الأولى لشن الهجوم على المواقع الإيرانية الحساسة والسيادية، وإذا لم تكن هذه الضربات لأيام معدودة ومحددة ربما تساهم هذه المرة في إدخال الفرح الى قلوب ملايين الإيرانيين في الداخل والمغتربات، كون مختلف الشعوب الإيرانية تعاني من بطش نظام الملالي المجرم منذ عام 1979 بعد سقوط الشاهنشاهية الإيرانية وحتى اليوم، بل أن قطاعات واسعة من الإيرانيين خرجوا للشوارع مبتهجين بالضربة الإسرائيلية الأمريكية، ومن المرجح أن يدخل التحالف الدولي في هذه الحرب إذا صدر قرار دولي ولو من تحت الطاولة بوجوب إنهاء والتخلص من هذا النظام المجرم الذي عاث الفساد ونشر القتل والجرائم المروعة بحق شعوب خارج حدودها في اليمن وسوريا وأفغانستان والعراق ولبنان، وذرعت استخباراتها الموت في كل مكان..لذا حان الوقت لينتهي هذا النظام الى مزبلة التاريخ غير مأسوف عليه.

إيران كعهدها في إثارة القلاقل وتوسيع دائرة الحرب ستوسع من هجماتها على كل مراكز التواجد الأمريكي في المنطقة، وبدأت دروناتها الغبية تضرب الإمارات وقطر، ولم يسلم إقليم كوردستان والعاصمة أربيل من هذه الهجمات التي بدأت تعبر عن أسلوب العاجز والمهزوم، فقد استهدفت مطار أربيل الدولي لكن دفاعات التحالف الدولي كانت بالمرصاد، ولم تصل هذه المسيّرات إلى تحقيق أهدافها.

في حرب الاثني عشر يوماً تلقت إيران ضربات ساحقة ماحقة، وخسرت العديد من كوادرها وقاداتها من الصف الأول، لكن النظام لم يسقط، وهنا يستوجب أن يأتي السقوط من الداخل الإيراني، والمعارضة الإيرانية لديها باع طويل في مقارعة هذا النظام المستبد، لكن في الوضع الحالي تعاني من التشتت والضعف، وهنا ينبغي على المجتمع الدولي وكل من يهمهم أن يسود الهدوء في المنطقة بزوال نظام الملالي، ينبغي مساعدة المعارضة الإيرانية بمختلف مسمياتها وتوحيد طاقاتها وتقديم السلاح النوعي لها كي تتوجه الى قلب العاصمة طهران وتنهي هذه المهزلة التي طالت واستطالت لعقود عديدة.

في هذه الأوقات عين العالم على إيران والجميع يضعون أياديهم على قلوبهم بانتظار خبر عاجل من وكالات الانباء يقول إن جدران نظام الملالي قد تجاوز التداعي، بل سقطت وإلى الأبد.

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا
www.pdk-s.com
البريد الإلكتروني الرسمي
E-Mail: info@pdk-s.com
يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:
kurdistanrojname.inbox@gmail.com
kurdistansenter@gmail.com
www.facebook.com/pdks.people